

أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية
لطلبة الصف التاسع الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي

**The Effect of Using Systematic Approach in Teaching
the Islamic Education for the 9th Grade Students
on their Achievement and Creative Thinking.**

إعداد

إبراهيم محمد العبسي

إشراف

الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

أيار / 2016 م

تفويض

أنا إبراهيم محمد سالم العبسي أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً
والإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات
العلمية عند طلبها .

الاسم : إبراهيم محمد سالم العبسي

التاريخ : 2016 / 5 / 22

التوقيع :  إبراهيم محمد العبسي

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف التاسع الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي" .

وأجيزت بتاريخ : 2016 / 5 / 22

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

مشرفاً	الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة
رئيساً	الأستاذ الدكتور محمود الحديدي
عضواً / ممتحناً خارجياً	الدكتور أحمد محي الدين الكيلاني

الباحث : إبراهيم العبيسي

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " رواه البخاري

الحمد لله رب العالمين ، حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه ، حمداً يملأ سماءه وأرضه ويملاً ما بينهما، ويملاً ما شاء من شيء بعد ، ربنا هو أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد ، فكلنا لك ربنا عبد .
والصلاة والسلام الأتمان الأكملان والطيبان المباركان الدائمان على سيدنا محمد بن عبدالله - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم- وبعد، فالشكر لله تعالى أولاً وآخراً؛ بعد أن تفضل الله علي بإنجاز هذا العمل المتواضع - الذي أحتسبه عنده - لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة الشرق الأوسط منارة العلم والعلماء .

كما أتوجه بالشكر والعرفان لصاحب الفضل بعد الله تعالى الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة - عميد الدراسات العليا - لقبوله الإشراف على رسالتي، ودعمه بعلمه الوفير، وصبره الواسع عليّ ورعايته لي ، والذي رافقني طيلة فترة هذه الدراسة ، اذ لم يبخل عليّ بإرشاداته التي كان لها عظيم الأثر في إغناء هذه الرسالة ، فله مني كل الشكر والامتنان، وداعياً المولى- عزوجل - أن يمد في عمره ، ويجعل جلّ أعماله في ميزان حسناته يوم القيامة .

كما وأتقدم لأعضاء لجنة المناقشة بالشكر الجزيل عليّ تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإبداء النصائح والإرشادات ممثلة بالأستاذ الدكتور محمود الحديدي ، والدكتور أحمد محي الدين الكيلاني فلهم مني دعاء أن يحفظهم الله وأن يمدّ في أعمارهم .

وأنتقدم بالشكر الموصول لكل من قدم لي يد العون والمساعدة من محكمين ومديرين ومعلمين ومعلمات لمساعدتي في التطبيق، ولن أنسى مدرستي - كلية دي لاسال الفرير - على ما قدمته لي من دعم معنوي متمثلاً في تطبيق أداة الدراسة ، وكذلك على صبرهم علي وسعة صدرهم .

ولا يسعني كذلك إلا أن أتقدم لزوجتي الغالية بعظيم الامتنان والعرفان؛ لمساندتها لي طيلة فترة الدراسة، كما وأتقدم بالشكر والعرفان لأخي الفاضل الدكتور فواز عبيد على دعمه منقطع النظير وتفضله بتدقيق الرسالة لغوياً، وإبداء النصح والإرشاد فلهما مني كل الاحترام والتقدير.

الباحث : ابراهيم العبسي

الإهداء

إلى من وصّاني فيهما ربي بكتابه العزيز حيث قال تعالى " وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ
أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ " . لقمان : 14

وإلى التي خصّها نبينا محمد صلّى الله عليه وسلّم بثلاث صحبات فقال " أمك ثم أمك ثم
أمك " رحمها الله وتغمدها بواسع رحمته

وإلى روح والدي الطاهرة والذي طالما تمنيتُ أن يشاركني هذا العمل بدعائه الذي ما
زال يطوف الجوارح و يلامس شفاف القلب .

إلى أخي الأكبر فايز رحمه الله

إلى رفيقة دربي ومعلمتي زوجتي الغالية نجوى

المنارة التي طالما اهتديتُ بها بحثاً عن ضالتي فأبصرتُ النور بها

إلى قرّة عيني وقلدة كبدي ابني عز الدين وإلياس - حفظهما الله ورعاهما -

إلى إخواني واختي الفاضلة كل الحب والاحترام والتقدير .

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى	الرقم
أ	العنوان	1
ب	تفويض	2
ج	قرار لجنة المناقشة	3
د	شكر وتقدير	4
هـ	الإهداء	5
و	قائمة المحتويات	6
ح	قائمة الجداول	7
ط	قائمة الأشكال	8
ي	قائمة الملاحق	9
ك	الملخص باللغة العربية	9
ل	الملخص باللغة الإنجليزية	10
1	الفصل الأول/ خلفية الدراسة وأهميتها	11
1	مقدمة	12
7	مشكلة الدراسة	13
9	أسئلة الدراسة وأهدافها	14
10	فرضيات الدراسة	15
10	أهمية الدراسة	16
11	حدود الدراسة	17
12	محددات الدراسة	18
12	مصطلحات الدراسة	19
14	الفصل الثاني/ الأدب النظري والدراسات السابقة	20

14	الأدب النظري	21
30	الدراسات السابقة	22
38	التعليق على الدراسات السابقة	23
41	الفصل الثالث/ الطريقة والإجراءات	24
41	منهجية الدراسة	25
41	أفراد الدراسة	26
42	أدوات الدراسة	27
43	صدق الاختبار التحصيلي	28
44	ثبات الاختبار التحصيلي	29
45	صدق اختبار التفكير الإبداعي	30
45	ثبات اختبار التفكير الإبداعي	31
51	تصميم الدراسة	32
52	إجراءات تنفيذ الدراسة	34
53	المعالجة الإحصائية	35
54	الفصل الرابع : نتائج الدراسة	37
62	الفصل الخامس : مناقشة النتائج	38
67	التوصيات	39
68	المراجع العربية	41
74	المراجع الأجنبية	42
76	الملاحق	43

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	رقم الجدول
42	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدرسة	1
44	معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز للاختبار التحصيلي	2
47	معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات لمهارات التفكير الإبداعي	3
54	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية البعدي وعلاماتهم القبليّة	4
55	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفروق بين متوسطات تحصيل مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل الدراسي البعدي في مادة التربية الإسلامية	5
56	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي في مادة التربية الإسلامية	6
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التفكير الإبداعي البعدي وعلاماتهم القبليّة	7
59	تحليل التباين المصاحب، متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي البعدي المجموع الكلي، ولكل مهارة	8
60	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي البعدي المجموع الكلي، ولكل مهارة	9

فهرس الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
15	العلاقة الخطية بين المفاهيم	1
16	المدخل المنظومي بنظرة شمولية	2
20	تقديم المفاهيم بشكل منظومي	3

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
76	الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية	1
97	اختبار التفكير الإبداعي	2
109	دليل إعداد المعلم والتخطيط وفق المدخل المنظومي	3
155	قائمة بأسماء محكمي أداتي الدراسة ودليل المعلم	4

أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف التاسع الأساسي في
تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي .

إعداد

إبراهيم محمد سالم العبسي

إشراف

الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحري أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية
لطلبة الصف التاسع الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي واختبار للتفكير الإبداعي ، تم التأكد
من صدقهما وثباتهما . واختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية من طلبة الصف التاسع الأساسي ، إذ
تم اختيار شعبتين عشوائياً إحداهما تجريبية من طلبة كلية دي لاسال الفريير ، بلغ عددها (26) طالباً
وطالبة ، والثانية ضابطة من كلية تراسنطة بلغ عددها (30) طالباً وطالبة من مديرية التعليم
الخاص في عمان .

وأظهرت نتائج التحليل المتعدد :

- وجود فروق دالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية
الإسلامية ولصالح المدخل المنظومي .
 - وجود فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي مجتمعة وكل على حدة لدى طلبة
الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية ولصالح المدخل المنظومي .
- الكلمات المفتاحية : المدخل المنظومي ، التربية الإسلامية ، التحصيل ، التفكير الإبداعي .

The Effect of Using Systematic Approach in Teaching the Islamic Education for the 9th Grade Students on their Achievement and Creative Thinking.

**Prepared By :
Ibraheem mohaammad Al-Absi**

**Supervised By:
Prof. Ghazi Jamal Khalifah**

Abstract

The aim of this study is to investigate the effect of using systematic approach in teaching the islamic education for the 9th grade students on their achievement and creative thinking.

To achieve the objective of the study ,the researcher constructed an achievement test , and creative thinking test , their validity and reliability were assured.

The purpose sample was restricted to two male and female 9th graders , they were chosen randomly and put into two groups as the following: The first group is the experimental group.It was taught by using the systematic approach .This group consisted of (26) male and female students . The second group which was taught by using the traditional method. This group consisted of (30) male and female students . Using ANCOVA and MANCOVA , the study showed the following results:

- Significant differences were found at level($\alpha \leq 0.05$) in the achievement test and creative thinking according to the method of teaching . The differences were in favor of the experimental group which was taught the islamic education by using the systematic approach in comparison to the group that was taught using the traditional method .
- **Key Words:**Systematic approach , Islamic Education , Achievement , Creative Thinking.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة :

يمتاز القرن الحادي والعشرون بسمات عديدة من أهمها التدفق الهائل للمعلومات مما أدى إلى حدوث ثورة معلوماتية فائقة في شتى مجالات العلم ، وقد يكون من جملة الأسباب التي أدت إلى هذه الثورة تغيير أنماط الحياة ، فما هو مألوف اليوم كان غريبا بالأمس . إن هذا التدفق الهائل من المعلومات قد شكل دعامة من دعائم التقدم التكنولوجي و ألقى على عاتق التربية وخاصة المناهج المسؤولية لمجابهة ما نجم عن هذه الثورة من تحديات و عقبات ، تمثلت في ضرورة مواكبتها .

إن حركات التطوير التربوي في كثير من البلدان النامية والمتقدمة تتجه إلى إعادة بناء العملية التربوية برمتها، حتى تتمكن مجتمعاتها من إعداد أجيالها وهم على مقاعد الدراسة في التعليم العام ، ليكونوا قادرين على التكيف بفاعلية مع المتطلبات والتحديات المتجددة وغير المسبوقة في القرن الحادي والعشرين . (فهمي ، 2015)؛ لذا تسعى هذه الحركات دوماً إلى تحويل المدارس إلى مزارع فكرٍ بشري لعلمها، أن تنمية الإبداع وإعمال العقل من أهم العوامل في زيادة القيمة المضافة لقدرات الأمم ، وصلابة كينونتها الاقتصادية والاجتماعية ، ومن ثم تفوقها وتصدها .

إن سرعة التغيير الذي يكاد يعصف بما اصطلح على تسميته " بالثوابت " في مختلف جوانب حياة المجتمعات المختلفة، وطبيعة المشكلات التي تواجهها تحتم على قياداتها عدم إضاعة الوقت ، والتردد في اتخاذ قرارات جريئة لإحداث تحولات جذرية في النظم التربوية القائمة ، والسياسات والممارسات

التعليمية التقليدية، التي لم تعد صالحة ولا فعالة في مواجهة وإيجاد حلول لأزمات التعليم المستعصية.
(جروان، 2013)

" وربما لا يختلف المصلحون على أن التعليم والتعلم من أجل تنمية مهارات التفكير والإبداع أصبح ضرورة ملحة، ويتصدر سلم الأولويات في عملية الإصلاح المدرسي، وإعداد الكوادر الإدارية والتعليمية القادرة على توفير الأجواء والفرص التعليمية المثيرة للتفكير والإبداع لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية ". (وزارة التربية والتعليم لسلطنة عمان ، 2006 : 5) .

و يستخلص الباحث أهمية دور المصلحين في قبول التحدي المتمثل في إعادة النظر في القطاع التربوي وتحسينه أو حتى تطويره ، ليشمل المجالات جميعها، و منها الاهتمام بطرائق التدريس ، لإيمانهم المطلق بضرورة أهمية دور الطالب في العملية التعليمية ،فقد عمدوا إلى استخدام و تطوير برامج واستراتيجيات حديثة في التعلّم والتفكير وتطويرها بهدف مساعدة الطلبة، و تهيئة الظروف المناسبة لنمائهم .

لقد جرى خلال العصر الحالي استحداث نماذج ذات توجهات متعددة لتطوير العملية التعليمية كان من أهمها : التوجه الأكاديمي ، والتوجه التكنولوجي مروراً بالتوجه لتنمية العمليات المعرفية، ووصولاً إلى توجه الإعداد لحياة العمل من خلال تمهين التعليم باعتماد مناهج تهيئ لمهن مصحوبة بما يسمى بالمهارات الأساسية (عبيد ، 2003)، ولأن المعلم هو من يمثل الجسر بين المنهاج والطالب فإنه يتحتم عليه نقل خبراته أولاً ثم المعلومات التي في المنهاج ثانياً مستخدماً مهاراته

واستراتيجيات حديثة يدرّب الطالب عليها ؛ حتى يستطيع امتلاك تلك المهارات للوصول لكافة الأهداف المرجوة بمجالاتها الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية .

والمعلم هو من يهيئ فرص التفاعل بينه وبين طلبته ، فهو فني وقائد تربوي، ومدير لمواقف التعلّم ، ويعمل على إكساب الطالب الكفايات الأدائية التي يحتاج إليها في مهامه ومسؤولياته ، والمعلم في مدرسته هو المسؤول عن التفاعل بينه وبين طلابه ، وبين الطلاب أنفسهم باحترام متبادل ، ومساعدتهم كلما احتاجوا إلى المساعدة ، يسعى دوماً لإرشادهم وتوجيههم حتى يستطيع نقل خبراته وما يريد إيصاله لهم وفق منظومة متكاملة، (العبسي ، 1997).

وترتبط إستراتيجيات التعليم ارتباطاً وثيقاً بالأنشطة التعليمية ، كما تعتمد على مبادئ تربوية ونفسية لا على نظريات التعلّم وكونها تتألف من سلسلة محددة من قبل واضع الاستراتيجية ، ولأنها مخطط لها بدقة ومتنوعة، فهناك استراتيجية لحل المشكلات وهناك استراتيجية لتنظيم تعلّم موضوعات معينة كالمفاهيم والاتجاهات ، واستراتيجيه التعليم بالخطوات وغيره. ولكل ما تقدّم ينبغي استخدامها أكثر من الطريقة والأسلوب لشمول تطبيقها لكل المواد والموضوعات الدراسية والمستويات الصفية ، ولإمكانية تطبيقها في المستويات العليا في التفكير (مرعي والحيلة، 2015).

وفي خطوة تطويرية معاصرة حديثة وتأثراً بثقافة العلاقات ومسارات الأحداث المتشابكة والمعقدة وتناغماً مع الدراسات الخاصة بنماذج نمو الكائنات الحية ، وتطور الدراسات السوسولوجية لنمو المجتمعات بكل مكوناتها وأجهزتها ومنظوماتها جاء النموذج المنظومي لبناء المنهج من حيث

التفكير تدريسياً وتقويماً ، فالمنظومة في جوهرها تعني وجود ذاتية التكامل والترابط بين مكوناتها كبنية عنكبوتية التشابك وليس خطية التتابع (عبيد ، 2003).

وفي ضوء ذلك يرى أصحاب هذا التوجه أن يكون إصلاح التعليم من خلال الأخذ بمفهوم المنظومة في بناء المنهج من حيث تنظيم المحتوى واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم ، كما وبعد المدخل المنظومي من المداخل المعاصرة التي تسعى للوصول إلى منهج الجودة في المحتوى وطريقة التدريس والتقويم ويتعدى ذلك إلى عمليات التفكير التي يعمل على تنميتها (الغامدي ، 2009).

ويستخدم المدخل المنظومي في التدريس باعتباره محددًا تركز عليه المناقشة بين المعلم والمتعلم وكذلك يستخدم باعتباره أداة للتدريس، لتسهيل المحتوى بطريقة وظيفية ذات معنى، مما يؤدي إلى الحصول على نتائج إيجابية لعملية التدريس، كما ويستخدم في عملية ربط الأجزاء المختلفة في المنهج ببعضها البعض وبما سبق دراسته في مراحل سابقة ، ويساعد على تنمية روح التعاون بين المتعلم والمعلم ، ويساعد المعلمين على أن يصبحوا أكثر فاعلية وكفاءة في التدريس، كما ويؤكد المدخل المنظومي على الحد من ثقافة الذاكرة والتركيز على تنمية التفكير والتعامل مع المواقف المعقدة التي تتداخل فيها العديد من المتغيرات (عبد الصبور، 2004).

ويُعد مركز تدريس العلوم بجامعة عين شمس الرائد لهذا المدخل في التدريس من خلال خبرائه الذين قاموا بإعداد بعض الوحدات التعليمية في فروع العلم المختلفة وفقا للمدخل المنظومي ، وتم تطبيق بعض هذه الوحدات في المرحلة الجامعية وثبتت فعاليتها في التدريس .

ولم تقتصر مبادرات تطبيق المدخل المنظومي على المستوى المحلي فقط، بل تعدت ذلك لتصل إلى مستوى العالمية من خلال إعداد بعض برامج لتطوير تدريس العلوم والتكنولوجيا باستخدام المدخل المنظومي في بعض الولايات الأمريكية منها : برنامج ولاية أركانزاس (Arkansas State (ASST) Wide Systemic Initiative) كما نظم مركز تدريس عين شمس العديد من ورش العمل الخاصة لتطبيق هذا النوع من التدريس وكذلك العديد من المؤتمرات حول المدخل المنظومي في العديد من الدول العربية.

ولأن الهدف الرئيس لعملية التعلم والتعليم في دول العالم يتمثل في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة والعمل على استثمارها ليصبحوا قادرين على التعامل الإيجابي مع متغيرات العصر بما يخدم التوجهات التنموية ، صار النجاح في هذا المجال أساس التقدم في مختلف دول العالم وأصبح التحدي الحقيقي للتربويين تعليم الطلبة مهارات التفكير على اختلاف مستوياتها وعلى الخصوص التفكير الإبداعي. وعليه تنظر (السرور ، 2002) للتفكير الإبداعي بأنه نمط حياة وسمة شخصية وطريقة لإدراك المعالم فالحياة الإبداعية كما تقول: بأنها تطوير لمواهب الفرد واستخدام لقدراته؛ وهذا يعني استنباط أفكار جديدة أصيلة تتسم بالمرونة تطلق العنان للطلبة للإبحار في تفكيرهم الذي لا يحده ضوابط (الطلاقة والمرونة والأصالة)، وبعد ذلك تطوير الحساسية لمشاكل الآخرين، وعملية تشبه البحث العلمي فهو عملية الإحساس بالمشاكل والثغرات في المعلومات وتشكيل الأفكار والفرضيات وتعديلها حتى يتم الوصول إلى النتائج .

والتفكير فريضة أرسى دعائمها الدين الإسلامي الحنيف ورسخ مهاراتها في عقول الأفراد، وأعطى العقل والتفكير مساحة كبيرة من الاهتمام ، فمن الواجب الاستغلال الأمثل للتفكير والتدبر والتبصر ، ويعتبر مفهوم التفكير من أهم المفاهيم التي يدعو إليها القرآن الكريم حتى بات التفكير تكليفاً وعبادة يحض عليها القرآن الكريم ويلح عليها إلحاحاً أدى إلى توسيعها ليشمل جميع مناحي الحياة وجميع ما يحيط بالإنسان من كون أو ظواهر كونية مختلفة (رزوقي وعبد الكريم ، 2015)

ولأن فلسفتنا التربوية مستمدة من تعاليم الدين الحنيف و الخطوط العريضة لأهداف المناهج التي تتماشى مع المنهج الإسلامي ، كان يتم تناول منهاج التربية الإسلامية بشيء من الخصوصية في المدخل المنظومي و التفكير. إن التربية الإسلامية تتطلب من المتعلمين التفكير عبر مدخل يقرب لهم الأفكار والمضامين ، إلا أن المنهج المدرسي والمعلمين لعلمهم لم يعوا دورهم . " ويرى بعض الخبراء في إصلاح التعليم يكون من خلال الأخذ بالمنظومة في بناء المنهج من حيث تنظيم المحتوى واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم ، بل يتعدى الموضوع إلى أبعد من ذلك من خلال الأخذ به في تطوير النظام التعليمي بكل أبعاده " . (عبيد ، 2003) .

فالطالب مهياً للتطلع وبنظرة كاملة غير مجزأة كي يرى الصورة الكاملة ، لا كذلك، و هذا النوع يدعى بالمدخل أو التفكير المنظومي ، ومن هنا ظهرت الحاجة ماسة إلى إعطاء المدخل المنظومي أهمية كبيرة في منهاج التربية الإسلامية ليكون له أثر بالغ في التحصيل والتفكير الإبداعي .

ويمكن تشبيه المدخل المنظومي كالناظر إلى آلة عندما تكون مفككة ولا تؤدي عملها، ولكن عندما تتركب الأجزاء ويرتبط بعضها ببعض وتتلاحم من خلال علاقات وروابط تبادلية تعطيها قوة ومعنى

ودلالة (Frederick,&Brown,2003) لتشکل منظومة وتؤدي دورها، " فالمنظومة تعبير لنموذج

حي من حيث توصله ونضجه الذاتي، فالكائنات الحية تنمو ولا تبني من أجزاء متجمعة.

وكذلك المنظومات الاجتماعية تنمو تلقائيا وتنتهي بواسطة أنشطة بشرية وليس بالضرورة

بمخططات مسبقة، وعليه فإن المواكبة لمنظومة معينة يكون عقلانيا مع قوى ذاتية التنظيم"

(الكبيسي، 2015) ، وبما أن المعلم يعمل بالمدخل في التفكير دون قصد منه وبخاصة مدخل

التفكير المنظومي فإن الباحث يعمل على توضيح إستراتيجية المدخل المنظومي وأثرها على التحصيل

والتفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف التاسع الأساسي .

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أهمية التربية الإسلامية في المناهج بل وفي التطبيقات اليومية في علم الفقه كأداء

العبادات، والمعاملات اليومية، إلا إن الواقع ولسان الحال يقول أنها تدرس - على الغالب - بالطريقة

التقليدية الخطية، والتي قد تكون تركز على المفاهيم والموضوعات بطريقة منفصلة عن بعضها

البعض وهنا تكمن مشكلة الدراسة في ضعف طلبة الصف التاسع في التحصيل في مبحث التربية

الإسلامية مما جعل طلبة الصف التاسع الأساسي غير قادرين على إدراك العلاقات المتعددة في

محتوياته وأصبح من الصعب عليهم ربط حكم شرعي بحكم شرعي آخر وأصبح كل ما يشغل معلمينا

هو التلقين لهذه المعلومات للطالب دون النظر للربط فيما بينها، وأضحى ما يتعلمه الطلاب مجرد ركام

معرفي لا يجمعه نظام متكامل يحقق الرؤية الشاملة للموضوع، عدا عن فقدانه الجانب الوجداني لهذه

العبادات (الكبيسي، 2015).

وتتبع المشكلة كذلك في ضعف التفكير الإبداعي والتي أشارت إليه بعض الدراسات أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي (خضر، 2015) ، كما ظهر من خلال الملاحظة وجود ضعف لدى المعلمين في تدريسهم لتنمية مهارات التفكير الإبداعي (محسن، 2010) بالرغم من نص قانون وزارة التربية والتعليم رقم (3) لسنة (1994) والذي جاء فيه " إن من أهداف التربية والتعليم بأن يصبح الطالب في مرحلة التعليم قادراً على التفكير الإبداعي والموضوعي واتباع الأسلوب العلمي في المشاهدة والبحث العلمي وضرورة توجيه العملية التربوية نحو تطوير القدرة على الإبداع " (وزارة التربية والتعليم ، 1999)

ومما لا شك فيه أن دراسة التربية الإسلامية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التفكير، فإكتسابها وتوظيفها يحتاجان إلى استخدام مهارات فكرية تعتمد على منهج علمي وهذا ما دفع العديد من التربويين إلى البحث عن أفضل السبل التي يمكن توظيفها في تدريس مادة التربية الإسلامية ، وتنمية إحساس الطلبة بأهميتها وتنمية مهارات التفكير المختلفة والتي منها مهارة التفكير الإبداعي ، وبمراجعة الدراسات بالعلوم الاجتماعية عامةً ومادة التربية الإسلامية خاصةً تبين أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت موضوع التفكير الإبداعي (خضر، 2015)

لقد جاء في المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم أن المتعلم أحد مكونات المنظومة التعليمية الأمر الذي يحتم ضرورة ممارسته للفكر المنظومي بما يحقق التنمية الشاملة لشخصيته ، وذلك من خلال مواقف تعليمية يتوافر فيها الأخذ بالفكر المنظومي كاستراتيجيات تدريس تقوم على المدخل المنظومي. (محمد، والسيد، وأمين، وعبد الصبور ، 2003).

وبالنظر إلى واقع التعليم في معظم الدول النامية ومنها الاردن فإنه ركّز على التعليم أكثر من التعلم، والكم أكثر من الكيف والتراكم أكثر من التناغم ،و المستويات الدنيا للتعلم أكثر من المستويات العليا ، و الجوانب المعرفية أكثر من المهارية والوجدانية وعند مستوياتها الدنيا ،و الجانب الأكاديمي أكثر من المنظومية و نمطية التفكير أكثر من الإبداع (فهمي ، 2015 : 6) .

ولكل ما سبق من تداعيات لنظم التعليم التقليدية السائدة في كثير من الدول النامية فإنه ينصح بالتفكير في آلية جديدة تعد الطلاب بمتطلبات العصر الحالي لا بمتطلبات عصر مضى . ألا وهي المدخل المنظومي الذي يعمل على رفع كفاءة التدريس والتعلم على رأسها مادة التربية الإسلامية بحيث يكون الطالب قادراً على الرؤية المستقبلية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته ، ولهذا فإن الدراسة عملت على تحزّي أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي وتفكيرهم الإبداعي .

أسئلة الدراسة وأهدافها :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف التاسع الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي ، وذلك بالإجابة عن السؤالين الآتيين :

- ما أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي؟

_ ما أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية على التفكير الإبداعي لدى
طلبة الصف التاسع؟

فرضيات الدراسة :

للإجابة عن سؤالي الدراسة تم اختبار الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0,05$) في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية، تعزى لطريقة التدريس (المدخل المنظومي ، الطريقة الاعتيادية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0,05$) في التفكير الإبداعي لطلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية ، تعزى لطريقة التدريس (المدخل المنظومي ، الطريقة الاعتيادية).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية :

1. تفيد مخططي مناهج التربية الإسلامية في كيفية تطوير وتحديث محتوى وطرائق تدريس التربية الإسلامية كي تستطيع مواكبة التغيرات المعرفية المعاصرة ومتطلباتها إذ إنه جاء متناغما ومتجاوبا مع الوصايا التي أوصت بها مؤتمرات المدخل المنظومي العربية (الأول والثاني والثالث) .
2. استفادة مشرفي التربية الإسلامية عند رغبتهم عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية على استخدام المدخل المنظومي .

3. التغلب على سلبيات التعليم الحالي لمحتوى أو مقررات المناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية لطلاب الصف التاسع الأساسي الذي من شأنه أن يقدم حشو الأدمغة بالمعلومات بنمط خطي وبأسلوب مجزأ غير مترابط مما يجعله عرضة للنسيان .
4. دراسة المفاهيم والمصطلحات بشكل متكامل من خلال ربطها بصورة شبكية وإيجاد العلاقات بينها
5. تنمية قدرات الطلبة الإبداعية على التفكير المنظومي بحيث يكون الطالب قادراً على رؤية مستقبلية شاملة ومتكاملة لموضوعات التربية الإسلامية من غير أن يفقد شيئاً من جزئياته .
6. استفادة معلمي مادة التربية الإسلامية عند محاولاتهم لتدريس مادتهم باستخدام المدخل المنظومي بالاسترشاد بما قامت به هذه الدراسة من إعادة ترتيب وتنظيم محتوى مادة التربية الإسلامية وطريقة تدريسها .

7. فتح مجالاً لبحوث أخرى في تطبيق المدخل المنظومي على صفوف أخرى في مواد التربية الإسلامية أو يتعدى ذلك إلى دمج بعض الدروس مع بعضها من منظور التكامل المنظومي

حدود الدراسة .

يقتصر تنفيذ هذه الدراسة ضمن الحدود التالية :

1. الحد البشري : طلاب الصف التاسع الأساسي في كلية دي لاسال - الفرير - ، وكلية ترانسنتة
2. الحد المكاني : مديرية التربية والتعليم / مديريةية التعليم الخاص - عمان .
3. الحد الموضوعي : وحدة الفقه من مادة التربية الإسلامية .
4. الحد الزمني : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015 / 2016

محددات الدراسة :

تم تعميم نتائج هذه الدراسة ضمن المحددات الآتية :

1. دلالة صدق وثبات الاختبار التحصيلي الذي أعدّه الباحث في مادة التربية الإسلامية في وحدة الفقه

2. دلالة صدق وثبات اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الذي تم تكييفه بما يتلائم مع مادة التربية

الإسلامية .

مصطلحات الدراسة :

المدخل المنظومي :

مدخل تدريسي يأخذ بالفكر المنظومي والمخطط المنهجي والطريقة في التفكير، يعتمد على التخطيط

المحكم الذي تتبع فيه خطوات منطقية متسلسلة ، ويأخذ بعناصر الموقف التعليمي بشكل منظومي

تتوفر فيها علاقات التأثير والتأثر . (الشرييني، 2003 : 6)

و يعرف الباحث المدخل المنظومي إجرائيا على أنه : الخطة التدريسية التي قام الباحث

بإعدادها وفق الخطوات المحددة والمتبعة في دليل المعلم في التدريس المنظومي في دروس وحدة

الفقه (القرض، والإجارة، والوديعة، والوكالة) لطلبة الصف التاسع الأساسي لمادة التربية الإسلامية .

التفكير الإبداعي :

عرّفه سعادة (2014) بأنه : عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها

بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد يحقق حلا أصيلا

لمشكلته أو اكتشاف شئ جديد ذي قيمة بالنسبة له و للمجتمع الذي يعيش فيه .

ويعرف الباحث التفكير الإبداعي إجرائيا : بالدرجة التي حصل عليها الطالب على اختبار تورانس

في التفكير الإبداعي في مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة و الذي تم تكييفه ليناسب مادة التربية الإسلامية.

التحصيل الدراسي :

عرفه بدوي (1980) بأنه بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ، ويحدد ذلك بالاختبارات

المقننة أو تقدير المدرسين أو الاثنتين معا .

ويعرف الباحث التحصيل الدراسي إجرائيا : بأنه الدرجة التي حصل عليها الطالب في

الاختبار التحصيلي المعد مسبقا والذي يعتبر ناتج عملية التعلم لمادة التربية الإسلامية والذي أعدّه

الباحث لهذا الغرض .

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تم التطرق في هذا الفصل إلى الأدب النظري والدراسات السابقة :

أولاً : الأدب النظري.

يتناول هذا الجزء من الفصل موضوعات متعددة تتمثل في :

المدخل المنظومي في التدريس، و أهداف المدخل المنظومي، و سمات المدخل المنظومي، و مميزات

استخدام المدخل المنظومي في التدريس، و الأساس النظري للمدخل المنظومي في التدريس، وأبرز

النظريات التي قام عليها، و المدخل المنظومي في التربية الإسلامية .

وفيما يلي توضيح ذلك :

* المدخل المنظومي في التدريس والتعليم

كان للمحاولات الجادة التي بذلها مخطو المناهج في دول الغرب بالغ الأثر لتقديم المناهج

بشكل شبكي ومتكامل يؤثر ويتأثر بغيره ضمن بيئة محيطة به ، جعلت من متعلمهم انسانا أكثر فاعلية

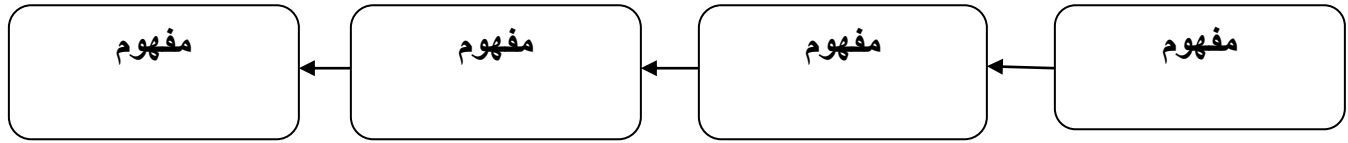
يعمل على تقديم الموضوعات والمفاهيم بصورة متكاملة ومتتابعة يوجد بينها رابط مما أدى إلى سهولة

فهم الموضوعات وتطبيقها في حياتهم اليومية .

إن المدخل الخطي (الطريقة الاعتيادية) في التعليم يعمل على التتابع في تدريس الموضوعات

والمفاهيم بطريقة خطية تجعل من الصعب مساعدة الطلبة استخدام هذه المفاهيم في فروع المواد

الدراسية المختلفة ، الأمر الذي يحد من قدرتهم على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية الحديثة والثقافية .التي يتعاملون معها والشكل (1) يظهر العلاقة الخطية في تقديم المفاهيم .

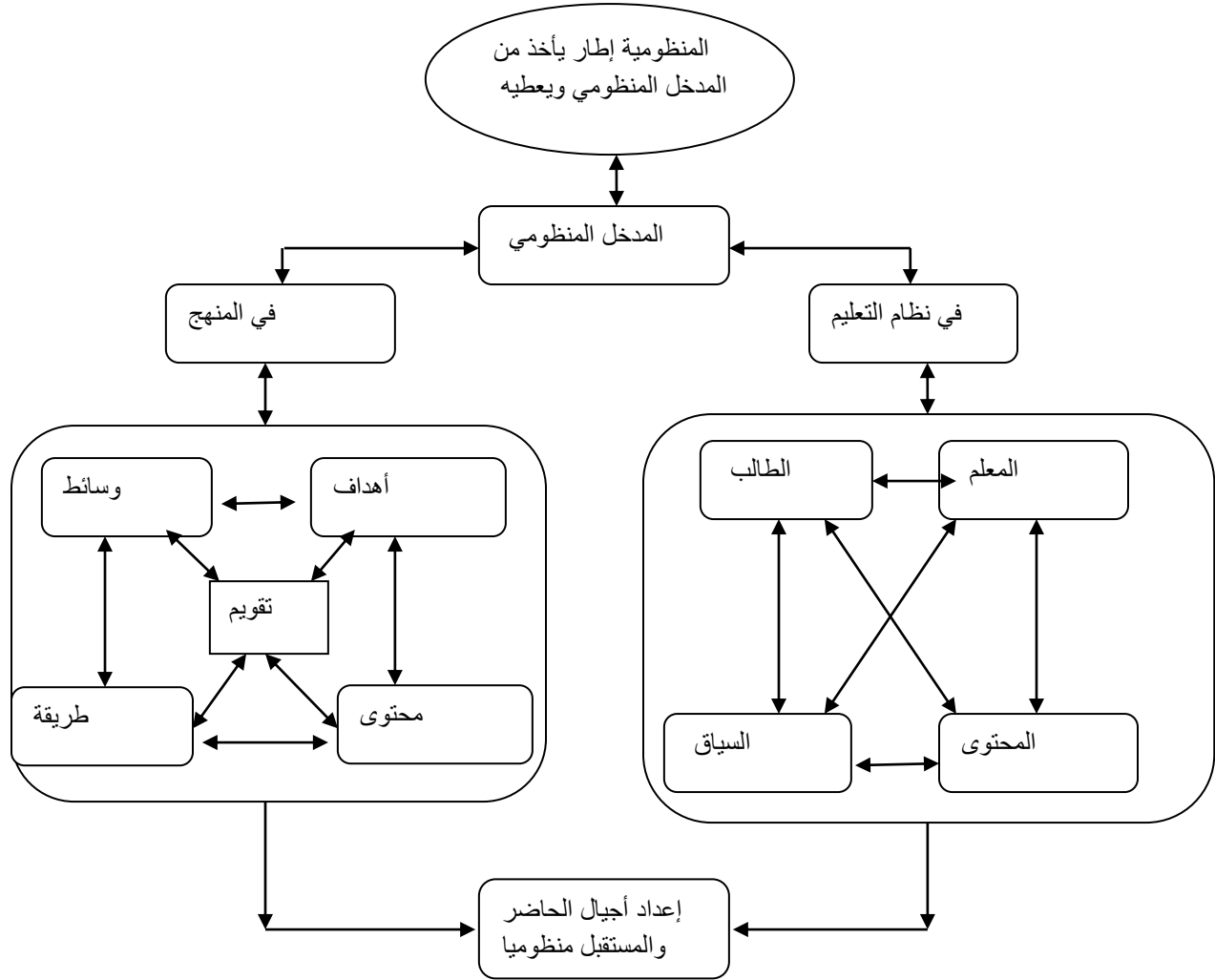


الشكل (1) يوضح العلاقة الخطية بين المفاهيم

يقول باتستا (Battista ,1998) إن قدرة التلميذ على تكوين المدخل تنقله من التفكير بصورة محددة إلى الفكر الشامل الذي يجعله ينظر إلى العديد من العناصر التي كان يتعامل معها باعتبارها موضوعات متباعدة، فيراها مشتركة في العديد من الجوانب ، أي أنه ينظر إلى الأشياء بمنظور منظومي، وللتغلب على القصور الناتج عن المدخل الخطي (الطريقة الاعتيادية) في تقديم المفاهيم فإنه يمكن تقديمها بصورة مترابطة ومتناغمة وفق نظرة شمولية شكل (2)، وإدراك المكونات للمفهوم في فروع الدراسة المختلفة وبالتالي الاحتفاظ بها ، والإحاطة بالعلاقات التي تساعده على مواجهة مواقف الحياة المختلفة من خلال رؤية الكل في إطار الجزئيات، أي يساعده على المدخل والتفكير المنظومي .

الشكل (2)

يوضح المدخل المنظومي بنظرة شمولية . الغامدي (2009)



ويرى ويتمان (2001) Wittman أن المدخل المنظومي مصطلح بدأ استخدامه بشكل فعّال في أواخر القرن العشرين ويمكن اعتبار هذا المدخل مولوداً طبيعياً للتزاوج بين علم النفس المعرفي والذي يهتم بدراسة العمليات داخل عقل المتعلم مثل كيفية اكتسابه للمعرفة وتنظيمها وتخزينها في ذاكرته وكيفية استخدامه لهذه المعرفة في تحقيق المزيد من التعلم ومن هذه النظريات ، النظرية البنائية في التعلم المعرفي لبياجيه، التي تؤكد على التعلم القائم على المعنى ، يعنى أن عملية المعرفة تكمن في بناء أو إعادة بناء المعرفة، ونظرية التعلم ذي المعنى لأوزوبل، والتي تفترض أن الإنسان له تركيب عقلي من نوع ما من الخبرات التعليمية.

وعندما يمر الإنسان في خبرة جديدة فإن ذلك التركيب العقلي يساعده على دخول معلومات جديدة للتركيب السابق ، ونتيجة لذلك فإن هذا التركيب يعاد تشكيله من جديد وذلك لدمج المعلومات الجديدة بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ منه، وهكذا يكون التعلم سلسلة من إعادة التركيب العقلي يتغير مع كل تعلم جديد (رزوقي وعبد الكريم ، 2015) .

وتضيف عبد الصبور (2004) بأنه لا بد من وجود منظومات متكاملة تركز على مضامين العملية المركبة تتضح فيها كافة العلاقات بين المفاهيم والموضوعات مما يجعل المتعلم قادراً على إدراك الصورة الكلية لمضامين المنظومات الذي يركز على الكل المركب والذي يتكون من مجموعة مكونات تربط بينها علاقات متداخلة تبادلية وديناميكية في التفاعل، فهو طريقة تحليلية للتخطيط ونظامية للتمكن من التقدم نحو الأهداف التي سبق تحديدها وذلك من خلال عمل منضبط ومرتب للأجزاء التي تتألف منها المنظومة كلها وتتكامل وتتشابك وتتفاعل تلك الأجزاء وفقاً لوظائفها التي تقوم

بها في المنظومة الكلية وهذه المنظومة في حالة تغير ديناميكي، والفكرة الشمولية للمدخل المنظومي تتضح من خلال منظومة تشمل دور المعلم ودور التعليم ودور الطرائق والمحتوى وسياق التعلم وماهية التفاعل والتناغم والتكامل بين الأدوات والعناصر.

أهداف المدخل المنظومي :

يرى الكبيسي (2015) أن للمدخل المنظومي في التعلّم والتعليم العديد من الأهداف التي يمكن

تحقيقها من خلاله منها :

- * رفع كفاءة التعليم والتعلم.
- * جعل المواد التعليمية مواد جذب للمتعلمين بدلا من كونها مواد منفردة.
- * تنمية القدرة على التفكير المنظومي لدى الطلاب بحيث يصبح الطالب قادرا على الرؤية المستقبلية الشاملة المتكاملة لأي موضوع من غير أن يفقد جزئياته (فهمي ، 2015).
- * تنمية القدرة على رؤية العلاقات بين الأشياء والعناصر.
- * تنمية القدرة على التحليل والتركيب وصولا للإبداع الذي هو أهم مخرجات النظام التعليمي الناجح.
- * تنشئة جيلٍ قادرٍ على التفاعل الإيجابي مع النظم البيئية والاجتماعية التي يعيش فيها.
- * تنمية القدرة على استخدام الطريقة المنظومية في التفكير عند تناول أي مشكلة لوضع الحلول الإبداعية.

سمات المدخل المنظومي : وصف فهمي (2003) المدخل المنظومي بعدة صفات منها :

* المنظومية : حيث يقدم النظرة الكلية للظواهر على نحو يتم فيه الربط بين الحقائق والمفاهيم المختلفة في نسق منظومي متماسك ومتربط العناصر وبشكل تتشابه فيه العناصر وتظهر علاقتها الكامنة بما يرسخها في البنية المعرفية للمتعلم ويتيح له استخدامها بأسبوب منظومي في مختلف المواقف التعليمية وتمكّنه من استنباط علاقات جديدة بما يثري عملية التعليم والتعلم بجوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية .

* البنائية : مدخل بنائي حيث بني على نظريتي البنائية والتعلم ذي المعنى ، الذي يكسب المتعلم القدرة على ربط ما يدرسه وما سوف يدرسه في أي مقرر دراسي ، أو أي مرحلة من مراحل التعلم ، وبما يسمح في التغذية الراجعة الاستباقية ، التي تصحح من مسار التعلّم والتعليم .

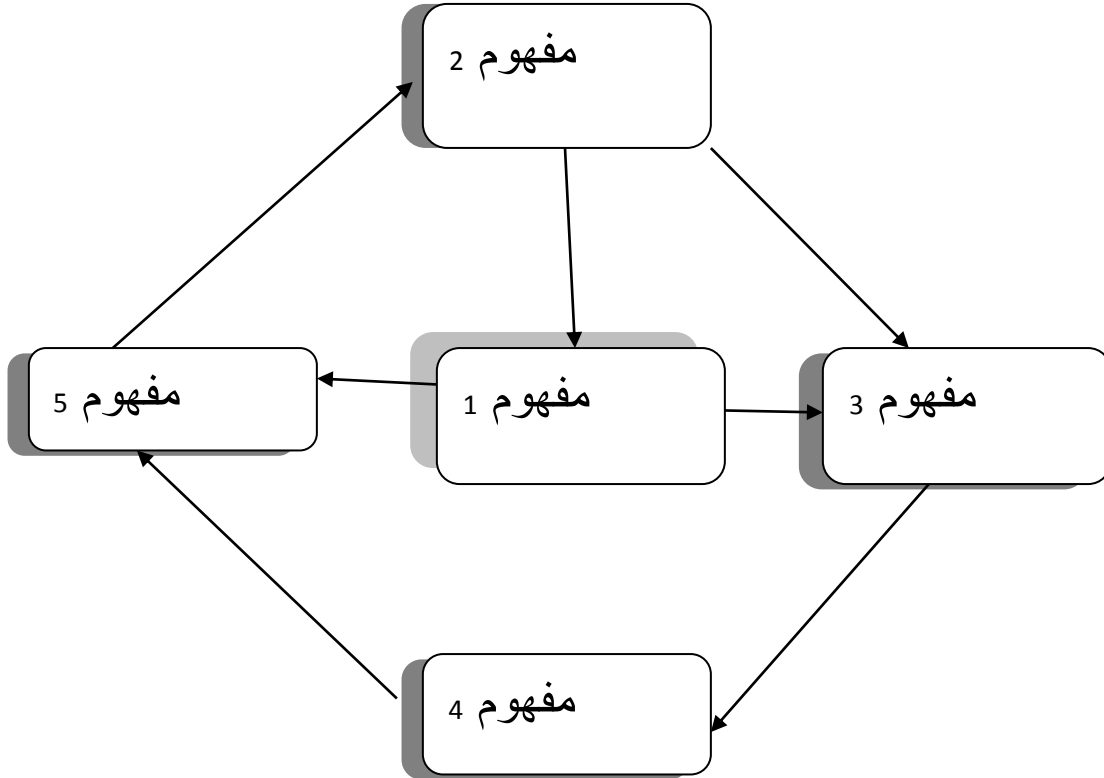
* الكلية : حيث يتم فيه التعلم في إطار متشابه ومتناغم، يبدأ ويسير وينتهي بالكل في نسق منظومي يعمق المعنى، ويعظّم النظرة الكلية لأي موضوع دون فقد جزئياته .

* ازدواجية التغذية : حيث يقدم التغذية الراجعة والاستباقية معا في أي موقف تعليمي، وفي أي مرحلة من مراحل التعلّم بما يمكّن الدارس من أن يربط ما يدرسه بما درسه وما سوف يدرسه، مما يساعده في تكوين بنية معرفية مترابطة ومتناغمة، تؤدي للنمو المعرفي والتسريع في التعلّم.

* التكامل : يحقق التكامل بين مفاهيم فروع العلم الواحد، أو فروع العلوم المختلفة في نسق منظومي متكامل ومتشابه مما يزيد من مساحة وعمق التكامل. الشكل (3) يوضح ذلك .

الشكل (3)

يوضح فكرة تقديم المفاهيم بشكل منظومي



* الاستمرارية : يحقق الاستمرارية حيث يمكّن الدارس من الاستمرار في التعلم في جميع مراحل حياته

لأنه يسمح بتكوين بنية معرفية سليمة مترابطة ومفتوحة لاستقبال أي تعلم لاحق دون أي معاناة من

المتعلم سواء كان التعلم نظاميا أم ذاتيا

* تبادلي التأثير : أي تغير في جزء واحد من النظم يغير على بقية الأجزاء (Long , 1996) .

* المظلة التربوية : حيث يعتبر مظلة يندرج تحتها أكثر من استراتيجيات وأسلوب للتعلم والتعليم مثل التعلم النشط ، التعلم التعاوني ، التعلم عن بعد ، التعلم عن طريق أسلوب حل المشكلات إلخ (زيتون، 2001)

* الجودة: يحقق الأهداف الكبرى لمنظومة التعليم وينطلق بها نحو التفكير المفتوح والنمو المتواصل للمعرفة بما يحقق جودة التعليم والتعلم . (عبيد، 2003)

وتتناغم هذه السمات مع بعضها لتشكل هي الأخرى منظومة متكاملة ترتبط كل سمة بالأخرى .

مميزات استخدام المدخل المنظومي في التدريس .

يتميز استخدام المدخل المنظومي في التدريس بالآتي :

* الاهتمام بالكيف أكثر من الكم في العملية التعليمية . زيتون (2001)

* إيجاد ترابط بين دراسة مقرر دراسي وغيره من المقررات الدراسية الأخرى.

* تحقيق أهداف تربوية متعددة مثل التحصيل والتفكير الابتكاري والأسلوب العلمي في التفكير .

* تضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق في العملية التعليمية.

* الارتقاء بالطلبة من الحفظ والاستظهار إلى الفهم والتحليل والتركيب .

* تحقيق التقويم المنظومي في العملية التعليمية.

* تقوية الروابط بين الطلبة أنفسهم من جهة وبين الطلبة ومعلميهم من جهة أخرى .

* الاهتمام بالمتعلم الذي يعتبر هو محور العملية التعليمية .

* مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتدريبهم على اكتساب الخبرات من خلال المناقشة والحوار والعصف الذهني وغيرها من الأساليب.

* يعمل المدخل المنظومي عن طريق تجميع المفاهيم العلمية في صورة مخططات منظومة بينها علاقات شبكية.

الأساس النظري للمدخل المنظومي في التدريس والتعليم .

يعتمد المدخل المنظومي في التدريس والتعليم بشكل أساس على نظريات علم النفس المعرفي والتي تهتم بتفسير السلوك الذي يمارسه الإنسان في كثير من المواقف الحياتية ودراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل العقل . وقد ركزت هذه النظريات على أن يكون المتعلم معالجاً ومنتشطاً للمعلومات وليس مستقبلاً سلبياً لها (عبد الصبور ، 2004)

ومن أبرز النظريات المعرفية التي قام عليها المدخل المنظومي :

نظرية المعرفة البنائية: وتستند هذه النظرية على أنه يمكن للمتعلمين أن يفسروا المعلومات من سياق خبراتهم فقط، وما يقومون بتفسيره تفسير فردي، فالمتعلمون يفسرون الرسائل التعليمية من سياق خبراتهم الخاصة ويقومون ببناء المعرفة وفقاً لحاجاتهم وخلفياتهم المعرفية واهتماماتهم ، وهذا هو أساس التفكير المنظومي الذي يكون فيه الفرد واعياً بأنه يفكر في نماذج واضحة ، وعليه أن يلاحظ بأنها نماذج وليست حقائق ، وأن تكون عنده القدرة على بنائها وتحليلها (الكامل ، 2005)

ومما تقدّم يستخلص الباحث بأن النظرية البنائية في غاية الأهمية للمدخل المنظومي لكونها :

* تؤكد على بناء المعرفة .

* تؤكد على المهارات العليا للتفكير وحل المشكلات .

* تسهم في تقديم الرؤى المتعددة وفي تمثيلات المفاهيم والمحتويات والتشجيع عليها.

* توفر الأنشطة والبيئات لتعزيز القدرة على التحليل والتنظيم والتأمل البنائي.

* تؤكد على العلاقات التبادلية للمفاهيم والتعلم المنظم داخلياً.

نظرية الذاكرة الارتباطية . والتي تؤكد على بناء المفاهيم بطريقة متشابكة ، فهي تصف البناء

المعرفي بمجموعة من المفاهيم والعلاقات المتشابكة والمتداخلة بين بعضها فالمفهوم يمثل عقدة الشبكية

العصبية، والعقدة متصلة بعلاقات وارتباطات متداخلة لمفهومين أو أكثر بينها خطوط معنوي (سعودي،

و شهاب، و السعدي، 2005) ، وعليه فإن هذه النظرية مهمة في المدخل المنظومي لإيجاد علاقات

مشتركة بين المفاهيم لوجود ارتباطات متداخلة بينها .

ومن النظريات : نظرية التركيب الهرمي للذاكرة. الشوبكي (2010)

وهذه النظرية تؤكد على التعلم القائم على المعنى ويقصد به ذلك التعلم الذي يحدث نتيجة لدخول

معلومات جديدة إلى المخ لها صلة بالمعلومات السابقة والمخزّنة بالبنية المعرفية عند الفرد، ولا يحدث

التعلم القائم على المعنى نتيجة لتراكم المعرفة الجديدة وإضافتها إلى المفاهيم السابق تعلمها ، ولكنه

يحدث نتيجة التفاعل بين المعارف السابقة والجديدة بشكل هرمي ويستنتج الباحث أن هذه النظرية مهمة لا يمكن الاستغناء عنها في المدخل المنظومي لأنها تأخذ شكل الهرم، إذ تترايط المفاهيم وتتصل بينها هرمياً فتمثل المفاهيم الأكثر عمومية والأشمل مستويات أعلى في التنظيم الهرمي، والمفاهيم النوعية والأقل عمومية مستويات أدنى من الهرم وتتربط بينها بشبكة معقدة تسمى شبكة ترابطات المعاني .

وكذلك نموذج التنشيط الإنتشاري المعرفي للمعاني . (محمد وعبد العظيم 2012)

قدم هذا النموذج (كولينز ولوفتس) ويقوم على فكرة تتمثل في أن العلاقات بين المفاهيم تعتمد على ترابطات المعاني فيما بينها وليست على مواقعها في الشبكية الهرمية ، فالمفهوم الأكثر ارتباطاً من حيث المعنى يكون الاتصال بينهما أقوى.

ومنها النظرية التوسعية . والذي وضع أسس هذه النظرية (تشارلز ريجيلوث) ويقصد بالمستوى الموسع هو المستوى الذي يتناول تنظيم وتعليم أكثر من مفهوم أو مبدأ في نفس الوقت بحيث تكون هذه المعلومات وحدة دراسية أو منهاج تعليمي يدرس في سنة أو فصل دراسي أو شهر والفرضيات التي تقوم عليها النظرية التوسعية كما يراها (محمد وعبد العظيم 2011) و
(زيتون، 2001) :

* ان التعلم يبدأ بالفكرة العامة المجردة أولاً ، ثم يتدرج إلى تعلم الأمثلة المادية المحسوسة

- * تنظيم المحتوى التعليمي يجب أن يسير من أعلى إلى أسفل ومن المجرّد اللامحسوس إلى المحسوس، ومن العام إلى الخاص، بعكس تنظيم جانبيه الهرمي الذي يسير من أسفل إلى أعلى ومن الخاص إلى العام. وبناء على ما تقدّم فإن التوسعة تتطلب عدداً من الأمور منها الآتية :
- * تحديد المقدمة الشاملة : أي الأفكار العامة الرئيسية والشاملة التي تتضمنها المهمة التعليمية الكلية
- * القيام بعملية التشبيه : وهي عملية مقارنة بين ما جاء في المقدمة الشاملة وتشبيهها بموضوع آخر مألوف لدى المتعلم وله علاقة بما جاء في المقدمة .
- * تحديد مراحل التفصيل : وهي تفصيل تدريجي لما جاء في المقدمة الشاملة من أفكار ومعلومات وعلى مراحل ، وقد تحتاج عملية التفصيل إلى مرحلة أو اثنتين أو أكثر ، ويعود ذلك على حجم المادة التعليمية المراد تنظيمها .
- * القيام بعملية الربط : وهي إيجاد العلاقة بين كل مرحلة تفصيلية وربطها بالمرحلة التي تسبقها أو تتبعها
- * التلخيص : وهو القيام بعرض موجز لأهم الأفكار التي تضمنتها المهمة التعليمية عن طريق إعطاء تعريفات عامة لهذه الأفكار أو المفاهيم دون إعطاء أمثلة ، كما يحدث في تعليم المقدمة الشاملة على مستوى التطبيق (محمد وعبد العظيم ، 2011)

* التركيب والتجميع : وهو حالة خاصة في التلخيص إلا أنها توضح العلاقات الداخلية التي تربط الأفكار الرئيسية الواردة في المهمة التعليمية بعضها مع بعض . أي كيف تربط المفهوم أو المبدأ أو الإجراء بغيره الذي ورد في النص المدروس . (زيتون ، 2001)

* الخاتمة الشاملة وهي حالة خاصة من التركيب والتجميع إلا أنها توضح العلاقات الخارجية التي تربط الأفكار الرئيسية التي وردت في النص والأفكار ذات العلاقة في مواضيع أخرى (ترابط المواضيع). وأن العمليات الثلاث الأخيرة (التلخيص ، والتركيب ، والتجميع والخاتمة) يجب أن تأتي بعد كل مرحلة من مراحل التفصيل.

كيفية تنظيم المحتوى حسب المدخل المنظومي :

لأن المحتوى أحد عناصر المنهج ودعامته من دعاماته، والذي يسهم في إتمام منظومته، تناول

(عبيد، 2003) عملية تنظيم المحتوى بشئ من التفصيل كما يأتي :

- 1 . تحديد المقرر الدراسي او الوحدة الدراسية المراد صياغتها منظومياً.
- 2 . تحديد الأهداف المختلفة المراد تعلمها للمتعلمين وذلك بالانتقال من ثقافة الأهداف إلى المستويات والمعايير التي لا يحدها سقف مسبق ولا يحدث فيها تداخل بين الهدف والمؤشرات الدالة عليه
- 3 . تحليل المحتوى الدراسي بالمدخل المنظومي وذلك بهدف التعرف إلى أوجه التعلم المختلفة.
- 4 . تحديد مدلول كل مفهوم للموضوعات كما ورد في موضوع الدرس.
- 5 . بناء منظومات فرعية للمفاهيم والموضوعات الموجودة في كل درس.

6 . تحديد المفاهيم والموضوعات السابق دراستها في المراحل الدراسية السابقة واللازمة لدراسة هذا الموضوع.

7. بناء منظومات كلية لتوضح العلاقات المفاهيمية الموجودة في الدروس بحيث تبرز العلاقات بينها

8. وضع روابط بين المفاهيم والموضوعات والمبادئ لإبراز نوعية العلاقة بينها.

المدخل المنظومي في التربية الإسلامية

يؤكد عدد كبير من العلماء الباحثين في حقول التربية الإسلامية أن هناك جذوراً قديمة للمدخل المنظومي في تدريس التربية الإسلامية وأن المدخل المنظومي في تدريس العلوم الشرعية منهج حديث في مبناه ومصطلحاته إلا أنه قديم من حيث معناه ومحتواه ، فقد أبدع علماؤنا الأوائل – رحمهم الله – في بيان أهمية العلوم الشرعية وطرق تدريسها وإعداد الطلاب لها ، وكيفية التدرج بهم من مرحلة إلى مرحلة إلى أخرى؛ حتى تتسع مداركهم وتعظم معارفهم وذلك من خلال تبني المداخل التربوية التي ثبتت فعاليتها في تدريس الطلاب .

وبما أن موضوع البحث هو إيجاد العلاقة بين المدخل المنظومي والتربية الإسلامية كان على الباحث أن يبحث عن سمات العلوم الشرعية كمنظومة مفتوحة بحد ذاتها فكانت سماتها على النحو التالي :

(الغامدي، 2009)

1 . الغرضية : أي أن لكل منظومة مجموعة من الأهداف ذات علاقة بطبيعتها فإن الهدف والغرض من التربية الإسلامية :

* عبادة الله وحده لا شريك له والبعد عن عبادة الأوثان .

* تهذيب النفوس وسمو الأخلاق.

* تكريم الإنسان ومنها تسخير الكون للإنسان .

* البعد عن الانحرافات والأهواء والضلالات

لقد تم وصف المنظومية الشاملة التي جاء بها الدين الحنيف من حيث : (بخيت ، 2003)

* التوازن بين العقل و المادة والروح.

* الكل المركب؛ أي أن المنظومة كل مركب من عدة أنظمة فرعية بينها علاقات شبكية : إذ أن كل

علم من علوم الشريعة يحتوي على عدة علوم فرعية تتلاقى وتترابط فيما بينها من غير تعارض أو

تضارب وليس من قبيل الصدفة جاء هذا التلاقي، وإنما هي منظومة متكاملة محكمة لها قواعد محددة

ومنضبطة .

* البيئة المحيطة : وهي التي تقع خارج حدودها وتؤثر فيها ، فالوضوء خارج الصلاة إلا أنه لا

تصح الصلاة من غير وضوء .

* الخصائص المعينة، أي لكل علم من هذه العلوم خصائصه المعينة تميزه عن غيره، فعلم الفقه

يهتم بالقضايا وموضوعها الأحكام العملية المستنبطة من أدلتها التفصيلية المختصة بأفعال العباد،

وعلم الحديث يختص بأحاديث رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم من حيث الصحة والضعف ،ومن حيث

القاتل وغير ذلك ، والعقيدة علمٌ يختص بتوحيد الألوهية والربوبية والأسماء والصفات

* الدينامية العملية : ويراد فيها التفاعل الذي يجري بين أفراد المنظومة، وما يؤثر في هذا التفاعل وما ينتج عنه ويظهر هذا جليا في القضايا المستجدة ، والتي تتطلب من دائرة الإفتاء استنباط الأحكام الشرعية مثل الإجارة المنتهية بالتمليك التي يستخدمها كثيرٌ منّا اليوم وهي بحاجة إلى فتوى أهل الاختصاص.

التفكير الإبداعي :

عرّفه سعادة (2014) بأنه : عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد يحقق حلا أصيلا لمشكلته أو اكتشاف شئ جديد ذي قيمة بالنسبة له و للمجتمع الذي يعيش فيه .

ويعرف الباحث التفكير الإبداعي إجرائيا : بالدرجة التي حصل عليها الطالب على اختبار تورانس في التفكير الإبداعي في مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة و الذي تم تكييفه ليناسب مادة التربية الإسلامية.

وقد أوضح ريس (reece) المشار إليه في جروان (2013) أهم خصائص التفكير الإبداعي

- 1 . هو عملية عقلية هادفة لتحقيق صالح الفرد والجماعة .
- 2 . عملية تؤدي إلى إنتاج أشياء جديدة مختلفة ومتميزة .
- 3 . يأتي التفكير الإبداعي من التفكير التباعدي (divergent thinking) الذي يبعث أكثر من استجابة ، ولكن تنطلق القدرة على حل المشكلات العادية من التفكير المحدد (convergent thinking) الذي يعتمد على إجابة واحدة صحيحة .

- 4 . الإبداع هو أحد طرق التفكير الإنساني وليس مرادفاً للذكاء .
- 5 . الإبداع يوجد عند كل فرد وليس حكراً على جماعة دون غيرهم .
- 6 . الإبداع قابل للتعلم بواسطة الأسرة وكل من له دور في التنشئة.
- 7 . عملية التفكير الإبداعي تعتبر عملية غير تقليدية بل تتضمن خاصية الجودة.

أما عن مهارات التفكير الإبداعي فهي : (السرور ، 2002)

الطلاقة : والتي تقاس بأساليب ثلاثة هي: سرعة التفكير بإعطاء كلمات بنسق واحد وتصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة ، والقدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة

والمهارة الثانية هي المرونة : ولها مظهران المرونة التلقائية ، والمرونة التكييفية

والمهارة الثالثة هي الأصالة : ، ويمكن قياس عناصر الأصالة بندرة الاستجابة وتباعد ارتباط المهارة

ثانياً : الدراسات السابقة .

يتضمن هذا الفصل عددا من الدراسات التي تناولت المدخل المنظومي ومنها :

- * دراسة فهمي ولوجوسكي (Fahmy & Lagowski ، 2001) والتي هدفت إلى تفصي تحسين فهم الطلبة في تدريس وحدة كيمياء الأحماض الكربوكسيلية باستخدام المدخل المنظومي من خلال الدراسة التي قاما بها على طلاب المدارس الثانوية في المناطق التعليمية في القاهرة والجيزة للعام الدراسي (2001) باستخدام المنهج شبه التجريبي للاختبار القبلي والبعدي على عينة من (200)

طالب تم اختيارهم عشوائيا من المناطق التعليمية في القاهرة والجيزة وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (102) وأخرى ضابطة (98) ، حيث درست إحدى المجموعتين باستخدام النمط الخطي في التدريس (الضابطة) ، وتم تدريس المجموعة الأخرى (التجريبية) بالمدخل المنظومي ، وبعد تحليل الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($a \leq 0,05$) تعود لصالح المجموعة التي استخدمت المدخل المنظومي في تدريس وحدة الأحماض الكربوكسيلية باستخدام المدخل المنظومي .

* . أجرى كلٌ من فهمي، والشحات، وعبد الصبور، وسعد دراسة (2003) هدفت إلى تحري أثر تدريس وحدتي تصنيف العناصر والاتحاد الكيميائي باستخدام المدخل المنظومي في تحصيل طلاب الثانوية العامة في مادة الكيمياء. حيث قام الباحثون بتجريب الوجدتين على ثلاث مدارس من كل مدرسة مجموعتان تجريبية وضابطة من محافظتي الجيزة والقاهرة في مصر وتم عمل اختبارات تحصيلية لكل وحدة لقياس مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم والمبادئ الرئيسية المتضمنة للوجدتين، حيث أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين درجتَي طلاب المجموعتين التجريبية التي درست الوجدتين وفق المنظومي مقارنة مع المجموعة التي درست وفق المدخل الخطي وعليه فإن الباحثين يوصون بضرورة تبني المدخل المنظومي في التدريس خصوصا أنها تساعد على التفكير بمستوياته العليا.

* . قام ابراهيم، و ريان (2003) دراسة هدفت إلى تقصي أثر تدريس وحدة البيئة باستخدام المدخل المنظومي في تحصيل طلاب الثانوية العامة في محافظتي القاهرة والجيزة بمصر، وكذلك تحرّت الدراسة أثر التدريس المدخل المنظومي عند المهارات المعرفية العليا لدى طلاب الثانوية العامة.

تم إعداد إختبارات تحصيلية قبلية وبعديّة، كما تم اختيار مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالّة إحصائياً في التحصيل لصالح المجموعة التي درست الوحدة بالمدخل المنظومي ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستويات العليا لبلوم .

* هدفت دراسة بدر (2003) إلى بيان أثر استخدام المدخل المنظومي على تحصيل الهندسة التحليلية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة (المدارس الحكومية) . ولتحقيق الهدف قامت الباحثة ببناء وحدة الهندسة التحليلية للصف الأول الثانوي وفق المدخل المنظومي، كما تم تصميم تجربة قوامها مجموعتان متكافئتان تجريبية وضابطة تألفت كل منهما من (45) طالبة ، تم تدريس أحدهما وفق المدخل المنظومي (تجريبية) وتم تدريس الثانية وفق الطريقة المعتادة (الضابطة) وبعد إجراء الإختبار القبلي والبعدي للمجموعتين ، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التي درست الهندسة وفق المدخل المنظومي ، مما يدل على أن استخدام المدخل المنظومي أثر كبير في تحصيل الطالبات لوحدّة الهندسة التحليلية

* دراسة الكامل (2003) هدفت إلى تقصي كيفية توصيل التفكير المنظومي للتلاميذ، وهل من الممكن تدريس مقرر التفكير بطريقة ما رغم معطيات المناهج الدراسية، وإلى أي مدى يمكن أن يسهم ذلك في تطوير وتدعيم الطلاب. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب من الصفين التاسع والعاشر وقد أعد الباحث اختباراً لقياس القدرة على التفكير المنظومي ، ثم تطبيقه على عينة الدراسة قبلية ، وقد أظهرت النتائج بأن التفكير المنظومي أظهر تطوراً لدى التلاميذ في استخدام الإختبارات والمقابلة

* دراسة كريستوفر (Christopher, 2003) . هدفت إلى تقصي كيفية تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال المدخل المنظومي للتلاميذ في التوجيه والإرشاد حيث تكونت عينة الدراسة من (150) مدرسة من مدارس واشنطن، ثم تم تقسيم المدارس إلى كبيرة ومتوسطة وصغيرة في واشنطن بعد توزيعها جغرافياً إلى مناطق ريفية وضواحي حضرية، وقد جرت دراسة مسحية لهذه المدارس فيما إذا كانت تستخدم برنامج التوجيه والإرشاد (CGCP) في مدارسها، حيث كانت أداة الدراسة إستبانه ومقابلات شفوية وزعت على العاملين في هذه المدارس منهم من أجاب على الاستبانة عن طريق الهاتف ، ومنهم من أجاب شفويا وعند تحليل البيانات أظهرت النتائج تفوقا للطالب الذين يستخدمون برنامج التوجيه والإرشاد (CGCP) وفق المدخل المنظومي ويقومون بعمل أفضل وفق معايير محددة في القراءة والكتابة والرياضيات أكثر من أقرانهم الذين لا يستخدمون برنامج التوجيه والإرشاد (CGCP) .

* دراسة الشرييني (2003) التي هدفت لتقصي أثر استخدام المدخل المنظومي بمساعدة الكمبيوتر على تحصيل طالبات المرحلة الثانوية في وحدة الإنسان والبيئة حيث عمد الباحث على اختيار عينة عشوائية من مدارس في أسوان - مصر حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وحدة البيئة من خلال التدريس المنظومي، وللنتائج الإيجابية التي أحرزتها الدراسة ، وأوصت بالأخذ بالمدخل المنظومي في التدريس.

* دراسة سعودي، وشهاب، والسعدي (2005) وهدفت إلى تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها باستخدام المدخل المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمصر ولتحقيق الهدف قام الباحثون باختيار وحدتي المادة - والكهرباء الإستاتيكية من مقرر العلوم للصف الثاني الإعدادي وتحليل

المحتوى العلمي لهما كما تم اختيار عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي و تم تقسيمهن بطريقة عشوائية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية ، والثانية ضابطة ، وتم تطبيق أدوات الدراسة قبل تدريس الوجدتين ، وبعد تدريس الوجدتين المعاد صياغتهما بالمدخل المنظومي للمجموعة التجريبية، وتدرس نفس الوجدتين للمجموعة الضابطة بالطريقة العادية، وإعداد أداتي الدراسة وهما اختبارا مهارات توليد، المعلومات وتقييمها ومقياس مهارات التفكير فوق المعرفي ، وبعد إجراء الاختبار القبلي والبعدي أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين على مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي لصالح المجموعة التي درست وحدتي العلوم وفق المدخل المنظومي ، مما يدل على استخدام المدخل المنظومي في التدريس بالغ الفعالية في تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها والتفكير فوق المعرفي للطلاب لوحدتي العلوم المختارة

* . أجرى (السميري ، 2006) دراسة هدفت إلى تحري أثر استخدام طريقة العصف الذهني في التدريس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة مقارنة بالطريقة الاعتيادية، حيث اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة تم اختيارهم بالطريقة القصدية وتم توزيعهم بالطريقة العشوائية ، وقد استخدم الباحث أداتين للتحليل الأولى: للكشف عن مدى توافر قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) في كتاب المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساسي ، والثانية : اختبار التفكير الإبداعي (القبلي والبعدي) والذي تكون من (6) أسئلة رئيسة و (9) أسئلة فرعية ، وقد أظهرت النتائج إلى وجود تفوق لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق التفكير الإبداعي.

* . قام أبو عودة (2006) بدراسة هدفت للتعرف إلى أثر استخدام النموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المنطومي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السابع بمدينة غزة في فلسطين . حيث اختار الباحث صفيين من الصف السابع الأساسي بمدرسة الأرقم النموذجية وعددهم (67) طالبا مثل أحد الصفيين المجموعة التجريبية (33) طالبا و مثل المجموعة الضابطة (34) طالبا، وقد تم تصميم أداة الدراسة والمتمثلة باختبار مهارات التفكير المنطومي الذي تم تطبيقه قبلياً وبعدياً على مجموعتي الدراسة ، وإجراء التطبيق المؤجل لاختبار مهارات التفكير المنطومي على طلاب المجموعة التجريبية بعد أسبوعين من التطبيق البعدي ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0,05)$ بين متوسطي درجات طلاب

المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير المنطومي لصالح المجموعة التجريبية

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0,05)$ بين متوسطي درجات الطلاب

مرتفعي التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير المنطومي لصالح المجموعة التجريبية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار

البعدي المؤجل لقياس احتفاظهم بمهارات التفكير المنطومي .

* دراسة قام بها الغامدي (2009) هدفت لتقصي أثر تدريس مقرر الفقه باستخدام المدخل المنطومي

في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مكة المكرمة ، وقد تم إعداد اختبارات تحصيلية قبلية

وبعدية ، كما تم اختيار مجموعتين إحداهما ضابطة وبلغ عدد طلابها (24) طالباً ، وأخرى تجريبية وبلغ عدد الطلاب فيها (22) طالباً، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي درست مقرر الفقه بالمدخل المنظومي .

* دراسة أجراها محسن (2010) هدفت إلى تقصي أثر التدريس باستخدام مهارتي الطلاقة والأصالة في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في منطقة عمان الرابعة بمادة علوم الأرض والبيئة واتجاهاتهن نحو المادة، وقد قام الباحث باستخدام المنهج شبه التجريبي ، مستخدماً أداة الاختبار القبلي والبعدي ، حيث اقتصرت عينة دراسته على ثلاث شعب صفية تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية ، وتم تم توزيعها عشوائياً لمجموعتين تجريبيتين ، إحداهما درست مادة علوم الأرض باستخدام مهارة الطلاقة والمجموعة الثانية درست المادة باستخدام مهارة الأصالة، والمجموعة الثالثة الضابطة درست المادة بدون مهارات التفكير ، وقد أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو المادة لصالح كل من طريقتي الطلاقة والأصالة .

* دراسة قام بها البشاييرة (2011 , Bashaireh) هدفت إلى تحري استخدام المدخل المنظومي في تدريس وحدة البيئة في مادة العلوم العامة للصف الخامس الأساسي وأثره على التحصيل ، حيث قام الباحث بدراسته على عينة من الطلبة اختيرت بالطريقة القصدية لمدرستين من محافظة الطفيلة ثم تم تقسيم المدرستين الى أربع مجموعات ثم دمج كل مجموعتين معا ومن ثم تم تقسيم المجموعتين الى مجموعة تجريبية واخرى ضابطة كان عدد الذكور (42) طالباً وعدد الإناث (34) طالبة ، إذ تم تدريس مجموعة من الطلاب بالطريقة الاعتيادية (الضابطة) وأخرى تم تدريسها بالمدخل المنظومي وقام

الباحث باستخدام المنهج شبه التجريبي وقد أشارت نتائج الدراسة إلى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a \leq 0,05$) في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي درّست باستخدام المدخل المنظومي .

* قامت الرملي (2011) بدراسة هدفت إلى تقصي أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة .

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة اختيرت بطريقة قصدية في مدرسة الجليل بمحافظة غزة تكونت من (76) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين : تجريبية وأخرى ضابطة وتكونت أداة الدراسة من قائمة للمفاهيم الفقهية وعمل اختبار للمفاهيم الفقهية وقياس الاتجاه للتحقق من صحة فرضيات الاختيار ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت المفاهيم الفقهية باستخدام المدخل المنظومي

* قام باردمين و سبريانتو (Pardamean and Suparyanto, 2011) بدراسة هدفت إلى تقصي أثر توظيف المدخل المنظومي في تحسين تطبيقات التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية وقد استخدم الباحث أداة الدراسة اختبارا ووزع على الطلبة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة على عينة اختيرت بطريقة قصدية في مدرسة ثانوية خاصة تيديس / كندا (Tedies) حيث شارك فيها جميع الطلبة المسجلين في مقرر تكنولوجيا المعلومات وبلغ عددهم (182) طالباً وقد قام معهد اونتاريو وجامعة تورنتو بوضع الاختبار .

أظهرت النتائج تفوق الطلبة الذين درسوا مهارات الكمبيوتر بالمدخل المنظومي مقارنة مع الذين درسوه بالطريقة الاعتيادية.

* عمل زاير و حسن (2014) ، على تقصي أثر التدريس بمهارات التفكير المنظومي لطلبة أقسام

اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في مادة المناهج وطرق التدريس في مدينة بغداد

واشتملت عينة البحث على مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة تم اختيارهما قصدياً، وتم استخدام المنهج

التجريبي للتحقق من الهدف العربية كما تمثلت أداة الدراسة باختبار مهارات التفكير المنظومي من نوع

الاختبار من متعدد ودلت النتائج الى تفوق المجموعة التي درست وفق التفكير المنظومي على

المجموعة التي درست بالطريقة المعتادة .

* أجرى خضر (2015) دراسة هدفت إلى تقصي أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات

التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا، حيث استخدم الباحث بدراسته

المنهج شبه التجريبي لأفراد العينة العشوائية وقام بتطوير اختبار تورانس للتفكير الإبداعي كأداة للدراسة

للمجموعتين: تجريبية درست بالأنشطة الإثرائية وأخرى ضابطة درست بدون أنشطة، ، حيث أشارت

النتائج إلى أن الأنشطة الإثرائية تنمي مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة ، الأصالة) .

التعليق على الدراسات السابقة :

يستنتج الباحث من الدراسات السابقة أن هناك أوجه اتفاق بين الدراسات تمثلت في :

- المتغيرات : اتفقت متغيرات الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية جزئياً بمتغير التحصيل ولكنها

اختلفت معها بمتغير التفكير الإبداعي .

- المنهج : حيث تناولت معظم الدراسات المنهج شبه التجريبي كما تناولته الدراسة الحالية كذلك

الأسلوب الإحصائي : معظم الدراسات استخدمت نفس أسلوب الإحصاء المتبع في الدراسة الحالية .

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

- عدم وجود أية دراسة _ حسب علم الباحث وإطلاعه _ تناولت موضوع تدريس المدخل المنظومي

وأثره على التحصيل والتفكير الإبداعي في الأردن وبالذات في التربية الإسلامية.

- تختلف الدراسة الحالية في طريقة عرضها إذ إن دروس وحدة الفقه للصف التاسع موزعة على مدار

الفصل ، فقد عمد الباحث على إعطائها وحدة متكاملة لا يفصل بينها دروس، وعمل على إعداد خطة

لهذا الشأن ، بعدالتنسيق مع المسؤولين من مديرين ورؤساء الأقسام في المدارس التي وقع عليها

الاختيار في التطبيق .

- تم إعداد دليل للمعلم وفقاً المدخل المنظومي لوحدة الفقه نظراً لتأخر صدور إعداد الدليل لمعلمي

الصف التاسع حتى اللحظة ، كون كتاب الصف التاسع جديد ويُدرّس للمرة الأولى العام الحالي

ما أفاده الباحث من الدراسات السابقة :

- إدراك أهمية المدخل المنظومي في التدريس.

- التعرف إلى الأساس الذي يأخذ المدخل المنظومي منه نظرياته.

- التعرف إلى كيفية تنظيم المحتوى منظومياً.

- تحديد منهجية البحث التي قام بها الباحث.

- مناقشة النتائج وتفسيرها .

إذ كانت معظم الإجراءات المستخدمة لكل الدراسات توصي بضرورة الأخذ بالمدخل المنظومي لتشابكها وتكامل المعلومات والخبرات بدءا بتحديد الأهداف العامة للوحدة ، ثم تحديد الأهداف الإجرائية، ثم تحليل محتوى الوحدة ، وبعد ذلك صياغتها وفقا للمدخل المنظومي ، وبعدها عرض الوحدة على الخبراء لإبداء الرأي فيها؛ الأمر الذي يتطلب من التربويين تكاتف الجهود لإدراج المدخل المنظومي واعتمادها كطريقة تدريس خاصة وأن معظم الدراسات جاءت بنتيجتها الصالح لتدريس وفق المدخل المنظومي ، فهل تستجيب الجهات المختصة- عند مخاطبتها- لتصميم دراسات يُفَعَّل فيها التدريس وفق المدخل المنظومي !؟

القصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تتاول هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة، وأفرادها، كما تضمن وصفا لأداتي الدراسة ، وكيفية التأكد من صدقهما وثباتهما، والتصميم المتبع فيها، والطريقة والإجراءات والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ، واستخراج النتائج الخاصة بالإجابة عن سؤالي الدراسة واختبار الفرضيتين المتعلقةتين بهما .

منهجية الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة الحالية قام الباحث باتباع المنهج شبه التجريبي لمجموعتين هما: المجموعة التجريبية وتم تدريسها باستخدام المدخل المنظومي، والمجموعة الضابطة وتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية .

أفراد الدراسة : تم اختيار مدرستين قصدياً من مدارس مديريةية التعليم الخاص في منطقة عمان ، وذلك لعدم انتقال أثر التعلّم في نفس المدرسة، ثم اختيار شعبتين عشوائياً من كل مدرسة ، تم توزيعهما عشوائياً أيضا إلى مجموعتين . إحداهما ضابطة من كلية تراسنطة بلغ عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة، وأخرى تجريبية من كلية دي لا سال – الفيرير -

بلغ عدد أفرادها (26) طالباً وطالبة . درست المجموعة التجريبية مادة التربية الإسلامية بالمدخل المنظومي ، في حين درست المجموعة الضابطة نفسها بالطريقة الاعتيادية (الخطية) . والجدول (1) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب المدرسة .

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدرسة

عدد الطلبة	عدد الشعب	المدرسة	المجموعة
26	1	كلية دي لا سال - الفرير -	مجموعة تجريبية
30	1	كلية ترانسنطة	مجموعة ضابطة
56	2		المجموع

أدوات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم إعداد أدوات الدراسة الآتية :

أولاً : الاختبار التحصيلي .

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الاختيار من متعدد بأربعة أبدال يقيس درجة التحصيل في مادة التربية الإسلامية لدروس الفقه (القرض، الإجارة، الوديعة، الوكالة) للصف التاسع الأساسي وفق الأهداف السلوكية وجدول المواصفات ملحق (1)، بعد تحليل المحتوى للدروس

المختارة، واقتصر هذا الاختبار على (26) فقرة تقيس مدى التحصيل عند الطلبة حسب المستويات

(العليا والدنيا) من تصنيف بلوم (Bloom) للأهداف التربوية في المجال المعرفي .

وقد قام الباحث عند إعداد الاختبار باتباع الخطوات الآتية :

- اختيار الموضوعات التعليمية المراد قياسها من مادة التربية الإسلامية للصف التاسع
- تحديد الأهداف العامة للموضوعات واختيار الأهداف بما يتفق ومحتوى الوحدة
- بناء جدول مواصفات الاختبار
- كتابة نتائج التعلّم (الأهداف السلوكية) المراد قياسها بصورة محددة
- صياغة فقرات الاختبار اعتمادا على جدول المواصفات ونتائج التعلّم بصورة سلوكية .

ملحق (1)

صدق الاختبار التحصيلي :

قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لموضوعات الفقه (القرض ، و الإجارة، والوديعة، والوكالة) مكون من أربعة أبدال حيث بلغت فقرات الاختبار (26) فقرة روعي فيها الوقت المستغرق للإجابة وكذلك الفروق الفردية بين الطلبة والصياغة اللغوية للفقرات، حيث تم التأكد من صدق الاختبار التحصيلي من خلال عرضه بصورته الأولية مع قائمة الأهداف السلوكية وجدول المواصفات على مجموعة من المحكّمين، لإبداء رأيهم في مدى تمثيل الأهداف السلوكية للمادة التعليمية، ومدى مراعاة فقرات الاختبار للفروق الفردية بين الطلبة ومدى ملائمة الفقرات للأهداف السلوكية الموضوعة ، ومدى مراعاة طول وزمن الاحتمار، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية للفقرات، كما هدف التحكيم إلى الحكم على مستوى التحصيل الذي تقيسه كل فقرة من فقرات الاختبار، وذلك حسب مستويات بلوم

السته في المجال المعرفي ، وبناءاً على اقتراحاتهم تم إجراء التعديلات على بعض فقرات الاختبار ،
ووضع الاختبار بصورته النهائية كما في الملحق (1)

ثبات الاختبار التحصيلي :

قبل البدء بتطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية للتأكد من ثبات الاختبار، قام
الباحث بحساب معامل الصعوبة والتمييز، فوجد أن جميع معاملات الصعوبة والتمييز جاءت مناسبة
لفقرات الاختبار وبناءً عليه لم يتم حذف أية فقرة من فقرات الاختبار . والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

يبين معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز للاختبار التحصيلي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم الفقرة
0.47	0.40	14	0.33	0.50	1
0.40	0.40	15	0.53	0.37	2
0.40	0.50	16	0.57	0.75	3
0.33	0.75	17	0.53	0.63	4
0.40	0.50	18	0.47	0.37	5
0.47	0.47	19	0.33	0.57	6
0.47	0.38	20	0.40	0.63	7
0.40	0.40	21	0.53	0.47	8
0.33	0.33	22	0.33	0.50	9
0.53	0.37	23	0.40	0.37	10
0.33	0.57	24	0.37	0.33	11
0.40	0.63	25	0.60	0.75	12
0.47	0.60	26	0.60	0.75	13

لقد تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تراوحت معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي كما أظهرها الجدول (2) (0.33-0.75)، أما معاملات التمييز فكانت بين (0.33-0.60).

ولدى القيام بحساب معاملات الصعوبة والتمييز، فقد وجدت بعض فقرات الاختبار هي ما دون نسبة (0.40) وعند البحث والتقصي لقبول هذه النسبة أو رفضها فقد توصل الباحث إلى وجود دراسات معتمدة تعد النسبة المقبولة ما بين (0.30 - 0.85)، وعلى هذا تم قبولها. (علاّم، 2014) وبغرض التحقق من ثبات الاختبار فقد تم تطبيقه بصورته النهائية على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة إذ بلغ عددها (20) طالباً ، وتم حساب معامل الثبات بطريقتين: الأولى طريقة الاتساق الداخلي وباستخدام معادلة كيودر- ريتشاردسون (20) (KR-20) لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار، ووجد أن معامل الثبات يساوي (0.90)، واما الطريقة الثانية فكانت باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وبعد مرور اسبوعين تم تطبيقه مرة اخرى على نفس الطلبة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون ووجد أن معامل الثبات للاختبار بهذه الطريقة يساوي (0.86) وعدت هذه القيم كافية لأغراض هذه الدراسة.

ثانيا : اختبار التفكير الإبداعي:

صدق اختبار التفكير الإبداعي :

قام الباحث ببناء اختبار مكون من ستة اختبارات وهي : توجيه الأسئلة و تخمين الأسباب ، وتخمين النتائج ، وتحسين الإنتاج ، والاستخدامات غير المألوفة ، وافترض أن ، لتقيس مهارات التفكير

الإبداعي (الطلاقة، والمرونة ، والأصالة) حيث تم عرض اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بما يتفق ومادة التربية الإسلامية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص. ملحق (4)، للتأكد من درجة تمثيل الأسئلة والتأكد من صياغتها وفق مادة التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي في اختبار تورانس، والتأكد من مدى وضوح الصياغة اللغوية لل فقرات ، ومدى مناسبة الاختبار لقياس التفكير الإبداعي ، ومدى مناسبة الأسئلة لمستوى الطلبة ومدى مراعاة الوقت المعد لكل اختبار ، ومن ثم تم إجراء التعديل وفق ما أبداه المحكمون من اقتراحات وآراء .

ثبات اختبار التفكير الإبداعي :

بغرض التحقق من ثبات الاختبار فقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ عددها (20) طالباً وطالبة ، وتم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار test- retest . حيث تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية للمرة الأولى، وبعد مرور أسبوعين تم تطبيقه مرة أخرى على نفس الطلبة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون ووجد أن معامل الثبات للدرجة الكلية للاختبار بهذه الطريقة يساوي (0.84) وعدت هذه القيمة كافية لأغراض هذه الدراسة.

الجدول (3)

معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات لمهارات التفكير الإبداعي للعيينة الاستطلاعية .

المهارة	معامل الثبات
الطلاقة	75.0
المرونة	82.0
الأصالة	80.0
الدرجة الكلية	84.0

هذا وقد قام الباحث باختيار الصورة اللفظية (أ) لاختبار تورانس (Torance) للتفكير الإبداعي ليقبس مستوى التفكير لدى أفراد عينة الدراسة : المجموعتان لتجريبية والضابطة وعمل على تطويره بما يتلائم مع مادة التربية الإسلامية للصف التاسع من خلال تطوير المادة مع أسئلة الاختبار والذي تكون بصورته النهائية في الملحق رقم (1) حيث تكون الاختبار من ستة اختبارات فرعية، يحتاج كل منها (7) دقائق للإجابة عليها ، فضلاً عن الزمن اللازم لتعليمات المعلم وإرشاداته للقيام بهذا الاختبار حيث كانت هذه الاختبارات على النحو الآتي:

الاختبار الأول:

توجيه الأسئلة : وذلك من خلال إعطاء الطلبة نصاً يدور موضوعه حول سؤال أحد الأشخاص عن الإجابة لفضيلة المفتي ، والطلب من الطلبة كتابة أكبر قدر ممكن من الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها باستخدام المعلومات في النص وتعد الإجابة صحيحة إذا توافقت مع الأسئلة المعطاة مع المعلومات من قبل المعلم .

الاختبار الثاني :

تخمين الأسباب : إذ طلب من الطلبة أن يقوموا بتخمين الأسباب الممكنة للجوء الناس للقروض بنوعيه المشروع وغير المشروع، وتعد الإجابة صحيحة إذا كانت تتضمن معنى النتيجة

الاختبار الثالث :

تخمين النتائج : إذ طلب من الطلبة أن يخمنوا أكبر عدد ممكن من النتائج التي يمكن أن تنتج عن (الأضرار الإجتماعية والإقتصادية) للربا ، من خلال استعراض نص يتضمن تحريم الأديان السابقة للربا ونظرة الحضارات السابقة للربا، وتعد الإجابة صحيحة إذا كانت مترتبة على السبب.

الاختبار الرابع:

تحسين الإنتاج : إذ طلب من من الطلبة أن يفكروا بطريقة علمية لإيجاد حلول واقتراحات جديدة يمكن الاستفادة في التقليل من النزاع الذي قد يحدث بين المؤجر والمستأجر في حال عدم توثيق عقد الإجارة ، وقد جاء ذلك بعد نص تم بين شخصين؛ أحدهما مؤجر والثاني مستأجر حيث رفض المستأجر إخلاء البيت للمالك لعدم وجود عقد مكتوب بين الطرفين ، وتعد الإجابة صحيحة إذا كانت الطريقة أو الحل أو الاقتراح ذا معنى وكفاءة مقبولة .

الاختبار الخامس :

الاستخدامات غير المألوفة : إذ طلب من الطلبة أن يبحثوا عن طرق غير مألوفة لاقتراح صور أخرى للربا (غير القروض) .

الاختبار السادس :

افتراض أن : إذ طلب من الطلبة كتابة أكبر عدد من النتائج التي تترتب على إفتراض أنه صاحب مؤسسة ربحية تعمل في مجال تشغيل الأموال، كيف يمكن له أن يسهم في حل مشكلة القروض بما يضمن له عائداً من الربح ، ويضمن كذلك رضا الناس دون الدخول في مسألة الربا . وجاء ذلك بعد عرض تفصيلي لعمل المصارف (البنوك) والنسبة التي تمتلكها المصارف من أموال ، وتعد الإجابة صحيحة إن تمكّن الطلبة من التنبؤ بشيء ما حول هذا الافتراض .

تصحيح اختبار التفكير الإبداعي

تضمن اختبار التفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ) مهارة الطلاقة، والمرونة، و الأصالة، إذ تم حساب العلامات للطلبة في المهارات السابقة على النحو الآتي :

الطلاقة : تقاس بعدد الاستجابات الصحيحة التي يستجيب لها الطلبة في وحدة زمنية محددة بـ(7) دقائق .

المرونة : وتكون بعدد الفئات (الزوايا) المختلفة للاستجابات التي يعطيها الطلبة في وحدة زمنية محددة بـ(7) دقائق

* يأخذ الطالب درجة واحدة إذا كانت الإجابات تدور حول فكرة واحدة

الأصالة : تقاس هذه المهارة بعدد الإجابات الصحيحة والصفات غير الشائعة التي يعطيها الطلبة خلال وحدة زمنية مقدارها (7) دقائق وذلك بناءً على تكرارها بالنسبة لبقية الطلبة الآخرين وذلك من خلال إعطائه الدرجات (0 ، 1 ، 2 ، 3) وذلك على النحو الآتي :

- كل فكرة يتم تكرارها بنسبة 9% فأكثر تأخذ علامة (0) .
- كل فكرة يتم تكرارها بنسبة 6% - 8% تأخذ علامة (1) .
- كل فكرة يتم تكرارها بنسبة 2% - 5% تأخذ علامة (2) .
- كل فكرة يتم تكرارها بنسبة أقل من 2% تأخذ علامة (3) .

وفي هذا الاختبار لا توجد إمكانية سقف معين للاختبار

ثالثاً : الخطة الدراسية :

قام الباحث بالتخطيط للتدريس المنظومي بإعداد خطة تدريسية وفق الخطوات الآتية :

- 1 . تحديد المقرر الدراسي (الوحدة الدراسية المراد صياغتها منظومياً) .
- 2 . تحديد الأهداف بمستوياتها المختلفة المراد تعلمها للمتعلمين، وذلك بالانتقال من ثقافة الأهداف إلى المستويات والمعايير التي لا يحدها سقف مسبق ولا يحدث فيها تداخل بين الهدف والمؤشرات الدالة عليه.
- 3 . تحليل المحتوى الدراسي بالمدخل المنظومي وذلك بهدف التعرف إلى أوجه التعلم المختلفة .
- 4 . تحديد مدلول كل مفهوم كما ورد في موضوع الدرس .

5 . تحديد المفاهيم التي سبق أن دُرست في المراحل الدراسية السابقة واللازمة لدراسة هذا الموضوع .

6. بناء منظومات كلية توضح العلاقات بين المفاهيم الموجودة في الدروس بحيث تبرز العلاقات في ما بينها.

7. وضع روابط بين المفاهيم والمبادئ لإبراز نوعية العلاقة بينها.

8. عرض الوحدة على المتخصصين في طرائق تدريس التربية الإسلامية لضبط الخطة التدريسية .

تصميم الدراسة : اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية :

المتغير المستقل : أسلوب التدريس وله مستويان

أ - استخدام المدخل المنظومي .

ب _ الطريقة الاعتيادية .

المتغيرات التابعة :

أ . التحصيل الدراسي .

ب . التفكير الإبداعي .

واتبعت الدراسة تصميم المجموعة الضابطة باختبار قبلي وبعدي لكلا الاختبارين.

إجراءات تنفيذ الدراسة :

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة.
- تحديد أفراد الدراسة .
- بناء أدوات الدراسة .
- الحصول على كتاب رسمي من ذوي العلاقة لتطبيق الدراسة.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الاختبار .
- تطبيق اختبار التحصيل القبلي والتفكير الإبداعي القبلي على أفراد الدراسة.
- تطبيق الخطة التدريسية المعدّة بدليل المعلم .
- تطبيق الاختبار البعدي لكل من التحصيل والتفكير الإبداعي .
- رصد البيانات لغايات التحليل.
- تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.
- عرض النتائج ومناقشتها وإصدار التوصيات.

المعالجة الإحصائية :

1. تم استخدام تحليل التباين المصاحب ANCOVA للإجابة عن السؤال الأول واختبار الفرضية المتعلقة به.
- 2 . تم استخدام تحليل التباين المصاحب المتعدد MANCOVA للإجابة عن السؤال الثاني واختبار الفرضية المتعلقة به .
- 3 . استخدام معادلة كودر _ ريتشاردسون 20 (KR20) ، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي .
- 4 . استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات اختبار التفكير الإبداعي .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى تقصي أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي وتفكيرهما الإبداعي، وذلك على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول "ما أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي الإسلامية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية البعدي وعلاماتهم القبلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية البعدي وعلاماتهم القبلية

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		النهاية العظمى للاختبار	العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
2.99	21.65	3.24	10.65	26	26	التجريبية
3.39	14.97	3.48	12.03		30	الاعتيادية

يُلاحظ من الجدول (4) أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المدخل المنظومي كان الأعلى إذ بلغ (21.65)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (14.97)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) قام الباحث بتطبيق تحليل التباين المشترك الأحادي (ANCOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين المشترك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفروق بين متوسطات تحصيل مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي في مادة التربية الإسلامية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي للاختبار	85.508	1	85.508	9.615	0.003
أسلوب التدريس	692.596	1	692.596	77.879	0.000
الخطأ	471.344	53	8.893		
المعدل الكلي	1179.714	55			

يظهر من الجدول (5) أن قيمة (ف) بالنسبة لأسلوب التدريس بلغت (77.879)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، وهذه القيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($a \leq 0.05$) في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية، تعزى لأسلوب التدريس (المدخل المنظومي، الطريقة المعتادة)، وتم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لتعرف لصالح أي مجموعة كان الفرق، وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل الدراسي البعدي في مادة التربية الإسلامية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	26	21.93	0.59
الاعتيادية	30	14.73	0.55

يلاحظ من الجدول (6) أنّ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المدخل المنظومي كان الأعلى إذ بلغ (21.93)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (14.73)، وهذا يشير إلى أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المدخل المنظومي، بمعنى أن المدخل المنظومي كان له فاعلية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية.

نتائج السؤال الثاني" ما أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية على التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي "؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، على اختبار التفكير الإبداعي البعدي، المجموع الكلي، ولكل مهارة، والجدول الآتي يبين النتائج :

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي البعدي وعلاماتهم القبليّة

المهارة	المجموعة	العدد	اختبار التفكير الإبداعي القبلي		اختبار التفكير الإبداعي البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طلاقة	التجريبية	26	32.38	8.44	40.19	9.20
	الضابطة	30	28.10	7.27	30.50	5.59
مرونة	التجريبية	26	13.42	4.42	26.00	6.59
	الضابطة	30	12.77	4.34	16.70	3.31
أصالة	التجريبية	26	4.50	3.04	15.00	4.84
	الضابطة	30	3.90	2.14	7.30	1.84
المجموع	التجريبية	26	50.31	14.28	81.19	20.24
	الضابطة	30	44.77	12.18	54.50	9.93

يتضح من الجدول (7) أن متوسط المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المدخل المنظومي في مهارة الطلاقة بلغ (40.19)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (30.50). وأن متوسط المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المدخل المنظومي

في مهارة المرونة بلغ (26.00)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (16.70). وأن متوسط المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المدخل المنظومي في مهارة الأصالة بلغ (15.00)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (7.30) وأن متوسط المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المدخل المنظومي في المجموع الكلي لمهارات التفكير الإبداعي بلغ (81.19)، وهو أعلى المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (54.50). ولتحديد مستوى دلالة الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة على كل مهارة والمجموع الكلي لاختبار التفكير الإبداعي، فقد تم استخدام تحليل التباين المصاحب، متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA)، ويبين الجدول (8) نتائج تحليل التباين:

الجدول (8)

تحليل التباين المصاحب، متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي البعدي المجموع الكلي، ولكل مهارة

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	WILKS' LAMBDA
التطبيق القبلي للاختبار	الطلاقة	1509.75	1	1509.75	52.929	0.000	
	المرونة	585.52	1	585.52	37.901	0.000	
	الأصالة	285.847	1	285.847	38.022	0.000	
	الكلي	6393.607	1	6393.607	50.501	0.000	
أسلوب التدريس	الطلاقة	743.708	1	743.708	26.073	0.000	28.842
	المرونة	835.033	1	835.033	54.052	0.000	
	الأصالة	604.071	1	604.071	80.35	0.000	
	الكلي	6519.887	1	6519.887	51.499	0.000	
الخطأ	الطلاقة	1511.788	53	28.524			
	المرونة	818.78	53	15.449			
	الأصالة	398.453	53	7.518			
	الكلي	6709.931	53	126.602			
المعدل الكلي	الطلاقة	4330	55				
	المرونة	2608.982	55				
	الأصالة	1510.125	55				
	الكلي	23027.357	55				

* دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

يظهر من الجدول (8) أن قيمة (ف) بالنسبة أسلوب التدريس للدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي بلغت (51.499)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، وبلغت قيمة (ف) لمهارة الطلاقة (26.073)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، وبلغت قيمة (ف) لمهارة المرونة (54.052)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، وبلغت قيمة (ف) لمهارة الأصالة (80.35)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، وكانت قيمة وليكس لاميدا (28.842) وهذه القيم دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار

التفكير الابداعي البعدي ومهاراته الثلاث، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بالدلالة ($a \leq 0.05$) في مهارات التفكير الإبداعي مجتمعة وكل على حدة لطلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية، تعزى لأسلوب التدريس (المدخل المنظومي، الطريقة المعتادة)، وتم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لتعرف لصالح اي مجموعة كان الفرق، وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي البعدي المجموع الكلي، ولكل مهارة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الطلاقة	التجريبية	26	39.00	1.06
	الاعتيادية	30	31.53	0.99
المرونة	التجريبية	26	25.26	0.78
	الاعتيادية	30	17.34	0.73
الاصالة	التجريبية	26	14.48	0.54
	الاعتيادية	30	7.75	0.51
المجموع الكلي للمهارات	التجريبية	26	78.74	2.23
	الاعتيادية	30	56.62	2.08

يتضح من الجدول (9) أن متوسط المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المدخل المنظومي في مهارة الطلاقة بلغ (39.00)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة

الاعتيادية إذ بلغ (31.53). وأن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المدخل المنظومي في مهارة لمرونة بلغ (25.26)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (17.34). وأن متوسط المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المدخل المنظومي في مهارة الأصالة بلغ (14.48)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (7.75). وأن متوسط المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المدخل المنظومي في المجموع الكلي لمهارات التفكير الإبداعي بلغ (78.74)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الإعتيادية إذ بلغ (56.52). وهذا يشير إلى أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المدخل المنظومي، بمعنى أن المدخل المنظومي كان له فاعلية في مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة وتفسيرها في ضوء أسئلتها التي هدفت الى الكشف عن أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف التاسع الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي ، هذا وقد اشتملت الدراسة على سؤالين رئيسيين ، وفيما يأتي مناقشة النتائج المتعلقة بهما :

أولا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على : "ما أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف التاسع" ؟

تم اختبار فرضية الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول باستخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب MANCOVA من الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ كشفت نتائج الدراسة عن تفوق استراتيجية استخدام المدخل المنظومي في التدريس في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية لوحدة الفقه الإسلامي (القرض، والإجارة، والوديعة، والوكالة) مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وقد يرجع هذا التفوق الجوهرى بين طبيعة المعالجة التجريبية التي تعرضت لها كل من المجموعتين، ففي حين درس طلاب المجموعة الضابطة موضوعات وحدة الفقه بالطريقة المعتادة ؛ مما لا يتيح الفرصة للطلبة لدراسة العلاقات المتعددة بين المفاهيم والموضوعات المختلفة من جميع الجوانب ؛ أي يجعل الدراسة مفككة وغير مترابطة ، في حين أن طلبة المجموعة التجريبية درسوا باستخدام المدخل المنظومي مما أتاح لهم الفرصة في ربط المفاهيم والموضوعات والعلاقات بعضها

ببعض، وفي بداية الدرس وبعد التنشيط مباشرة استُخدمت الفكرة المنظومية لربط المفاهيم الجديدة بالمخزون المعرفي الموجود في البنية المعرفية لدى الطلبة وأثناء الدرس كانت تستخدم لتوضيح العلاقات المتبادلة بين المفاهيم والموضوعات الموجودة في المخطط المنظومي، كما تستخدم في نهاية الدرس لربط وإبراز العلاقات بين المفاهيم للمساعدة في التمييز بينهما وتكوين الرؤية الشاملة للموضوعات محل الدراسة، وبالتالي أدى إلى تقوية العلاقات بين الموضوعات، وتنمية الرصيد المعرفي كذلك لدى الطلبة، وأيضاً تقوية شخصيتهم من خلال مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بتدريبهم على كيفية إكتساب الخبرات بالعصف الذهني وحل المشكلات وغيرها من الأساليب . وهذا ما أشارت إليه دراسة بدر، (2006) الى أن مراعاة الفروق الفردية للطلبة يزيد من تحصيلهم العلمي .

وقد يكون هذا النفوق عائداً إلى رؤية الطلبة المستقبلية والشاملة للموضوع دون فقدان جزئياته والتي تعمل على تنمية القدرة لدى الطلبة على التحليل والتركيب والتقييم وصولاً للإبداع بمعنى أن التحصيل الذي تم التوصل إليه من هذا النوع من التدريس قد يقود إلى أولى درجات سلم الإبداع والذي يعد من أهم مخرجات أي نظام تعليمي. وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة التي أجراها الغامدي،(2009). والتي تشير إلى أن رؤية الموضوع من زواياه المختلفة بنظرة شاملة ومستقبلية تزيد في تحصيل الطلبة. وقد يعزى تفوق الطلبة الذين درسوا بالمدخل المنظومي إلى روح التعاون بين المعلم والطلبة الذي أتاحها استخدام هذا الأسلوب من خلال المناقشات والحوارات التي كانت تدور بين المعلم وطلوبته حول المنظومات والذي عمل على جذب إنتباه الطلبة ، وتشويقهم وإثارة دافعيتهم للتعلّم، وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي .

ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على : " ما أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية على التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي؟

تم اختبار فرضية الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني باستخدام تحليل التباين المصاحب MANCOVA من الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ كشفت نتائج الدراسة عن تفوق استراتيجية استخدام المدخل المنظومي في التدريس في مهارات التفكير الإبداعي مجتمعة وكل على حدة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية الذين درسوا وحدة الفقه الإسلامي (القرض، والإجارة، والوديعة، والوكالة) مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

كما ويعزو الباحث تلك النتيجة لكون الاختبار التحصيلي أعدّ لأغراض هذه الدراسة شاملا لمستويات بلوم (Bloom) بما فيها المستويات العليا في التفكير (التحليل، والتركيب ، والتقويم) وهذه العمليات الثلاث مرتبطة ارتباطا وثيقا بالإبداع ، ولعل هذه النتيجة ما كانت لتظهر لو اقتصر الاختبار التحصيلي على مستويات التفكير الدنيا (التذكر، والفهم ، والتطبيق) وهذا يتفق مع دراسات زاير، وحسن (2014) التي تؤكد على التلازم الوثيق والتناسب الطردوي بين التحصيل ليصل جميع مستويات بلوم في المجالات المعرفية ومهارات لتفكير الإبداعي لا سيما تلك التي تحتاج تحليلاً وإعادة تركيب .

وقد يعود هذا التفوق أيضاً إلى المنظومة المتكاملة والتي تبحث عن العناصر المتجمعة في مجال معين وتوجد فيما بينها علاقات متفاعلة أدت إلى التفكير الإبداعي بين الطلبة وذلك من خلال النظر للموضوع من زواياه المختلفة مما يجعل الطالب مستحضر الذهن للتفكير في إيجاد علاقات أصيلة

لم تكن مطروحة من قبل تتفاعل مع الموقف الجديد وهذا ما اتفق مع النتائج التي توصل إليها
البخيت في دراسته (2003) .

وقد يعود ذلك التفوق عند المقارنة بين المداخل الخطية (الطريقة الاعتيادية) في التدريس والتي هي
مقابل المدخل المنظومي ، حيث أن المداخل الخطية تفترض إمكانية إيجاد العلاقات بين الأشياء، إذا أمكن
تجزئتها إلى مكوناتها الأصلية ، والمدخل المنظومي يكشف في الأساس عن العلاقات الكلية وأنماط
العلاقات بصورة شمولية ، وذلك في ضوء الافتراض القائل بأن الكل الواحد يساوي الأجزاء المتفرقة .
وعليه يتبين بأن المدخل المنظومي يتطلب قدرتين في آن واحد إحدهما تحليلية ، والثانية تركيبية ،
وهذا بدوره يتيح للمتعلم إدراك العلاقات القائمة في المواقف والتعامل مع المشكلات المعقدة والمركبة منها .
وهذا ما أشار إليه الكامل (2003) ، إذ ينبغي على الطلبة إدراك العلاقات في المواقف ليحسن التصرف
مع المشكلات المركبة داخل الحجرة الدراسية مما ينعكس ذلك على المواقف الحياتية التي قد تواجهه .
وقد يعود هذا التفوق الذي أحدثه المدخل المنظومي في التدريس إلى التسلسل المنطقي في عرض
الموضوع التدريسي وفق المدخل المنظومي ابتداءً بالتنشيط وانتهاءً بالتقويم مروراً بالاستكشاف والإبداع
العلائقي بين الموضوعات في إطار منظومة كاملة تتسم بالتناغم والتكامل بين اجراءات التنفيذ من شأنه
يثير التفكير الإبداعي فيطرح الطلبة أسئلة تدل على تمكّنهم من موضوع الدرس، ويُعملون عقولهم في
استنباط أفكارٍ أصيلةٍ من شأنها أن تزيد من فاعلية الحصة ، وكذلك فإن التفوق قد يعود إلى أن التقويم
وفق المدخل المنظومي يدخل في الاعتبار بمفهومه الشامل والذي يتسم بالاستمرار والتنوع في التقويم
البنائي والتقويم التكويني والتقويم النهائي الذي يتسم بالاستمرار والتنوع ، مما يجعل الطلبة في حالة يقظة

تامة ، وعلى الطرف النقيض فإن المدخل الخطي (الطريقة الاعتيادية) قد لا يهتم بالاستمرارية ويكون لغايات الامتحانات فقط وبالتالي فإنه لايقود لاستخدام مهارات التفكير الإبداعي .

وقد يرجع التفوق أيضاً إلى الحث المتواصل من جانب المعلم لطلبته في البحث عن المعلومات والمفاهيم الجديدة باستخدام الأفكار المماثلة في الذاكرة ؛ ولأن لتلميحات المعلم وتدخلاته البسيطة أثراً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة لا سيما عند إيجاد حالة لمعالجة المعلومات والمفاهيم والموضوعات ، والذي قد يكون من خلال فهم الطلبة للمعارف الجديدة والتي تعمل على استخلاص أكثر من علاقة توظف وتربط بين ما يوجد لديهم من مفاهيم وخبرات سابقة عن الموضوع ، والمفاهيم والموضوعات الجديدة المتعلّمة .

ولعل للإبداع في تصميم مخططات منظومية طبقاً لرؤية الطلبة دوراً يسهم في التفكير الإبداعي خاصة إذا رافق هذه المخططات القدرة على استعمال المعارف الجديدة والأصيلة .

وقد يعود هذا التفوق إلى تنوع الأنشطة وطريقة عرضها مما أسهم في جذب الطلبة ورفع من مستوى طموحهم ، مما كان له بالغ الأثر في زيادة تفكيرهم الإبداعي وهذا ما أشار إليه كل من السعودي وآخرون (2005) وأبو عودة (2006) في دراستيهما واللذان أكدتا على دور الأنشطة وتنوعها، لها بالغ الأثر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي .

التوصيات والمقترحات :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية يمكن عرض التوصيات والمقترحات الآتية:

- ضرورة استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية لجميع المراحل الدراسية بشكلٍ عام وطلبة الصف التاسع بشكل خاص، لما لهذا المدخل المنظومي من فاعلية في تحصيل الطلبة وتفكيرهم الإبداعي .
- تدريب معلمي التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة على كيفية استخدام المدخل المنظومي في تدريس موضوعات التربية الإسلامية ، وإعطائهم دورات يتم من خلالها تدريبهم على مهارات التفكير المنظومي وربطها بالتدريس وفق المدخل المنظومي .
- تضمين المدخل المنظومي في برامج إعداد المعلمين في عامة ومعلم التربية الإسلامية خاصة حتى يكتسب الطالب معارف حول هذا المدخل وأساسه النظرية وكيفية تطبيقه .
- ينبغي لمطوري المناهج الأخذ بعين الاعتبار عند تطويرها أن يتم وفق المدخل المنظومي وخاصة فيما يتعلق بتنظيم محتوى المنهاج .
- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تستخدم المدخل المنظومي تقيس أثره على التفكير البصري أو غيره من المتغيرات التي تشتمل على التفكير .
- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على فروع التربية الإسلامية المختلفة ولكافة المراحل .
- ضرورة الاسترشاد بدليل المعلم الذي تم إعداده من قبل الباحث في إعداد أدلة أخرى للمعلمين في المساقات الأخرى .

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم .

السنة النبوية الشريفة.

ابراهيم ، عبدالله محمد، و ريان، عفاف (2003).أثر تدريس وحدة البيئة باستخدام المدخل

المنظومي في تحصيل طلاب الثانوية العامة ، المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في

التدريس والتعليم .

أبو عودة، سليم محمد محمد (2006). أثر استخدام النموذج البنائي في تدريس الرياضيات

على تنمية مهارات التفكير والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السابع الأساسي ،(رسالة ماجستير غير

منشورة). الجامعة الإسلامية . غزة. فلسطين

بخيت ، محمود عبد الله (2003) . " المدخل المنظومي في تدريس العلوم الشرعية " ،

المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم . جامعة جرش . الأردن .

بالتعاون مع مركز تطوير العلوم . جامعة عين شمس . القاهرة .

بدوي، أحمد زكي (1980)، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، القاهرة : دار الفكر

التربوي.

بدر ، بثينة محمد محمود (2006) ، " أثر استخدام المدخل المنظومي على تحصيل الهندسة

التحليلية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة" مجلة التربية العلمية . (9) ، (1) ، 1- 16

جروان. فتحي عبدالرحمن، (2013)، **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، الطبعة السادسة،

عمان: دار الفكر .

حسانين . محمد (2002) ، إعداد برنامج في العلوم باستخدام المدخل المنظومي وأثره في

تنمية عمليتي التحليل والتركييب لدى طلاب كلية التربية بسوهاج ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق**

التدريس ، العدد (18) ، 55 - 45

، حوامدة ، مصطفى محمود (2003) ، **منهج القرآن في تربية الإنسان رؤية منظومية** ،

المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ، عمان ، جامعة جرش .

بالتعاون مع مركز تطوير العلوم جامعة عين شمس . القاهرة

خضر، فخري (2015) ، **أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي**

لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا ، **مجلة دراسات الجامعة الأردنية** 42 (3)

890 - 873

رزوقي، رعد مهدي وعبد الكريم ، سهى ابراهيم (2015) **التفكير وأنماطه** ، عمان : دار

المسيرة للنشر والتوزيع .

الرملي ، إسلام طارق عبد الرحمن (2011) ، **اثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية**

المفاهيم الفقهية والإتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر ، (رسالة ماجستير غير منشورة)،

الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

- زاير ، سعد علي و حسن ، فارس مطشر (2014) ، برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المنظومي لكلية أقسام اللغة العربية في كليات التربية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد (18) ، 288- 301
- زيتون ، حسن حسين (2001) تصميم التدريس رؤية منظومية ، سلسلة اصول التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة .
- السرور ، ناديا هايل (2002) مقدمة في الإبداع. عمان : الاردن .
- سعادة ، جودت أحمد (2014) ، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية . ط7 عمان: دار الشروق.
- سعودي، منى عبد الهادي وشهاب، منى عبد الصبور والسعدي، الغول السعدي (2005) ، فعالية تدريس العلوم باستخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها والتفكير فوق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية ، المؤتمر العربي الخامس حول المنظومي في التدريس والتعلم _ جامعة عين شمس : القاهرة
- السميري (2006) ، أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- الشرييني ، محي الدين عبده (2003) . "أثر استخدام المدخل المنظومي بمساعدة الكمبيوتر على التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية" . ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الثالث حول

المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ، مركز تطوير تدريس العلوم ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس القاهرة .

الشويكي، فداء محمود (2010). أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية . غزة. فلسطين .

العبسي ، فواز محمد سالم (1997) دراسة مقارنة لأساليب المعلمين المستخدمة في تعليم مهارات اللغة العربية للطلاب الضعاف في المرحلة الأساسية من الخامس وحتى السابع في المدارس الخاصة ومدارس وكالة الغوث في إربد، " رسالة ماجستير غير منشورة " ، الجامعة الأردنية ، عمان عبد الصبور، منى محمد (2004)، المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائم على الفكر البنائي ، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ، مركز تطوير تدريس العلوم ، دار الضيافة جامعة عين شمس ، القاهرة . ابريل .

عبيد ، وليم (2003) . مداخل معاصرة لبناء المنهج ، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ، مركز تطوير تدريس العلوم ، دار الضيافة جامعة عين شمس ، القاهرة .

علّام، صلاح الدين محمود (2014). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، عمان : دار

الفكر .

- الغامدي ، فريد بن علي (2009) . أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس الفقه على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس مكة المكرمة ، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي ، المجلد 1 . العدد 1 . 163- 177 .
- فهيم ، فاروق ، والشحات،محمد فتحي، و عبد الصبور، منى،وسعد آمال (2003)، أثر تدريس وحدتي تصنيف العناصر والإتحاد الكيميائي باستخدام المدخل المنظومي في تحصيل طلاب الثانوية العامة ، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم ، مركز تطوير تدريس العلوم جامعة عين شمس . القاهرة .
- فهيم ، فاروق (2015) ، ورقة مرجعية عن ما تم أنجازه ونشره عن المدخل المنظومي واهم تطبيقاته كلية العلوم-جامعة عين شمس-القاهرة .
- الكامل ، حسنين (2005) التفكير المنظومي المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ، ومركز تدريس العلوم ، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الكبيسي ، عبد الواحد (2015) ، التفكير المنظومي توظيفه في التعلّم والتعليم استنباطه من القرآن والسنة ، عمان : مركز دبيونو لتعليم التفكير .
- محسن، عبد العزيز محمود حسن (2010) ، أثر التدريس باستخدام مهارتي الطلاقة والأصالة في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في منطقة عمان الرابعة بمادة علوم الأرض والبيئة واتجاهاتهن نحو المادة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن .

محمد ، وائل عبد الله و عبد العظيم ، ريم أحمد (2011) ، تصميم المنهج المدرسي ،

عمان : دار المسيرة .

محمد ، وائل عبد الله و عبد العظيم ، ريم أحمد (2012) ، تحليل محتوى المنهج في

العلوم الإنسانية ، عمان : دار المسيرة .

محمد ، فايضة السيد وفهمي ، أمين فاروق وعبد الصبور ، منى (2003) ، " في تنمية مهارات

القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي " المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي

في التدريس والتعلم ، ومركز تدريس العلوم ، جامعة عين شمس . القاهرة

مركز تطوير العلوم (2003) ، "المدخل المنظومي في التدريس والتعلم" المؤتمر العربي الثالث

حول "المدخل المنظومي في التدريس والتعلم" ، جامعة عين شمس بالتعاون مع جامعة جرش .

مرعي ، توفيق محمد و الحيلة ، محمد محمود (2014) المناهج التربوية الحديثة ، عمان : دار

المسيرة للنشر والتوزيع .

مرعي ، توفيق محمد و الحيلة ، محمد محمود (2015) طرائق التدريس العامة ، عمان : دار

المسيرة للنشر والتوزيع .

وزارة التربية والتعليم المديرية العامة للمناهج سلطنة عمان ، (2006) الدليل الإرشادي لتنمية

مهارات التفكير لدى الطلبة في المناهج الدراسية .

وزارة التربية والتعليم ، (1999) قانون رقم (3) لعام (1994) رسالة المعلم 3 (34) 6-12 .

المراجع الأجنبية :

Bashaireh , Z .(2011) Systematic approach effect on achievement of Tafila schools students in science , **International Journal of Humanities and Social Science .Vol .1. No 3 P . 47-52** , March 2011 Center for Promoting Ideas , USA www.Ijhssenet.com

Battista M. T. (1998) Students Spatial Structuring of 2D Array of Squares, **Journal for Research in Mathematics Education , 27(5) 34-39**

Christopher ,S. (2003) Improving Academic Achievement in Primary Students Through a Systematic Approach to Guidance and Counseling, The **Washington School Resear Center,14 (1) 1-24**

Fahmy ,A . F.M & Lagowski, J. J , (2001) Systematic Approach to Teaching and Learning Organic Chemistry for the 21st century . **pure Apple chem. Chemical Education International 71,(5).859-863**

Frederick, Drake,&Sarah Drake Brown ,(2003) A systemic Approach to Improve Students **Journal for Research Historical Thinking in the History Teacher 36(4) 35-37**

Downs, R. & Anthony, S. (2005). **Learning to Think Spatially: GIS as a Support System in the K-12 Curriculum**. Committee on the Support for Thinking Spatially: The Incorporation of Geographic Information Science Across the K-12 Curriculum, Committee on Geography. Washington D.C National Research Council and National Academies Press. Available at:

Long , M.J (1996) **Systimatic Reform : Anew Mantra for professional Development teacher . 89. 7. 76- 82.**

Wittman,R(2001)Developing **Mathematical Education in a systemic Process Educational in Mathematics** , Educational Research & Evaluation .

Pardamean. B.& Suparyanro. T, (2o11), A systematic Approach to improving E-Learning Implementations in the HighH Schools, **Journal of Educational Technology 13 (3)19-26.**

ملحق (1)

ملحق الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية

الأهداف العامة

مفردات المحتوى التعليمي

جدول المواصفات

الأهداف السلوكية الخاصة

خطاب التحكيم

تعليمات الاختبار

فقرات الاختبار بصورته النهائية

نموذج ومفتاح الإجابة

الأهداف العامة للأختبار التحصيلي

يتوقع من الطالب أن :

- يظهر فهماً لأحكام الفقه الإسلامي وخاصة المعاملات والأحوال الشخصية منها .
- يلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية التزاماً واعياً
- يربط أحكام الشريعة الإسلامية بمقاصدها
- تطبيق المعاملات في حياته اليومية
- يسأل أهل العلم والفتوى في فقه النوازل وما يستجد من حوادث .

مفردات المحتوى لوحدرة الفقه :

- القرض .
- الأجرة
- الوديعة .
- الوكالة .

		x		x				9	الوديعة
								10	
			x				x	11	
								15	
7	7					x		20	
			x		x			21	
								24	
									الوكالة
5	5					x		4	
						x		8	
						x		13	
							x	14	
					x			25	
26	26							26	المجموع

الأهداف السلوكية الخاصة

بعد الانتهاء من التدريس والقيام بالأنشطة المطلوبة سيكون الطالب قادرا على أن :

* التذكّر

1. يعدد الحالات التي ينتهي بها عقد الوكالة .
2. يذكر حكم كتابة عقد الإجارة والإشهاد عليه .
3. يذكر حكم إنكار الوديعة.
4. يحفظ حديث تحذير الإسلام من ظلم الأجير .
5. يسمي الصحابي الذي أمره النبي صلى الله عليه وسلم برد الودائع لأصحابها.
6. يعدد أحكام الإجارة .
7. يحفظ حديث آكل الربا .
8. يحفظ معنى الإجارة .
9. يستشهد بقول علي بن ابي طالب في أكل الربا.

* الفهم أو الاستيعاب

1. يبين دلالة قوله تعالى " وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة " البقرة: 280
2. يأت بدليل على مشروعية الوكالة .
3. يوضّح صور الوكالة في الحج .

4. يستنتج القيم المستفادة من حكمة مشروعية الوكالة.

5. يوضح دلالة قوله تعالى " الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا " البقرة: 275

* التطبيق

1. يفسر قوله تعالى " (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا " النساء : 58 وذلك بعد الرجوع لتفسير الطبري.و تفسير ابن كثير
2. يبرهن على جواز أخذ الأجرة في الوكالة .

* التحليل :

1. يحلل قوله تعالى " فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ " البقرة : 279 مبينا الدروس والعبر من وراء هذه الآية
2. يفرق بين القرض المشروع وغير المشروع .
3. يحلل دروس الفقه المطلوبة لأيجاد القيمة المشتركة بينهم.
4. يصنّف الأمثلة الأتية إلى تجارة أشخاص .

* التركيب.

1. يكتب مثالا بلغته الخاصة مشتملا أركان الإجارة.
2. يربط بين موضوعي الإجارة والوديعة من حيث الأحكام.

3. يكتب فقرة بلغته الخاصة تدور حول الوديعة والعارية .

* التقويم .

1. يبطل الدعوى القائلة : " إن الربا تعمل على ازدهار الأمة اقتصاديا "

2. يصدر حكما على المسألة الآتية "حفظ سالم سيارة لأحمد في مكان آمن وجاء سيل

جارف سحب السيارة فتعطلت . فماذا يترتب على سالم من ضمان ؟

3. يبدي رأيه في زيادة غير مشروطة من الدائن في القرض .

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ / الدكتور _____ حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى تحري أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف التاسع الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي ، وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية - تخصص مناهج وطرق تدريس، من جامعة الشرق الأوسط . حيث تتناول هذه الدراسة وحدة (الفقه) من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي (الفصل الثاني للعام الدراسي 2015 - 2016 م في كلية دي لاسال - الفيرير - التابعة لمديرية التعليم الخاص .

يتكون الاختبار من (26) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة أبدال بصورته الأولية.

راجيا من حضراتكم التكرم بالاطلاع على اختبار التحصيل، وإبداء آرائكم حول الأمور الآتية :

- مدى مراعاة تمثيل الأهداف السلوكية للمادة التعليمية .
 - مدى مراعاة فقرات الاختبار للفروق الفردية بين الطلبة .
 - مدى مناسبة الصياغة اللغوية لفقرات .
 - مدى مراعاة طول وزمن الاختبار .
 - مدى شمول الاختبار لمستويات بلوم الستة .
- ويتقدم الباحث لحضراتكم بجزيل الشكر على ما ستبدلونه من جهد في إبداء أي رأي ترونه مناسباً أو وضع أي جهد في هذا المجال مما سيكون له أثر طيب في إنجاز هذه الدراسة، والإسهام في تحسين تدريس مادة التربية الإسلامية وتطويرها إن شاء الله.

الباحث / ابراهيم العبسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الاختبار التحصيلي بصورته النهائية

اسم الطالب : المدرسة :

.....

الصف :اليوم والتاريخ :العلامة :

عزيزي الطالب :

تمثل العبارات التالية اختبارا تحصيليا في مادة التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي في وحدة الفقه الدروس : " القرض ، الوديعة ، الوكالة ، الإجارة " على أن تكون مدة الاختبار حصة دراسية واحدة بمعدل (45)، لذا يرجى قراءة الأسئلة بتمعن والإجابة عنها بوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل فقرة مما يأتي، ثم وضع كل رقم إجابة بما يناسبها من رمز داخل الصندوق كما في المثال التالي :

1. واحد من الأركان التالية لا تعد ركنا من أركان الإسلام :

أ- الشهادتان ب- إقامة الصلاة ج- إيتاء الزكاة د- العمرة

الرقم	أ	ب	ج	د
1				<input type="checkbox"/>

مع أمنياتي لكم بالتوفيق

الباحث : ابراهيم العبسي

1 . عند قراءتك لقوله تعالى " وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ " البقرة : 280 فإن ما يمكنك استنتاجه عند عدم تمكن المدين من سداد الدين فإنه يُستحسن على الدائن أن :

أ- يطالب المدين بالسداد فور حلول الأجل .

ب- يعطي المدين فرصة لسداد دينه .

ج- يتصدق على المدين .

د- يعطي المدين فرصة للسداد، أو يتصدق عند عجز المدين عن السداد .

2 . العقوبة التي ينالها آكل الربا من خلال تحليك لقوله تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ " البقرة الآيتان : 78-79

أ- تخفيض رأس المال .

ب- حرمانه من الربا .

ج- حرب من الله ورسوله.

د- التصدق بالزيادة على رأس المال .

3 . عليُّ صاحب بيت يرغب في بناء سور حول بيته ، وسعيد رجل يعمل في المقاولات وأعمال البناء، لحصولك على مثال أركان الإجارة فإن النص الصحيح يكون:

أ- اتفق علي مع سعيد أن يبني له سورا حول بيته مقابل ألف دينار خلال أسبوعين، فوافق سعيد على ذلك .

ب- اتفق سعيد مع علي أن يبني له سورا حول بيته مقابل ألف دينار خلال أسبوعين فوافق علي على ذلك .

ج - اتفق علي مع سعيد أن يبني له سورا حول بيته خلال أسبوعين، فوافق سعيد على ذلك .

د - اتفق سعيد مع علي أن يبني له سورا حول بيته مقابل ألف دينار فوافق علي على ذلك .

4 . تنتهي الوكالة في جميع الحالات الآتية ما عدا واحدة

أ- عزل الموكل وكيله.

ب- سفر الموكل .

ج- تنفيذ الوكيل ما وكل به .

د- موت الوكيل .

5 . كي يظهر بطلان الدعوى القائلة "إن الربا يعمل على الازدهار ونهوض الأمة

اقتصاديا " أقول بأنه يعمل على :

أ - زيادة العمل والإنتاج .

ب - استمرار المعروف بين الناس.

ج - نشرالكراهية بين أفراد المجتمع.

د- عدالة توزيع المال وعدم احتكاره .

6 . يعتبر حكم كتابة عقد الإجارة والإشهاد عليه وفق الأصول :

أ- فرضا .

ب- حراما .

ج- مستحبا .

د- سنة مؤكدة .

7 . عند المقارنة بين القرض المشروع وغير المشروع فإن وجه الاختلاف نابع من

اشتراط :

أ- مهلة السداد .

ب- الزيادة بالمبلغ المعطى .

ج- النقصان عن المبلغ المعطى .

د - تقسيط السداد .

8 . طلب النبي صلى الله عليه وسلم من النجاشي ملك الحبشة ليزوجه رملة أم

حبيبة بنت أبي سفيان ، فزوجها له ، فهذا دليل على مشروعيتها :

أ- الوديعة .

ب- الإجارة .

ج - الوكالة .

د- القرض .

9 . الحكم الذي يمكنك إصداره على المسألة الآتية " حفظ سالم سيارة أحمد في مكان

آمن، فجاء سيل جارف سحب السيارة، فتعطلت. في هذه الحالة يكون سالم:

- أ- متعدياً وعليه ضمان السيارة .
- ب- مقصراً وليس عليه ضمان .
- ج- متعدياً ومقصراً ولاشئ عليه .
- د- غير متعد ولا مقصر ولا شئ عليه .

10 . من خلال دراستك لدروس الفقه الأربعة، فإن الحكمة المشتركة والمستفادة

من هذه الدروس هي تعميق قيمةً من القيم بين الناس، هي قيمة :

- أ- التواضع .
- ب- الصبر .
- ج- الثقة .
- د- التعاون .

11 . حكم إنكار الوديعة :

- أ- مكروه.
- ب- حرام.
- ج - فرض.
- د- مباح.

12. قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم " إِنَّ إِخْوَانَكُمْ خَوْلَكُمْ جَعَلَهُمَ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ،

فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ ، فَلْيُطْعِمِهِ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ، وَلَا تَكْلَفُوهُمْ مَا

يَغْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَأَعِينُوهُمْ " فَإِنَّ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى تَحْذِيرِ الْإِسْلَامِ :

أ- أكل الربا وعدّه من الكبائر.

ب- المماطلة في سداد الدين مع القدرة على السداد.

ج - ظلم الأجير وعدم إعطائه حقه.

د - استخدام الوديعة دون إذن صاحبها.

13. واحدة من الآتية لا تعتبر من صور الوكالة في الحج ، توكيل :

أ - أحد الورثة شخصا يحج عن الميت

ب - صاحب العمل المنشغل بعمله دائما ويوكل غيره بها

ج - الشيخ الهرم الذي لا يستطيع السفر ، ويوكل من يحج عنه

د - المريض مرضا لا يرجى شفاؤه، لآخر، وكلف أخاه بها

14 . الصحابي الذي أمره رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم برد الودائع لإصحابها ،

حينما أراد الهجرة للمدينة هو :

أ- عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ب- عثمان بن عفان رضي الله عنه .

ج- علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

د- أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

15 . لو طلب إليك ربط موضوعي الإجارة والوديعة من حيث الأحكام فإنك تربط ذلك من خلال قولك أن كليهما :

- أ - عقد بين طرفين يتم مقابل أجر معلوم.
- ب - يجب أن يكون بتوثيق العقد ووجود الشهود.
- ج - مسلم بها وليست بحاجة ألى توثيق وشهود.
- د - لا بد للمعنيين من المحافظة على الشئ المؤجر أوالمعار .

16 . أقرض أحمد يوسف مبلغ 1000 دينار على أن يعيده له بعد شهر فالتزم يوسف بالوقت المحدد فأعاد المبلغ 1200 دينار دون أن يشترط أحمد الزيادة ، ما رأيك في مسألة زيادة المبلغ :

- أ - حرام وهي ربا.
- ب - حلال وهي من باب قبول الهدية.
- ج - حلال وهي مقابل المهلة في السداد .
- د - حرام وإن لم يكن هناك شرط .

17 . واحدة من الآتية ليست من أحكام الإجارة :

أ- التزام الطرفين بما اتفقا عليه في العقد كمدة الإيجار مثلاً

ب- تسليم الشئ المأجور للمستأجر بعد كتابة العقد.

ج- دفع الأجرة للمؤجر في الوقت المحدد.

د- الحرية المطلقة في استخدام المنفعة المستأجرة .

18 . أي مثال من الأمثلة التالية يمكنك أن تصنّفه إلى إجارة الأشخاص

أ- استئجار خالد عاملاً ليصلح له سيارته، واستئجار المدير حافلة لذهاب الطلبة في رحلة.

ب- استئجار محمود خالطة اسمنت واستئجاره خادمة لتنظيف بيته

ج- استئجار المدير حافلة للذهاب في رحلة واستئجاره خالطة اسمنت لبناء سور لمدرسته .

د- استئجار خالد عاملاً لإصلاح سيارته، واستئجاره لسعيد ليدقق حسابات شركته

19 . أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فئة من الناس يستحقون اللعن والطرده

من رحمة الله تعالى بسبب تعاملهم بالقرض غير المشروع فهل هم آكلو:

أ- الربا.

ب- الربا وموكلوه .

ج- الربا وموكلوه وكاتبوه .

د- الربا وشاهدوه وموكلوه وكاتبوه.

20 . جميع القيم التالية صحيحة ويمكنني استنتاجها من الوديعة ماعدا واحدة

أ- أقبل الوديعة إذا كنت قادرا على حفظها .

ب- أرد الوديعة لأصحابها ولا أنكرها عليهم.

ج- أحافظ على الأمانة .

د- أقبل الوديعة بكل أحوالي كي أقضي حوائج الناس وأكسب محبتهم .

21 . بعد رجوعك لكتب التفسير المعروفة فإن الشخص المذكور في سبب نزول

قوله تعالى " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً " النساء : 58 هو :

أ- علي بن أبي طالب رضي الله عنه حينما لوى ذراع عثمان بن طلحة في فتح مكة.

ب- العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يوم فتح مكة حينما أراد أن يجمع بين السقاية والسدانة.

ج- عثمان بن طلحة رضي الله عنه عندما أغلق باب الكعبة وصعد السطح يوم فتح مكة .

د- ابو بكر الصديق رضي الله عنه يوم فتح مكة.

22. عقد بين طرفين يقدم أحدهما للآخر منفعة مشروعة، مقابل أجر معلوم هل هو:

أ- الوديعة؟

ب- الإجارة؟

ج- القرض؟

د- الوكالة؟

23. " من اتجر قبل أن يتفقه في الدين ، فقد ارتطم ، ثم ارتطم ، ثم ارتطم . "

قائل هذه العبارة هو :

أ- علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ب- أبو هريرة رضي الله عنه .

ج - عبد الله بن عباس رضي الله عنه .

د- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

24 . إذا علمت أن العارية هي : إعطاء شخص لآخر متاعا بناء على طلبه

لينتفع به مدة من الزمن ، ثم يعيده سليما، دون مقابل ، فإن وجه الاختلاف بينها

وبين الوديعة هو أن العارية :

أ- عقد بين طرفين.

ب- يكون ضامن للغرض المعار .

ج - يجب إعادتها في الوقت المحدد.

د- يجوز استخدامها بإذن صاحبه أو بدون.

25 . وكَلَّ حَسَّانَ صَدِيقَهُ بِاسْتِئْجَارِ سَيَارَةِ لَهُ ، فَطَلَبَ مِنْهُ أَجْرًا عَلَى ذَلِكَ .

هذا مثال على:

أ- الوكالة .

ب- الأجرة (إجار الأشياء) .

ج- الإجارة (إجار الأشخاص) .

د- الوديعة .

26 . قال تعالى: "الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ " البقرة : 275 يُسْتَنْتَجُ مِنَ الْآيَةِ أَنَّ أكل الرِّبَا : -

أ - يعيش في دنياه متخبطا .

ب - يبعث في أخراه متخبطا .

ج - يصاب بالجنون .

د - يعيش ويبعث متخبطا .

مع أمنياتي للجميع بالتوفيق

نموذج الإجابة للاختبار التحصيلي

ضع إشارة (X) أمام الفقرة وتحت رمز الإجابة الصحيحة في نموذج الإجابة الذي أمامك

الرمز	الفقرة	أ	ب	ج	د
	1				X
	2			X	
	3	X			
	4		X		
	5			X	
	6			X	
	7	X			
	8			X	
	9				X
	10				X
	11	X			
	12			X	
	13		X		
	14			X	
	15				x
	16		X		
	17				X

X				18
X				19
X				20
	X			21
		X		22
			X	23
X				24
			X	25
X				26

ملحق (2)

ملحق اختبار التفكير الإبداعي

خطاب التحكيم

تعليمات الاختبار

اختبار التفكير الإبداعي بصورته النهائية

اختبار التفكير الإبداعي

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة والمناهج

الموضوع : تحكيم اختبار التفكير الإبداعي للصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية

الدكتور/ة حفظكم الله ورعاكم

يُجري الباحث إبراهيم العبسي دراسة علمية تقتضي منه تعديل وتكييف اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي النسخة اللفظية (أ) بما يتلائم مع مادة التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط / عمان ، ويأمل منكم التكرم بتحكيمة خدمة لأهداف البحث العلمي، إذ يُعد أداة لرسالة الماجستير المعنونة بـ " أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف التاسع الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي .

وقد تم تطويع الاختبار مع المادة العلمية والمتمثلة بوحدة الفقه الإسلامي (القرض، والإجارة، و الوديعة، والوكالة)، ونظراً لخبرتكم الطيبة في هذا المجال ، وما تتمتعون به من الدراية والعلم ، فإن الباحث يأمل منكم التكرم بإبداء الرأي في فقرات الاختبار بالحذف أو الإضافة أو التعديل ، مع تفضلكم بالاطلاع على الآتي

1 - مناسبة الاختبار لقياس التفكير الإبداعي .

2 - مناسبة الأسئلة لمستوى الطلبة.

3 - مدى ووضوح الصياغة اللغوية لفقرات.

مع كل الاحترام والتقدير لحضرتكم

الباحث/ ابراهيم محمد العبسي

اختبار التفكير الإبداعي

تعليمات الاختبار

أخي الطالب : تتيح لك الأنشطة الآتية الفرصة لاستخدام خيالك في توليد أفكار جديدة والتعبير عنها بلغة سليمة .

تذكر أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، كما الحال في الاختبارات المعتادة، إذ أن الهدف من الاختبارات هو التعرف على مدى عمق أفكارك وطبيعة الأفكار التي يمكنك توليدها، وعددها، وستجد ذلك ممتعا وأنت تفكر بطريقة غير اعتيادية لذا حاول أن تتوصل إلى أفكار مشوقة وجديدة، وغير مألوفة، مثيرة للإهتمام، بسرعة، معقولة، لم يسبق لأحد من زملائك أن فكر بها وتناولها. أمامك ستة اختبارات مختلفة من بعض دروس وحدة الفقه : "القرض، والإجارة" ينبغي عليك أن تقوم بالإجابة عن كل منها في وقتها المحدد، حاول الالتزام بالوقت المحدد حتى تدير وقتك بشكل فعال، وفي حال نفذت الأفكار لديك قبل انتهاء الوقت المحدد للاختبار، عليك أن لا تقلب الصفحة للاختبار الذي يليه، وإنما عليك الانتظار لحين إعطاء التعليمات التالية للاختبار الذي يليه .

إن مجرد جلوسك جلسة مريحة وقراءة الاختبار والتفكير فيه قد يؤدي إلى توليد أفكار جديدة وخلاقة، يمكن أن تشكل إضافة جديدة إلى أفكارك التي توصلت لها مسبقا ، لذا لا تبخل علينا ببينات أفكارك حتى ولو كانت بسيطة بنظرك، طالما أنك استخدمت أقصى طاقتك الفكرية للوصول لها ، لذا لا تخجل من أفكارك وأطلق العنان لها .

مع أمنياتي لك بأفكار مبدعة ومبتكرة

اختبار التفكير الإبداعي بصورته النهائية

الصورة اللفظية (أ)

اسم الطالب: المدرسة:

الصف: اليوم والتاريخ: العلامة

عزيزي الطالب ،

يُجري الباحث دراسة علمية حول قدرتك على التفكير الإبداعي، لذا يرجى تعاونك معه من خلال إجابتك عن الأسئلة الواردة في الاختبار الآتي، علماً بأنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة . إن إجابتك الحقيقية على هذه الفقرات هي إسهام منك في رفد مسيرة البحث العلمي، وأن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ، شاكراً تعاونك معه . لذا حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات غير المألوفة ، أطلق العنان لخيالك لتوليد أفكارٍ غير جديدة وحاول التعبير عنها بلغتك الصحيحة وخاصة الغريبة والنادرة التي تميّزت بها ولم يفكر فيها زملاؤك بحسب ظنك، على أن تقوم بعد ذلك بتدوينها في مكانها المناسب من الاختبار .

تعليمات الاختبار :

- 1- كتابة المعلومات المتعلقة بك بوضوح وفي المكان المناسب لها .
- 2- كتابة التعليمات المرفقة والخاصة بكل اختبار بشكل دقيق قبل البدء بالإجابة .
- 3- حاول الإجابة عن أسئلة الاختبار بأقصى دقة وبالسرية الممكنة، ولا تترك سؤالاً دون إجابة .
- 4- زمن الاختبار الفعلي (42) دقيقة .
- 5- لطفاً لا تبدأ الإجابة أو تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك بذلك ... أتمنى لك أفكاراً مبدعة وخلّاقة .

الباحث / ابراهيم محمد العبسي

الاختبار الأول

توجيه الأسئلة

سئم محمود من دفع الإيجارات إلى مالك العمارة التي يسكن فيها ، فقرر أن يشتري بيتا ، فوجد أن ما لديه من مال لا يكفي لشراء البيت ، فذهب إلى أحد الأشخاص الذين يعرفهم ، ليستقرض المبلغ الذي نقص عليه لشراء البيت ، فوافق ، ولكن اشترط الشخص عليه أن يرد المبلغ مع زيادة عليه مقابل تأخير السداد ، فسأل محمود المفتي عن هذه المعاملة ، فأجابه المفتي بأن هذه المعاملة ربا ، والربا في شريعتنا حكمها حرام ، وقرأ المفتي الآيتين الكريمتين قوله تعالى من سورة البقرة " ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذرّوا ما بقي من الربا إن كنتم تعلمون ﴿٢٠٦﴾ فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون" ﴿٢٠٧﴾

وقال المفتي لمحمود في تعريفه (الربا) اعلم يا بني أنها :

كل زيادة مضافة على رأس المال يأخذها أحد المتعاقدين ، دون مقابل سواء سمي فائدة أو ربحا أو غير ذلك ؛ لأن ذلك لا يغير من حقيقة الربا شيئا .

* اكتب أكبر قدر ممكن من الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها باستخدام النص الذي أمامك

—
—
—
—
—
—
—
—

لطفاً عزيزي الطالب، لا تقلب الصفحة حتى يُطلب منك ذلك

الاختبار الثاني

تخمين الأسباب

ما الأسباب التي يمكنك تخمينها للجوء الناس للقرض بنوعيه المشروع وغير المشروع؟
وبرأيك أي من هذه الأسباب تستحق القرض وأي منها لا يستحقه .

—
—
—
—
—
—
—
—
—

لطفاً عزيزي الطالب، لا تقلب الصفحة حتى يُطلب منك ذلك

الاختبار الثالث

تخمين النتائج

لا توجد معصية توعدّ الله تعالى مرتكبها بالحرب إلا الربا، لأن الخطر يشمل المجتمع بأكمله، والربا سبب الاضطراب الاجتماعي في العالم أجمع، ومن هنا لم يرد في القرآن الكريم تهديداً حول معصية كتهديد الربا قال تعالى :

﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ زُجُجٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾

والأمر اللافت للنظر، أن كل الحضارات أصرت على قبح الربا، فالليونانيون ومنهم أفلاطون في كتابه

القانون : لا يحل لشخص أن يقرض بالربا، وكذلك فإن أرسطو يقول : إن الربا من ضروب الكسب

التي تخالف الطبيعة، وكان حقا استنكار الربا لأنه طريقة كسب تولدت من النقد نفسه . والرومان

يقولون : بأنه كسب غير طبيعي وهو سبب انقسام الشعب إلى طبقتين متعارضتين : طبقة مسحوقة و

طبقة ساحقة، طبقة تقرض وتزداد أموالها وطبقة تقترض وتتضاءل أموالها

أما قريش في الجاهلية فبالرغم من انحرافها كانت تعتقد أن كسب الربا كسب خبيث، فحينما قررت

قريش بناء الكعبة بعد هدمها من السيول الجارفة قرروا بناءها من كسبهم الطيب وألا يدخل في بنائها

درهم ربا، ولهذا اقتصر بناء الكعبة على هذا الشكل التي هي عليه، وأن الحجر هو من الكعبة، ولقلة

المال الحلال الذي لديهم بقي الحجر خارج الجدار وهو من الكعبة .

وكذلك الديانات السماوية حرّمت الربا، بدليل قوله تعالى ﴿ فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا * وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾

وفي التوراة : لاتقرض أخاك بربا في فضة أو طعام أو شئ آخر مما يقرض بالربا

بعد قراءتك لهذا العرض المفصّل عن استتكار الربا للكثيرين قبل الإسلام وبعده .

فهل لك أن تخمّن النتائج (الآثار والأضرار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الربا) ؟

-
-
-
-
-
-
-
-
-
-

لطفاً عزيزي الطالب، لا تقلب الصفحة حتى يُطلب منك ذلك

الاختبار الرابع

تحسين الإنتاج

اتفق حسن على استئجار شقة من محمد على أن يدفع له الأجرة مقدماً (دون توثيق العقد) على أن تكون مدة الإجارة سنة واحدة ، وبعد انتهاء السنة جاء محمد ليطلب من حسن تفرغ الشقة ، إلا أن حسن لم يخرج من الشقة مدعياً أن المدة لم تنته بعد . فقام محمد برفع دعوى في المحكمة لإخراج حسن منها .

لو كنت مكان محمد (مالك الشقة) كيف يمكنك التفكير بأسلوب العلماء بطرق واقتراحات جديدة يمكن الاستفادة منها للحد من النزاع كتلك التي حدثت مع هذا المستأجر (حسن)

—
—
—
—
—

لطفاً عزيزي الطالب، لا تقلب الصفحة حتى يُطلب منك ذلك

الاختبار الخامس

الاستخدامات غير المألوفة

هل لك أن تطلق العنان لتفكيرك، لاقتراح أنواعٍ أخرى للربا غير تلك التي أصبحت معروفة لديك ، للقرض غير المشروع .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

لطفاً عزيزي الطالب، لا تقلب الصفحة حتى يُطلب منك ذلك

الاختبار السادس

افترض أن :

من المعلوم لديك أن كل زيادة مضافة إلى رأس المال المقترض تعتبر في نظر الشريعة ربا وقد شددت الشريعة في تحريم الربا ومنعته منعاً باتاً مهما كانت نسبته وسواءً أكان المال المقترض من أجل استخدامه في سد الحاجات الإستهلاكية ، أم لإستثماره في مشاريع إنتاجية .

ولمّا قامت المصارف (البنوك) ، أقبل بعض الناس على الإقتراض من هذه المصارف لسد حاجاتهم أو لتمويل مشاريعهم الإنتاجية ، علماً بأن الأموال التي في البنوك ليس كلها ملكاً للبنك ، بل الحصة الكبرى منها تعود للودائع التي يضعها بعض أصحاب رؤوس الأموال بفائدة (ربا) ، ومن هذا العرض يتضح كيف أن المصارف تثري نفسها عن طريق الفائدة الربوية التي تأخذها على أموال معظمها ليست ملكاً لها ، ومع كل هذا فإنها تأخذ من المقترض فائدة ربوية مرتفعة من الناس .

افرض أنك صاحب منشأة أو مؤسسة ربحية استثمارية تعمل في مجال تشغيل الأموال، .كيف يمكنك الإسهام في حل مشكلة القروض بما يضمن لك عائداً من الربح ، وبما يضمن رضا الناس المقترضين لأموالك دون الدخول في مسألة الربا .

*

*

*

*

*

*
*
*
*
*
*
*
*

أتمنى لك إجابة موفقة ، شكراً تعاونك

ملحق (3)

دليل المعلم

خطاب تحكيم دليل المعلم

إعداد خطط دروس وفق المدخل المنظومي

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ / الدكتور _____ حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة تستلزم منه إعداد دليل للمعلم يتضمن الخطط التدريسية والأنشطة وإجراءات التنفيذ ، للصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية / وحدة الفقه (القرض، و الإجارة، والوديعة، و الوكالة) وذلك وفق استخدام المنظومي في التدريس، ويأمل منكم التكرم بتحكيمة خدمة لأهداف البحث العلمي، إذ يُعد أداة لرسالة الماجستير المعنونة بـ " أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف التاسع الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي .

ونظرا لخبرتكم الطيبة في هذا المجال ، وما تتمتعون به من الدراية والعلم ؛ فإن الباحث يأمل منكم التكرم بإبداء الرأي في فقرات الدليل والخطط التدريسية وفق المدخل المنظومي بالحذف أو الإضافة أو التعديل . ويتقدم الباحث لحضراتكم بجزيل الشكر على ما ستبذلونه من جهد في هذا المجال مما سيكون له أثر طيب في إنجاز هذه الدراسة، والإسهام في تحسين تدريس مادة التربية الإسلامية وتطويرها إن شاء الله

كما يرجو منكم التكرم بالاطلاع على :

- مدى إتساق دليل المعلم مع خطوات التدريس بالمدخل المنظومي .
- مدى الصحة والدقة العلمية للمفاهيم والموضوعات الواردة في الدليل
- مناسبة الأنشطة والوسائل التي يوفرها الدليل لمستوى نضج طلبة الصف التاسع الأساسي.
- مناسبة الزمن الذي وضع لتدريس الموضوعات بما يتناسب مع إجراءات التنفيذ.

الباحث / ابراهيم العبسي

إعداد دليل المعلم

محتويات الدليل

1. أهداف الدليل
2. أهمية تدريس وحدة الفقه الدروس : (القرض ، الأجرة ، الوديعة ، الوكالة)
3. خطوات التدريس وفق المدخل المنظومي
4. الأهداف العامة والخاصة لتدريس دروس وحدة الفقه (القرض ، الإجارة ، الوديعة ، الوكالة)
5. المصطلحات والمفاهيم الشرعية المتضمنة لدروس وحدة الفقه
6. أساليب التقويم المستخدمة في الدليل
7. إعداد دروس الفقه وفق المدخل المنظومي في التدريس

أولاً : أهداف الدليل

عزيزي معلم التربية الإسلامية ،

هذا الدليل يهدف إلى مساعدتك بما يأتي :

- 1 . استخدام المدخل المنظومي في تدريس وحدة الفقه المطلوبة .
- 2 . تحديد الموضوعات والمفاهيم المتضمنة لدروس وحدة الفقه .
- 3 . إعداد تصور تخطيطي لعملية التدريس وفق خطوات المدخل المنظومي .
- 4 . التأكد من مدى إلمام طلبة الصف التاسع الأساسي بالموضوعات السابقة ذات العلاقة بدروس وحدة الفقه المنوي إجراء الدراسة عليها .

5 . استخدام أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في دروس وحدة الفقه.

ثانيا : أهمية التدريس وفق المدخل المنظومي .

يعمل التدريس وفق المدخل المنظومي على الآتي

- مساعدة الطلبة لعملية ربط الموضوعات ببعضها بعضاً من خلال إدراك العلاقات بين الموضوعات

- تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة

- زيادة رصيد الطلبة في تحصيلهم المعرفي للموضوعات

1 . فكرة عامة عن المدخل المنظومي .

يعتبر المدخل المنظومي واحداً من الاستراتيجيات التي تدرس وفق منظومة متكاملة في تدريس

الموضوعات وإيجاد العلاقات بينها ، إذ دلت العديد من الدراسات والأبحاث السابقة أنه من مداخل التدريس

الناجحة وذات الفعالية في تحقيق أهداف تدريس التربية الإسلامية، حيث يُعدّ فهمي (2005) الخبير

في مركز تطوير العلوم في جامعة عين شمس رائداً لهذه الاستراتيجية في التدريس وكان ذلك نتيجة التعاون

المثمر مع الأستاذ الدكتور جولاجوسكي (Golosky, 2005) استاذ الكيمياء بجامعة تكساس بالولايات

المتحدة الأمريكية ونتيجة لهذا الجهد فإنه يوجد العديد من المساقات التي تدرس وفق هذه الاستراتيجية في

جمهورية مصر العربية .

2 . أهمية المدخل المنظومي.

يعتمد المدخل المنظومي على ما يسمى بمفهوم النظام أو النسق ، والذي يعني بجوهره مجموعة من الأشياء

أو العناصر تجمعت في مجال معين وتوجد فيما بينها علاقات متفاعلة تهدف لتحقيق أهداف معينة .

والمداخل الخطية في التدريس هي مقابل المدخل المنظومي ، حيث أن المداخل الخطية تفترض إمكانية إيجاد العلاقات بين الأشياء، إذا أمكن تجزئتها إلى مكوناتها الأصلية ، والمدخل المنظومي يكشف في الأساس عن العلاقات الكلية وأنماط العلاقات بصورة شمولية ، وذلك في ضوء الافتراض القائل بأن الكل الواحد يساوي الأجزاء المتفرقة ، وعلى هذا يتبين بأن المدخل المنظومي يتطلب قدرتين في آن واحد إحداهما تحليلية ، والثانية تركيبية ، وهذا بدوره يتيح للمعلم إدراك العلاقات القائمة في المواقف والتعامل مع المشكلات المعقدة والمركبة منها .

وانطلاقاً من هذا فإن المدخل المنظومي ينظر إلى نشاط البحث العلمي التربوي بمنظور غير خطي ، يسهل على الباحث التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتنسيق وبالتالي التقويم .

أهدافه : يهدف المدخل المنظومي إلى ما يلي :

1. رفع كفاءة التدريس في موضوعات الفقه وربطها مع غيرها من العلوم الشرعية .
2. جعل مادة التربية الإسلامية ومنها موضوعات الفقه مواد أكثر جذباً للطلبة، بدلا من أن تكون مواد جافة وجامدة
3. تنمية القدرة على التفكير المنظومي لدى الطلبة بحيث يكون الطلبة من خلاله قادرين على الرؤية المستقبلية الشاملة والمتكاملة لأي موضوع من غير أن يفقد جزئياته .
4. تنمية القدرة على التحليل والتركيب وصولاً للإبداع.
5. إعداد جيل قادر على التعامل مع الموضوعات الفقهية المعاصرة والمستجدة بمساعدة أهل الفتوى

* عند التدريس بالمدخل المنظومي يراعي المعلم النقاط الآتية :

1. مساعدة الطلبة على التعلم باستخدام المدخل المنظومي ليدركوا الموضوعات والعلاقات فيما بينها
2. مساعدة الطلبة على استخراج الأحكام الشرعية في موضوعات علم الفقه سواء كانت هذه الأحكام مكتوبة في الكتاب أم مسموعة من المعلم، مع تحديد العلاقات بينها .
- 3 . المخططات المنظومية المكتوبة لتمثيل المفاهيم والعلاقات بينها، إذ أن الإنسان بطبيعته يملك ذاكرة بسيطة على تذكر التفاصيل ، وأيضاً هو يملك قدرة كبيرة على تذكر الأشكال بصرياً ، والمدخل المنظومي يقوي استخدام قدرة تذكر الأشكال لدى الطلبة مما يسهل عملية التعلم والتذكر ويتم التدريس باستخدام المنظومي وفق الخطوات التالية :

الخطوة الأولى : تحديد الموضوعات والمفاهيم الفقهية المتضمنة للوحدة الدراسية وذلك عن طريق تحليل محتوى الوحدة الدراسية لموضوعات الفقه

الخطوة الثانية : تحديد الأهداف السلوكية على شكل نتائج يتوقع حدوثها في سلوك الطلبة ويمكن قياسها

الخطوة الثالثة : تقسيم الطلبة إلى مجموعات .

وفيها يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة في التحصيل ، حيث يعين المعلم أحد الطلبة مقرراً لكل مجموعة، ويتحدث بأسماء مجموعته، ويقوم بتقديم أوراق العمل الخاصة بمجموعته ، ويكون عدد أفراد المجموعة (4- 6) طلاب ويعطي كل مجموعة رمزا أو اسما مثل مجموعة أبو بكر الصديق مثلا، وهكذا بقية المجموعات ، وبعدها يوزع الأدوات والمواد اللازمة لكل مجموعة

الخطوة الرابعة : التنشيط .

يعمل المعلم على لفت نظر الطلبة إلى موضوع الدرس عن طريق شد إنتباه الطلبة وإثارة دافعيتهم، وإيجاد تصورات أولية حول الموضوع المراد دراسته ، وكذلك يعمل على تنظيم التفكير نحو نتائج التعلّم ، ويكون ذلك من خلال تخطيط المعلم لهذه الخطوة باستخدام أحد الأساليب التالية :

1 . طرح الأسئلة التحفيزية : وهو نوع من الأسئلة التي تشجع على التفكير، وتعمل على إثارة

التناقض المعرفي لدى الطلبة لإظهار ما لديهم من معلومات، بحيث يكون لكل سؤال أكثر من جواب

صحيح ومثال ذلك : ماذا يحدث لو لم يكن هناك إجارة أشخاص ؟

2 . العرض العملي الاستقصائي : ويستخدم هذا الأسلوب لزيادة اهتمام الطلبة بموضوع معين عن طريق

عرض عملي لنماذج مختلفة لعقود الإجارة .

3 . عرض الأحداث الجارية : بحيث يعتمد هذا الأسلوب على عرض لبعض الأخبار الجارية التي

حدثت منذ وقت قريب، أو التي تقع على الساحة العلمية كالقروض المشروعة وغير المشروعة وتوظيفها

للدخول للموضوع محل التدريس لإثارة دافعية الطلبة لإبداء الملاحظات . علماً بأنه ليس من الضروري

إستخدام الأساليب الثلاثة السابقة، ولكن يختار منها ما يناسب الموضوع المراد تدريسه.

الخطوة الخامسة : مراجعة واستدعاء متطلبات التعلم السابقة :

المراجعة هي واحدة من النقاط المهمة في المدخل المنظومي حيث أن الأساليب تتعدد لاستدعاء التعلّم السابق والذي تم تعلّمه في السنوات السابقة على أساس أنه ضروري للموضوعات الجديدة التي سيتم دراستها ، وفي هذه الخطوة يتم طرح أسئلة شفوية على الطلبة بهدف تنشيطهم والتعرّف على المهارات والخبرات السابقة اللازمة لدراسة الموضوع الجديد، مع تعديل الفهم الخاطيء للطلبة أثناء التدريس إن وجد .

الخطوة السادسة : الاستكشاف

ويعني التوجيه من قبل المعلم للطلبة القيام بوحدة من الأنشطة الاستكشافية لاستكشاف العلاقات والمفاهيم المرتبطة بموضوع الدرس ، إذ أن وجود الأنشطة من شأنه أن يساعد في إحداث تعمق للموضوعات والمفاهيم لدى الطلبة ، حيث يسعى الطلبة من خلال الأنشطة على استكشاف علاقات جديدة لم تكن معروفة، كما تمكّن الطلبة من إستخلاص علاقة تربط بين ما لديهم من خبرات سابقة بين الموضوعات والمفاهيم الجديدة .

وفي هذه المرحلة وعند التخطيط لها يسعى المعلم للإجابة عن الأسئلة الآتية :

✓ ماذا أريد من المتعلمين أن يتعلموا (الأهداف) ؟

✓ ما الأنشطة التي يلزم على المتعلمين القيام بها لإيجاد المعلومات المطلوبة ؟

✓ ما أنواع السجلات التي يجب على المتعلمين الاحتفاظ بها ؟

الخطوة السابعة : الإبداع العلائقي وإيجاد الروابط والعلاقات بين المفاهيم .

في هذه المرحلة يتم التوصل إلى علاقات جديدة بين الموضوعات والمفاهيم عن طريق التوازن العقلي والمطابقة كما جاء في النظرية البنائية ، أو عندما يرتبط المفهوم السابق بالمفهوم الجديد ويتعلق به . ويكون دور المعلم في هذه المرحلة في توجيه المتعلمين عن طريق النقاش والحوار لكي يستطيع المتعلمون التوصل إلى العلاقة بين الموضوعات والمفاهيم وبالتالي الصياغة المناسبة لهما .

وعند التخطيط لهذه المرحلة فإنه يتطلب من المعلم الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما المعلومات المتوقع استكشافها من المتعلمين ؟
- كيف أخص نتائج الطلبة على السبورة؟
- ما الإجابة التي تعطى للمتعلمين عند السؤال عن أهمية الموضوع المنوي دراسته ؟
- ما المصطلحات والتسميات أو الموضوعات التي يجب أن ترتبط بها؟

الخطوة الثامنة : بناء المخططات المنظومية ومناقشتها .

يعمل المعلم في هذه الخطوة على توجيه الطلبة إلى بناء مخططات منظومية تعبر عن العلاقات والمفاهيم المرتبطة في الدرس بناء على ما توفر لدى المتعلمين من معلومات في مرحلتي الاستكشاف والإبداع العلائقي . وعند قيام المعلم للتخطيط لهذه المرحلة يحاول الإجابة على الأسئلة الآتية :

- ما المخططات المنظومية المتوقع من المتعلمين التوصل إليها ؟
- ما الأسئلة التي يمكن طرحها على المتعلمين لاكتشاف القدرات لدى الطلبة على إعادة تنظيم معلوماتهم بمخطط منظومي ؟
- ما المخطط المنظومي النموذجي الذي يعبر عن الموضوعات التي سبق دراستها والعلاقات المتبادلة بينها ؟

الخطوة التاسعة : التوسع .

وتعني زيادة التنظيم العقلي للخبرات التي توصل إليها الطلبة عن طريق زيادة القدرة على عمل ربط بين الموضوع والموضوعات الأخرى في المواقف الحياتية والواقعية ومساعدتهم في التعرف على مدى قدرتهم على تطبيق المعرفة الجديدة في مواقف تعلم جديدة . وعند التخطيط لهذه المرحلة يتم طرح الأسئلة الآتية :

- ما الأمثلة التي يمكن إعطاؤها للتعرف على كيفية تأثير المعاملات الشرعية في حياتنا اليومية؟
- ما الأمثلة التي يمكن استخدامها المتعلقة بكيفية استخدام الموضوع والأنشطة لتشجيع مهارات الاستقصاء لدى المتعلمين في موضوعات الفقه . (الأنشطة - الأسئلة) ؟
- ما الخبرات الجديدة التي يحتاجها المتعلمون من أجل التوسع في الموضوع الفقهي الجديد ؟
- ما الموضوع التالي المتعلق بالموضوع الأول ، وكيف أشجع الطلبة على اكتشافه؟

الخطوة العاشرة : التقويم . وتعني الحكم على مدى تحقق الأهداف في الدرس المنشود

ومن أهم أساليب التقويم التي يمكن استخدامها في المدخل المنظومي :

- تسجيل الملاحظات على المتعلمين من خلال استكشاف الموضوع في قوائم التقدير .
- تكليف المتعلمين بعمل مخططات منظومية .
- التقويم الذاتي .
- تقويم الطلبة لبعضهم بعضاً .

- ملفات التعلم التي تتضمن المشروعات والتقارير العلمية .

الأهداف العامة لتدريس دروس الفقه المطلوبة :

- 1- الإلتزام بأحكام الشريعة الإسلامية إلتزاماً واعياً مع ربطها بمقاصدها .

- 2 - إدراك أحكام بعض المعاملات والأحوال الشخصية.
- 3- استيعاب علم الفقه الإسلامي (يظهر فهما لعلم الفقه الإسلامي).
- 4 - إدراك العلاقة بين الموضوعات والمفاهيم السابقة المتعلقة بالموضوعات والمفاهيم المدرجة في دروس الفقه الأربعة " القرض ، الأجرة ، الوديعة ؛ الوكالة " .
- 5- التطبيق العملي لبعض الموضوعات الفقهية الموجودة كالوديعة مثلا
- الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم المستخدمة في الدروس :
- استخدام الحاسوب والعرض المرئي data show
 - استخدام السيّورة
 - كتب الفقه مثل كتاب فقه السنة وكتاب الفقه الإسلامي وأدلته
 - استخدام القراءات الخارجية (الانترنت)
 - استخدام النماذج كنموذج عقد الإجارة مثلا .

المصطلحات والمفاهيم الشرعية المتضمنة في دروس وحدة الفقه

تتضمن دروس القرض، والإجارة، والوديعة، والوكالة، والمفاهيم والمصطلحات الآتية:

اسم المفهوم أو المصطلح	التعريف
القرض	اتفاق بين طرفين يقدم بموجبه أحدهما (الدائن) للآخر (المدين) مالا ليرد له مثله .
القرض المشروع	هو أن يأخذ شخص من آخر مالا على أن يرد له مثله دون زيادة .
المدين (المقترض)	وهو الشخص الذي يرغب بالحصول على المال من غيره.
الدائن (المقرض)	وهو الشخص الذي يعطي غيره مالا .
القرض غير المشروع (الربا)	هو الزيادة المشروطة على القرض يأخذها المقرض دون مقابل ، وهذا القرض المقترن باشتراط زيادة هو ربا.
الإجارة	عقد بين طرفين يقدم أحدهما منفعة مشروعة للآخر مقابل أجر معلوم.
إجارة الأشياء	عقد بين طرفين يقدم المؤجر للمستأجر منفعة كتأجير سيارة للركوب أو بيت للسكنى مقابل مبلغ من المال يدفعه المستأجر للمؤجر.
إجارة الأشخاص	عقد بين طرفين يقدم فيه المستأجر منفعة للمؤجر كاستئجار الخياط والطبيب والخادم مقابل مبلغ من المال يدفعه الطرف الآخر .

المؤجر	هو المنفعة التي يرغب المستأجر في استئجار المأجور من أجلها .
المستأجر	هو الذي يرغب بالاستئجار .
الصيغة	هي الإيجاب والقبول ، والإيجاب هو ما يصدر من أحد المتعاقدين يدل على رغبته في إنشاء العقد ، والقبول ما يصدر عن المتعاقد الثاني يدل على قبوله إنشاء العقد .
المأجور	هو ما يرغب المستأجر في استئجاره من أجل منفعته .
الأجرة	هو المبلغ الذي يدفعه المستأجر للمؤجر .
الوديعة	ما يضعه شخص عند غيره أمانة ليحفظه له دون مقابل ثم يرده إليه عند طلبه .
المودع عنده	هو الشخص الذي يقبل حفظ الأمانة عنده .
المودع	هو الشخص الذي يرغب في حفظ أمانته عند غيره .
الوكالة	عقد بين طرفين يفوض به طرفاً طرفاً آخر للقيام بعمل جائز ومعلوم ، ويكون بعوض مالي أو بغير عوض .

الموكّل	وهو الشخص الذي يفوض غيره للقيام بأحد التصرفات.
الوكيل	وهو الشخص الذي يفوضه غيره للقيام بأحد التصرفات بدلا منه .
الموكّل فيه	وهو العمل الذي يقوم به الوكيل بدلا من الموكّل.

أساليب التقويم المستخدمة في الدليل :

* تقويم قبلي : يتم فيه تحديد المستوى المبدئي لطلبة الصف التاسع الأساسي في التحصيل الدراسي بدروس الفقه الأربعة " القرض ، الإجارة ، الوديع' ، الوكالة " من خلال الاختبار القبلي الذي أعدّه الباحث ، كما يتم تحديد المستوى المبدئي للتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع أيضا من خلال اختبار تورانس للإبداع والذي قام الباحث بتطويعه بما يتناسب ومادة التربية الإسلامية.

* تقويم تكويني : ويتم من خلال تقويم الأداء بالاستراتيجيات المختلفة للتقويم كالتقويم المعتمد على الأداء /فعالية العرض التوضيحي أو التقديمي أو فعالية التواصل عن طريق الحوار والمناقشة أو غيرها ، واستخدام أدوات التقويم المختلفة سواء كان عن طريق سلّم التقدير اللفظي أو العددي أو سجّل وصف سير الحصة أو سجل المعلم

* تقويم نهائي : من خلال التطبيق البعدي لاختباري التحصيل والتفكير الإبداعي .

إرشادات عامة للمعلم عند التدريس

عزيزي المعلم :

إليك بعض الإرشادات التي تساعدك في تنفيذ دليل تدريس موضوعات التربية الإسلامية لدروس الفقه في تدريس المدخل المنظومي حتى تتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة لذلك :

- ✓ قراءة الدليل جيدا وبإمعان للإسترشاد به دون أن يقلل ذلك من إبداعاتك.
- ✓ الإطلاع على الأهداف العامة والخاصة المنوي تحقيقها .
- ✓ التأكد من توفر المواد والوسائل اللازمة لإجراء الأنشطة .
- ✓ الاستعداد المسبق والتهيئة للعروض لكسب الوقت .
- ✓ ضرورة تنفيذ الأنشطة الواردة في الكتاب .
- ✓ ضرورة الإهتمام بتفكير الطلبة وتشجيعهم على التفكير الإبداعي ، لأن ذلك عامل مهم في عملية التعلم.
- ✓ تشجيع الطلبة على الاستنتاجات وصياغة الملاحظات بلغة سليمة .
- ✓ تنظيم السبورة، عند كتابة الملخص ، وتدوين ملاحظات الطلبة .
- ✓ يمكن تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية من (4-6) طلاب في كل مجموعة قبل البدء بتدريس الدروس

✓ عند تنفيذ الأنشطة مع المجموعات يجب مراعاة ما يأتي :

✗ . التجوال بين الطلبة وتفقد أحوالهم وتشجيعهم على العمل .

✗ . استقبال الإجابات والحلول والملاحظات المختلفة للمجموعات عن طريق قائدها فقط .

- ✘ . تُقرأ الإجابات والملاحظات والحلول من خلال القائد لكل مجموعة .
- ✘ . اختيار الإجابة الصحيحة من الإجابات وإن لم تكن موجودة ناقش مرة أخرى عن طريق السبر التوضيحي مثلاً، حتى تساعد الطلبة بالوصول للإجابة الصحيحة.
- ✘ . تسجيل الإجابة الصحيحة على السبورة ثم يتم نقل الإجابة إلى دفاتر الطلبة.

مذكرة تخطيط يومية

الموضوع : القرض	الحصة الخامسة
الصف : التاسع الإسلامية	المادة : التربية
اليوم : الخميس	التاريخ :
الوقت اللازم : 45	
الهدف العام :	

- يظهر استيعابا لعلم الفقه الإسلامي وبالأخص الأحوال الشخصية منها والمعاملات
الأهداف التدريسية :

من المتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرا على أن :

- يعرّف القرض المشروع وغير المشروع
- يقارن بين القرض المشروع وغير المشروع
- يستنتج الحكمة من القرض المشروع
- يصنّف الأمثلة المعطاه له إلى قرض مشروع أو ربا
- يوضح أثر الربا وأضراره على الفرد والمجتمع
- يستدل بأدلة شرعية على مشروعية القرض وحرمة الربا
- يقدر تنظيم الإسلام لأمر الناس المالية

مصادر التعلّم

الكتاب المدرسي المقرر، العرض المرئي Data Show عرض فيلم عن الربا لأحمد الشقيري في أمريكا ، السبورة ، أقلام التخطيط ، كتب الفقه الإسلامي وأدلته لوهبي الزحيلي " المفاهيم السابقة والموضوعات المرتبطة في الدرس : " البيع ، المصارف "

❖ خطوات السير في الدرس :

بعد توزيع الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة وتهيئة الجلوس وتحديد قائد كل مجموعة يقوم بالآتي :

1- التنشيط : (4 دقائق) .

وهو بمقام التمهيد للدرس : يقوم المعلم بإحضار مبلغ من النقود ويعطيه لأحد الطلبة ويناقش مع الطلبة أهمية المال في حياة الناس ، سنتباين الإجابات حول النشاط ، ولكن يجب أن يتضمن النشاط أنه من الضرورات الخمس التي حث عليه ديننا الحنيف .

- هل المال مهم في حياتنا ؟

- كيف كان أجدادنا يديرون أحوالهم بدون أموال ؟

- كيف يمكن أن تدير حياتك في الوقت الحالي إذا لم تملك النقود؟

2 - مراجعة متطلبات التعلّم السابقة مع الكشف عن التصورات الختأ (3 دقائق)

يطلب المعلم من الطلبة تنفيذ نشاط آخر وهو صورة لشخص يشتري أغراضه من محل .

- ماذا تشاهد في الصورة ؟

- ما صفات البيع حتى يكون حلالا ؟

- ما رأيك لو أن البائع قام ببيع سلعته بالأكره ، و ما حكم البيع في هذه الحالة ؟

- ماذا نسمي الحالة لو أن البائع لم يقبض الثمن ووافق على تأجيله بشرط الزيادة في مقابل المهلة في السداد ؟

قد يكشف المعلم بعض التصورات الخطأ منها :

ربما يعتقد البعض أن من صفات البيع أن يكون ملكا لصاحبه فقط ، وربما يفوته صفة بأن يكون البيع من الطيبات وليس من الخبائث

3 - الاستكشاف : (15 دقيقة)

- يهدف هذا النشاط إلى استكشاف القرض المشروع وفوائده.
- يوجه المعلم المجموعات التعاونية نحو تنفيذ نشاط جديد يهدف إلى التعرف على القرض وفوائده.
- يعرض المعلم فيلما لربما التعليم فقط في أمريكا والتعليق على ردود الناس هناك
- يقوم المعلم بعرض مثال على Data Show ومضمونه بأن أحمد لم يعد يحتمل أزمة المواصلات ومشاق الطريق ، فيقدم إليه زميله في العمل مبلغا من المال يشتري بها سيارة متواضعة تغنيه عن مشاق الطريق وصعوبة المواصلات ، على أن يرد أحمد المبلغ لزميله في العمل على التراخي فقبل أحمد.

بالتعاون مع زملائك قم باستكشاف تعريف القرض ، وما أنواعه ، واذكر فوائده.

- من المحتمل يقوم بتعريفه مجموعة من الطلبة على أنه :

اتفاق بين طرفين يقدم بموجبه أحدهم للآخر مالا على أن يعيده له حسب الاتفاق بلا زيادة.

- أما أنواعه : فهما نوعان القرض المشروع ، والقرض غير المشروع

- ويقوم طالب آخر : بتعريف القرض غير المشروع بأنه :

الزيادة المشروطة على القرض يأخذها المقرض دون مقابل

- ما فوائد القرض المشروع على المقرض والمستقرض في الدنيا والآخرة ؟

فيجيب الطلبة :

- بأنه يعمل على تفريج كرب المقرض، ويستفيد المقرض بأن الله تعالى يفرج همه ويفرج الله كربته يوم القيامة

- وإنه عمل يُتقرب به العبد إلى الله سبحانه وتعالى

يوجه المعلم المجموعات التعاونية لتنفيذ نشاط بعد مشاهدة عرض تمثيلي لشخص اقترض من تاجر مالا ولكنه لم يلتزم بالسداد في الوقت الذي طلب منه .

وبعد المشهد التمثيلي يقوم المعلم بسؤال الطلبة لو كنت مكان التاجر كيف تتصرف ؟

- تتفاوت الإجابات بين مطالبة الشخص بالمال وإلا التوجه للقضاء وآخر يقول أمهله مدة من الزمن حتى يستطيع السداد ، وطالب آخر يقول : إن عجز عن السداد فإني أتصدق بالمال عليه أو بجزء منه عند عدم القدرة على السداد إن تمكنت من ذلك

- يقوم طالب آخر ويقول أمهله لمدة زيادة؛ بشرط أن يعيد المبلغ بزيادة مئة (100) دينار على رأس المال وهنا يأتي دور الخطوة الرابعة

4 - الإبداع العلائقي والمفاهيمي (8 دقائق) : من خلال المثال السابق نفسه

❖ ماذا نسمي هذه الزيادة ؟

نسميها ربا

❖ ما تعريف الربا ؟

❖ ما حكم الربا ؟:

❖ ما العلاقة بين القرض غير المشروع " الربا " والأضرار الاقتصادية والاجتماعية للربا ؟

- تجيب المجموعة بواسطة القائد عن الآثار الاجتماعية بأنه ينشر الحقد والكراهية بين افراد المجتمع لإدراكهم أن المقرض يستغل حاجاتهم لمجرد امتلاكه للمال

- ويعمل على انتشار الجريمة من سرقة أو قتل لأجل الحصول على المال للسداد

- وكذلك يعمل على انقطاع المعروف بين الناس بالقرض المشروع

• أما عن الأضرار الاقتصادية تجيب مجموعة أخرى بواسطة قائدها بالآتي:

- يعمل على تعطيل العمل والإنتاج إذ أن المرابي يحصل على المال بدون أدنى جهد أو تعب .

❖ استنتج العقوبة المترتبة على آكل الربا من النصوص الشرعية الآتية

قال تعالى: "الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ "

الجواب : من قبل أحد الطلبة في المجموعة الرابعة الذي أسأذن القائد بالإجابة - من

المحتمل أن الذي يأكل الربا يعيش في دنياه ويبعث في أخراه يتخبطه الشيطان من المس .

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لعن الله آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه " وقال :

"هم سواء "

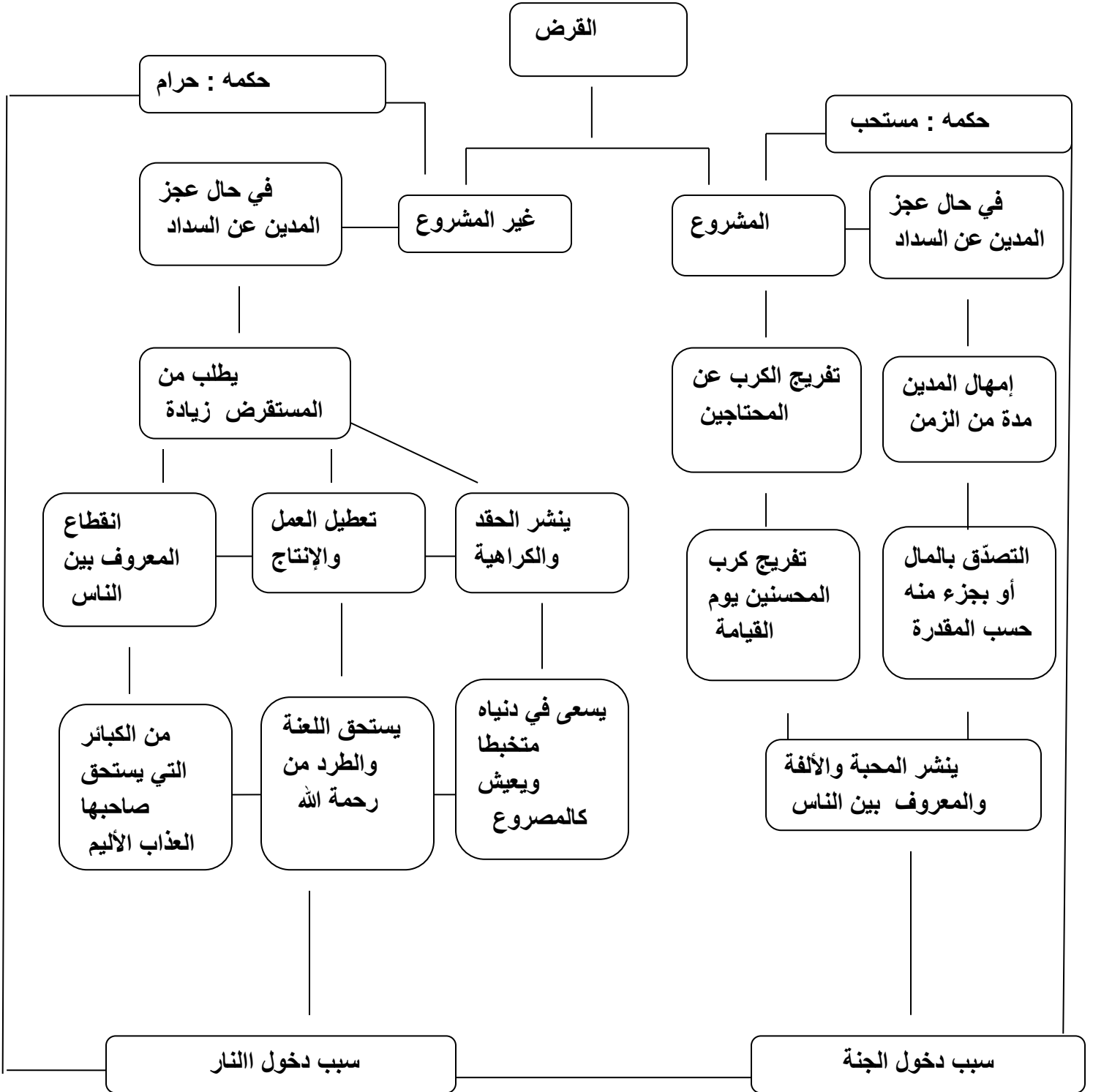
يجيب طالب آخر من المجموعة الثالثة بالاستئذان من المعلم نفسه فيقول : بأن الذي يأكل

الربا يستحق اللعن والطرده من رحمة الله تعالى

ويقوم قائد المجموعة الأولى فيتحدث قائلا : لاتنس يا معلمي بأن آكل الربا من الكبائر التي

يستحق فاعلها العذاب الأليم في الآخرة

5 . بناء ومناقشة المخططات المنظومية (10 دقائق)



6 . التوسع : الهدف منه بناء مخططات منظومية للعلاقات (5 دقائق)

وتعني زيادة التنظيم العقلي للخبرات التي توصل إليها الطلبة عن طريق زيادة القدرة على عمل ربط بين الموضوع والموضوعات الأخرى في المواقف الحياتية والواقعية ومساعدتهم في التعرف على مدى قدرتهم على تطبيق المعرفة الجديدة في مواقف تعلم جديدة . وعند التخطيط لهذه المرحلة يتم طرح الأسئلة الآتية :

- ما الأمثلة التي يمكن إعطاؤها للتعرف على كيفية تأثير المعاملات الشرعية في حياتنا اليومية؟
- هات أمثلة توضح فيها كيف تؤثر المعاملات الشرعية على استقامة سلوكنا
- كيف يمكنك أن تسهم للحد من الربا ، لو كنت أنت صاحب مؤسسة ربحية تضمن لك عائدا ماديا ورضى الناس عنك ؟
- سيكون موضوعنا القادم إن شاء الله عن الإجارة، فهل لك أن تربطه بموضوع اليوم ؟

واجب بيتي : قم ببناء مخطط تنظيمي لتوضيح العلاقة بين البنك والقرض غير المشروع

7- التقويم :

وذلك من خلال مشاركات الطلبة وحسب استراتيجيات التقويم وأدواته التي يراها المعلم مناسبة وبما تتوافق مع الموقف التعليمي .

مذكرة تخطيط يومية

الموضوع : الإجارة	الحصة : الخامسة
الصف : التاسع	المادة : التربية الإسلامية
اليوم : الخميس	التاريخ :
الوقت اللازم : 45	
الهدف العام :	

- الإلتزام بأحكام الشريعة الإسلامية التزاما واعيا مع ربطها بمقاصدها

الأهداف التدريسية :

- يعرّف المفاهيم الآتية : الإجارة ، المؤجر ، المستأجر ، المؤجر ، إجارة الأشياء ، إجارة الأشخاص ، الصيغة ، الأجرة .
- يستدل بأدلة شرعية على مشروعية الإجارة.
- يستنتج الحكمة من مشروعية الإجارة.
- يوضح شروط صحة الإجارة .
- يبيّن أهم أركان الإجارة .
- يعطي أمثلة على أنواع الإجارة .
- يقدر تنظيم الإسلام لحياة الناس.

مصادر التعلّم

الكتاب المدرسي المقرر، عرض Data Show عرض تمثيلي لمجموعة طلبة ، السبّورة، أقلام التخطيط ، أوراق عمل ، كتاب بدائع الصنائع للكاساني.

المفاهيم السابقة والموضوعات المرتبطة في الدرس : " الحديث النبوي الشريف الضرورات الخمس " .

❖ خطوات السير في الدرس :

بعد توزيع الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة وتهيئة الجلوس وتحديد قائد جديد لكل مجموعة يقوم المعلم بالآتي :

1- التنشيط : (4 دقائق) .

- وهو بمقام التمهيد للدرس : يقوم المعلم بذكر الموقف الآتي على الطلبة : يريد رجل الزواج ولا يملك مالا ليبنى بيتا ، فماذا يفعل ليوفر مسكنا لزوجته ؟
يستمتع لأجابات الطلبة المختلفة المتباينة بين تأجيل الزواج، أو السكن عند أهله، أو ترك خطيبته، أو البحث عن عمل جديد؛ كي يستطيع البناء، وأخير تصدر إجابة من أحد الطلبة فيقول : يستأجر شقة
- يكتب المعلم عنوان الدرس ونتاجاته على السبّورة

2 - مراجعة متطلبات التعلّم السابقة مع الكشف عن التصورات الخطأ (3 دقائق)

يجري المعلم مع الطلبة الحوار التالي من منكم بيته ملك ، ومن منكم بيته بالأجرة فيجيب الطلبة على ذلك . ومن ثم يسأل أحد الطلبة الذين يسكنون بالأجرة
- هل انت مرتاح وسعيد لسكنكم بالأجرة؟

- لا

- ما أكثر شئ يجعلك حزين في مسألة الأجرة

- الجواب : من المحتمل عندما يقوم والدي بدفع الأجرة في نهاية الشهر
- ما رأيك لو أن صاحب البيت أراد رفع الأجرة عليكم وقال بأنه سوف يخرجكم من البيت ، و ما حكم البيع في هذه الحالة ؟
- الجواب : من المحتمل أنني سوف أنزعج كثيرا وأقترح على والدي على ترك المدرسة أو أعمل بعد الدوام في أي عمل مباح .
- هل لك أن تصف التصرف الذي خرج من المؤجر
- استغلال
- قد يكشف المعلم بعض التصورات الخطأ منها :
- ربما يعتقد البعض أن مجرد أنك سكنت في بيت مستأجر فقد اصبح البيت ملكاً لك ، وهذا خطأ ، إذ أنك لاتستطيع عمل أي شئ في البيت إلا بإذن من صاحب البيت، ولو فعلت فيه شيئاً، فلربما يكون صاحب البيت إستغلالياً فيرقع عليك الأجرة أو ربما يقوم بفسخ العقد .
- هل لك أن تصف الأشياء التي يمتلكها المستأجر
- إنها المنافع (منفعة الشئ) وليس الشئ نفسه كمن يستأجر سيارة فإنه لا يمتلك السيارة وإنما يمتلك منفعة السيارة وهي التوصيل أي قضاء الحاجات

3- الاستكشاف : (15 دقيقة)

- يقوم المعلم بالتأكد مرة أخرى من جاهزية المجموعة مع تأكيد أن كل مجموعة تجيب عن الأسئلة المطروحة عليها بواسطة ممثليها
- استخدام استراتيجية القصة

- بعد ذلك يروي لهم باختصار قصة بداية هجرة رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم إلى أن يصل بهم حتى أنه استأجر أحداً ليدله على الطريق البديلة ليسلكها للمدينة المنورة غير تلك المعتادة وهي طريق الساحل .

- يسأل الطلبة ما الدرس المستفاد من هذه القصة ؟

يجيب أحدهم : هذا دليل على مشروعية الإجارة .

- يستأذن أحد الطلبة من المعلم فيسأل هل كانت الإجارة موجودة قبل الإسلام ؟

- يقوم المعلم بتحويل الإجابة للمجموعات .

- لا يجيب أحداً

- يعمل المعلم على تقريب الإجابة بالسبب التوضيحي لتوضيح الفكرة للطلبة

- فيسألهم من منكم يذكر لنا قصة سيدنا موسى عليه السلام

- يقوم نفس الطالب الذي سأل ، فيجيب أنا يا أستاذ .

- يبدأ الطالب بسرد القصة، ويقوم المعلم بالتدخل بين الفينة والأخرى لتصحيح بعض المعلومات ،

حتى يصل الطالب عندما قصت إحدى بنات سيدنا شعيب على أبيها قصة الشاب الذي سقى لهن

الأغنام وطلبت منه ان يستأجره ليعمل عندهم، هنا يتدخل المعلم ويتلو على طلبته قوله تعالى " قالت

إحدهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين " سورة القصص، الآية : 26 .

- نعم يا أبنائي شرعت الإجارة قبل الإسلام وهذه الآية دليل على مشروعيتها

- يستخدم المعلم استراتيجية التفكير الناقد في استنتاج الطلبة حكمة مشروعية الإجارة

- ماذا كان سيحصل لو أن الإسلام حرّم الإجارة ؟

يبدأ الطلبة بالإجابات لبيان الحكمة منها حتى يقوم الطلبة باستخلاص الإجابات على أنها للتيسير على الناس ورفع الحرج والمشقة عنهم، ولتوفير سبل الرزق والمعاش لهم ، يتدخل المعلم ويطلب منهم من يعطيني مثالا ، يقوم محمود ويقول : أنا يا أستاذ والدي يعمل حداداً ولا يعرف قيادة السيارة فيستأجر جارنا أبو يوسف ليقوم بتوصيلنا إلى المدرسة.

- يذكر خلدون معلمه بالسؤال السابق الذي يقول ماذا يحصل لو لم يكن إجارة ؟

يثني المعلم على خلدون لتركيزه وانتباهه للدرس ثم يجيب : يعيش الناس في حالة فوضى ومشقة وحرج ويسد باب من ابواب السعي للرزق .

- يذكر أحد الطلبة بأن والده يعمل بالمطاعم حيث أنه قام بضمان مطعم من صاحبه فيسأل المعلم :

ما حكم الضمان يا أستاذ ؟

- بدوره المعلم يقوم بتعريف المقصود بالضمان؛ ليسأل طلبته بعد ذلك عن حكم الضمان.

- يتلقى المعلم إجابات الطلبة وبالتالي يتوصل المعلم والطلبة من خلال الإجابات أنها تأخذ حكم

الإجارة طالما أنها من باب التعاون المحمود وهي من باب توسيع الرزق والمعاش ويكمل المعلم حديثه

بأن صاحب الشخص الذي يتضمن المطعم (والد الطالب)

بأنه لا يمتلك المطعم بل يمتلك المنفعة لأدوات المطعم وحيّز المطعم ولا يمتلكه حقيقة

أما حكمها فهي مباحة (جائزة شرعاً)

- استراتيجية التعلّم من خلال النشاط باستخدام فاعلية التمثيل ولعب الدور في بيان أركان الإجارة

وذلك على النحو التالي :

• يكفّف المعلم بعض طلبته بتصميم موقف تمثيلي يبين عقد الإجارة مسبقاً دون اضطلاع باقي

الطلبة عليه؛ لإيجاد عنصر التشويق ومن ثم أدائه أمام الطلبة ولجعل الطلبة أكثر إنتباهاً

خلال الموقف التمثيلي

4 - الإبداع العلائقي والمفاهيمي (10)

الإبداع العلائقي وإيجاد الروابط والعلاقات بين المفاهيم .

في هذه المرحلة يتم التوصل إلى علاقات جديدة بين الموضوعات والمفاهيم ، مثل قدرة الطالب

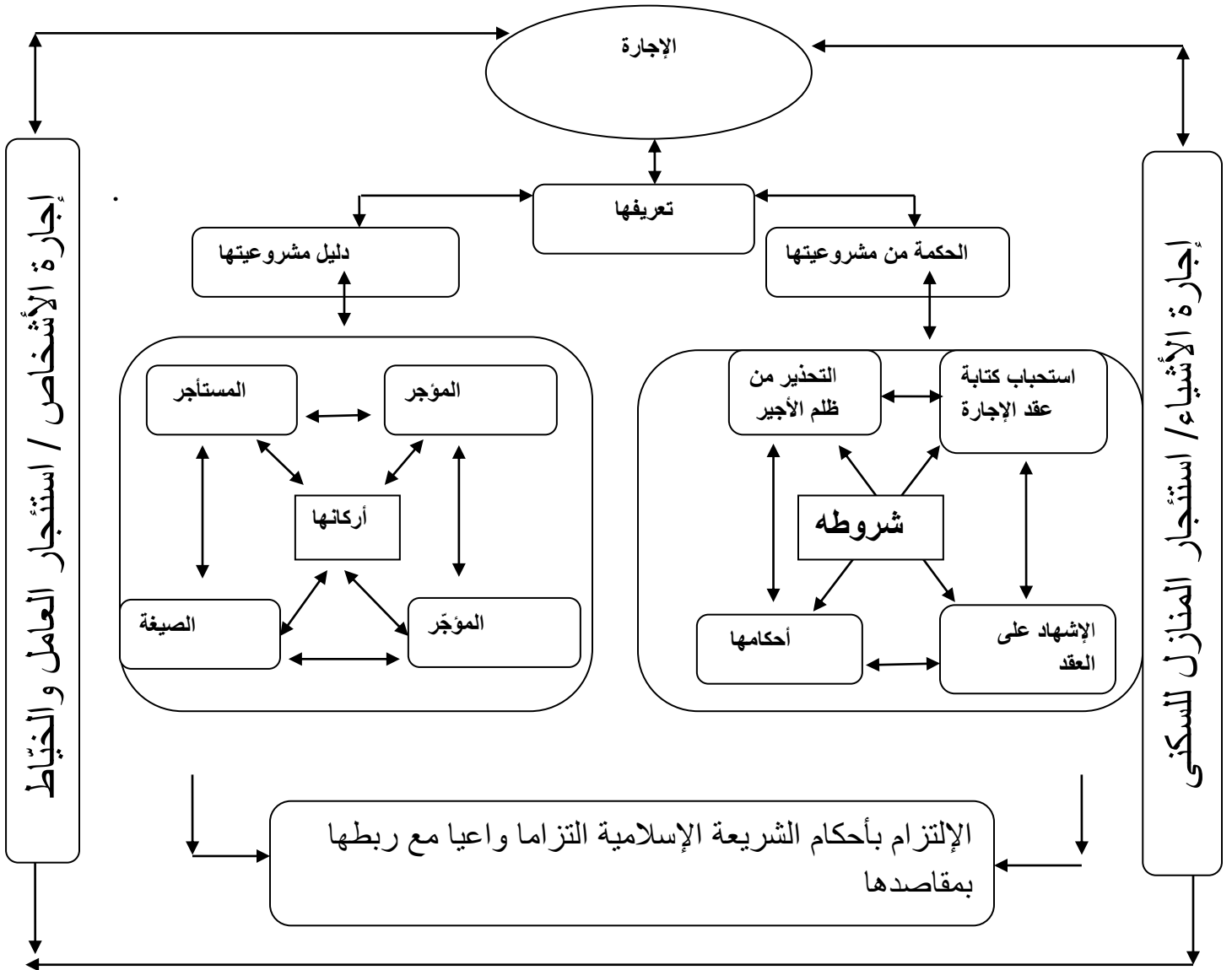
على ربط مفهوم الضمان بمفهوم الإجارة . ويكون دور المعلم في هذه المرحلة في توجيه المتعلمين عن

طريق النقاش والحوار لكي يستطيع المتعلمون التوصل إلى العلاقة بين الموضوعات والمفاهيم وبالتالي

الصياغة المناسبة لهما ، ويثري المعلم إجابات طلبته حول المنافع المستفادة من الإجارة مثل البيت السكنى

وليس عمله مخبزاً ، والمستودع مكان لحفظ البضائع وليس مكاناً للنوم .

5- المخططات المنظومية (10)



6 - التوسع (3 دقائق)

وتعني زيادة التنظيم العقلي للخبرات التي توصل إليها الطلبة عن طريق زيادة القدرة على عمل ربط بين الموضوع والموضوعات الأخرى في المواقف الحياتية والواقعية ومساعدتهم في التعرف على مدى قدرتهم على تطبيق المعرفة الجديدة في مواقف تعلم جديدة . وعند التخطيط لهذه المرحلة يتم طرح الأسئلة الآتية :

- هل لك أن تبين كيف تعمل على الإجابة على بث روح المحبة والتعاون بين الناس ؟
- لو علمت أن موضوعنا التالي هو من مواضيع الفقه كذلك، والتي فيها تعاون بين أفراد المجتمع المسلم ، وفيه بعض التشابه في الأركان مع الإجابة ، وهو من باب حفظ الأمانات ، حيث وصى رسولنا صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب بها قبل هجرته للمدينة مباشرة فهل لك أن تعرف ما هو موضوعنا القادم

7 - التقويم :

- يقوّم المعلم أداء الطلبة بناء على مايلي :

- الاستراتيجية المقترحة : التقويم المعتمد على الأداء / لعب الدور

- أداة التقويم : سلم التقدير العددي

- النتائج الإلمام بأركان الإجابة وشروطها من خلال التعلم بالنشاط (لعب الدور)

- اسم الطالب التاريخ :

- الموقف التعليمي : بعد الانتهاء من شرح الدرس يكلف المعلم بعض الطلبة بلعب دور يقومون

بتصميمه يبين أركان الإجارة وأهم أحكامها، وتمثيل تلك المواقف أمام باقي الطلبة، ويتم تقويم أدائهم

بناء على المهارات الواردة في سلم التقدير الآتي :

الرقم	الأداء / المهارة	1	2	3	4
1	التزم بالدور الذي أعطي له				
2	كانت نبرة صوته واضحة ومناسبة للموقف				
3	استخدم تعابير الوجه والإيماءات الجسدية في التعبير عن المواقف المختلفة				
4	تناغم أدائه مع أداء باقي الطلبة دون تأخر أو تلعثم واستخدم لغة مناسبة				

ملاحظات :

أ - تم توزيع الدرجات وفق الآتي

(4) إذا قام الطالب بالمهارة بشكل متقن وبكفاءة عالية 100%

(3) إذا قام بأداء معظم نواحي المهارة 75%

(2) إذا كان الأداء بشكل متوسط 50 %

(1) إذا كان الأداء بشكل ضعيف أقل من 25 %

أما باقي الطلبة يتم تقويمهم بناء على تبيانهم لأركان الإجارة من خلال ما شاهدوه من موقف تمثيلي ،ومن خلال الإنصات والإصغاء للموقف التمثيلي وعن طريق طرح الأسئلة على المعلم والاقتراحات والآراء التي يبديها والتي بدورها تثري الموقف التعليمي .

ب - عملت فقط على بيان التقويم في هذا الدرس كمثال ولم أقم بباقي الدروس نظرا لاختلاف

استراتيجيات التقويم وأدواته ، ويرجع ولان نوع يرجع لمدرس المادة.

الموضوع : الودیعة	الحصة الثالثة
الصف : التاسع	المادة : التربية الإسلامية
اليوم : الإثنين	التاريخ :
الوقت اللازم : 45	
الهدف العام :	

- يظهر استيعاباً لموضوعات علم الفقه الإسلامي منها والمعاملات بشكل خاص

الأهداف التدريسية :

من المتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن :

- يعرف الودیعة .
- يستخرج أركان الودیعة من خلال التعريف
- يستدل بأدلة شرعية على مشروعیة الودیعة.
- یبین حكم إنكار الودیعة .
- یستنتج الحكمة من مشروعیتها.
- یصنّف حال المودع عنده الى متعد ومقصر من خلال الأمثلة المعطاة .
- یوضح ثمار قبول الودیعة على الفرد والمجتمع .
- یقدّر تنظيم الإسلام لأمر الناس الاجتماعیة .
- یذكر الحالات التي تنتهي بها الودیعة .

- يوضح شروط صحة الوديعة.

مصادر التعلّم

الكتاب المدرسي المقرر، العرض المرئي Data Show ، السبّورة ، أقلام التخطيط ، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة "

المفاهيم السابقة والموضوعات المرتبطة في الدرس : " الأمانة ، العارية "

❖ خطوات السير في الدرس :

بعد توزيع الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة وتهيئة الجلوس وتحديد قائد كل مجموعة يقوم بالآتي :

1- التنشيط : (5 دقائق) .

وهو بمقام التمهيد للدرس : يسترجع المعلم ذاكرة الطلبة إلى الشجار الذي حصل بين اثنين من طلبته كان أول أمس ، فقال لهم تذكرون ماذا حدث بين عز الدين وزميله سيف حول الشيء التي وضعه عز الدين عند سيف كأمانة وقام سيف باستخدامه ؟

- ما الشيء الذي وضعه عز الدين عند سيف ؟

- هل سررت من موقف سيف ؟

- ماذا تعمل لو أحد زملائك خبأً عندك شيء ؟

2 - مراجعة متطلبات التعلّم السابقة مع الكشف عن التصورات الخطأ (3 دقائق)

يطلب المعلم من الطلبة تنفيذ نشاط آخر وهو عبارة عن مجموعة صورمتتالية :

شخص يدعى ابو محمود يريد الذهاب لأداء مناسك الحج فيخاف على سيارته من السرقة ، فيضعها عند جاره ابو يزن فيوافق ابو يزن على ذلك.

وفي الصورة الثانية قدوم يزن من المدرسة فيتفاجئ بوجود سيارة في مرآب بيتهم .

- ماذا تشاهد في الصور ؟

- ابو محمود وجاره ابو يزن

يزن يحمل حقيبته عائدا من مدرسته

- ما الصفة التي تحلّى بها ابو يزن ؟

- الأمانة ، طلاقة الوجه و البشاشة

- ما رأيك لو أن يزن قام بالركوب بسيارة جارهم ، و ما حكم الوديعة في هذه الحالة ؟

قد يكشف المعلم بعض التصورات الخطأ منها :

ربما يعتقد البعض أن بمجرد قبولي الأمانة أنه لي حرية التصرف بها وهذا خاطيء فلا يجوز لي بيعها أو هبتها لشخص آخر أو إجارتها أو حتى استخدامها دون إذن من صاحبها وفي حال موت المودع فإن الوديعة تنتقل إلى ورثته ومن ينكرها يكون آثم وكسب محرما .

كما لا يجوز للأبي يزن أخذ الأجر على قبوله للوديعة

3 - الإستكشاف : (15 دقيقة)

• يهدف هذا النشاط إلى استكشاف أركان الوديعة .من خلال الصور السابقة الي تم عرضها

.

• يوجه المعلم المجموعات التعاونية نحو تنفيذ النشاط الجديد

• يعرض المعلم الصور السابقة . Data Show حيث تبين الصورة الثالثة ركوب يزن

بالسيارة واللعب بها دون علم والده

بالتعاون مع زملائك

قم باستكشاف أركان الوديعة

- الوديعة و المودع ،و المودع عنده، والصيغة

- ما فوائد قبول الوديعة على المجتمع الإسلامي ؟

- تنتشر المحبة والمودة والثقة بين الناس

- أحد الطلبة : هل لي يا أستاذ وأنا في هذا السن الصغير أن يودع عنده ؟

المعلم : لا يا بني فيجب عليه أن يكون بالغا عاقلا؛ ليكون قادرا على حفظ وديعته

- ماذا يترتب على الشخص المودع عنده في حال استخدام الوديعة دون علم صاحبها فهلكت السيارة؟

- يسأل أحد الطلبة المعلم :

- ماذا يعتبر ابو يزن لو اتفق مع ابومحمود على أن يضع سيارته في المرآب ولكنه وضعها على حافة الطريق؟

- المعلم : يكون مقصرا

أحد الطلبة

- متى تنتهي الوديعة يا أستاذ ؟

في حال طلبها أو إعادة الوديعة لصاحبها أو موت أحد الطرفين .

4 . الإبداع العلائقي وإيجاد الروابط والعلاقات بين المفاهيم (8) .

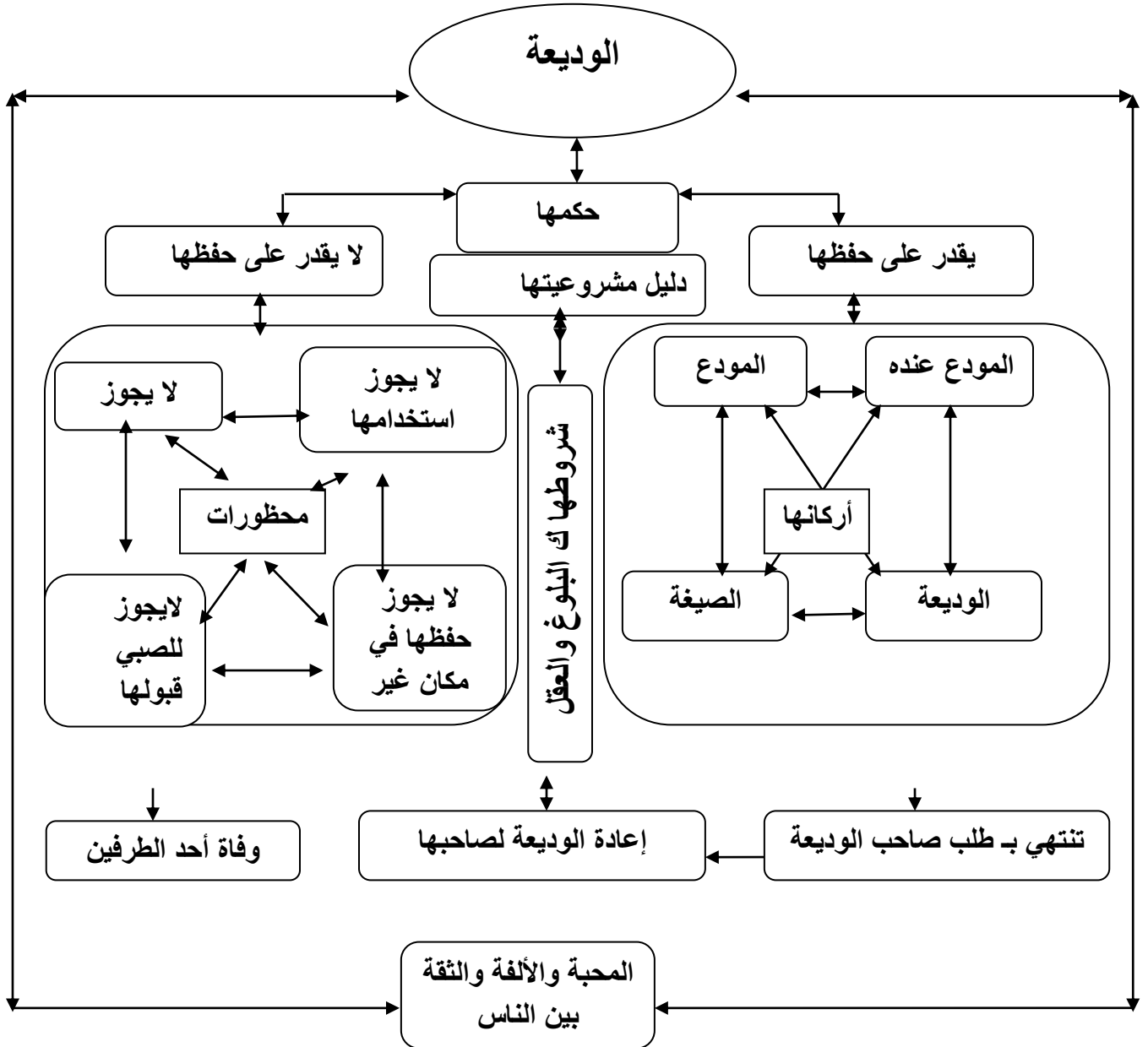
في هذه المرحلة يتم التوصل إلى علاقات جديدة بين الموضوعات والمفاهيم عندما يرتبط المفهوم السابق بالمفهوم الجديد ويتعلق به . ويكون دور المعلم في هذه المرحلة في توجيه المتعلمين عن طريق النقاش

والحوار لكي يستطيع المتعلمون التوصل إلى العلاقة بين الموضوعات والمفاهيم وبالتالي الصياغة المناسبة لهما .

وعند التخطيط لهذه المرحلة فإنه يتطلب الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- هل لك أن تستكشف متى يكون المودع عنده متعديا ؟
- إذا استخدمها دون إذن من صاحبها
- ماذا يترتب على ابو يزن في حال أن استخدمها دون اذن صاحبها أو وضعها في مكان غير آمن ، فهلكت؟
- عليه الضمان
- ألخص الإجابات على السبورة ؟
- هل الوديعة أمانة ، أو عارية ؟
- أمانة
- ما علاقة الوديعة بالعارية ؟
- كلاهما واجب المحافظة عليه ورده لى صاحبه عند طلبه
- إذن يا استاذ لايجب قبول الوديعة لمن لايقدر على حفظها .
- أحسنت يا بيني

5. المخططات المنظومية : (9)



6 . التوسع : الهدف منه بناء مخططات منظومية للعلاقات (5 دقائق)

وتعني زيادة التنظيم العقلي للخبرات التي توصل إليها الطلبة عن طريق زيادة القدرة على عمل ربط بين الموضوع والموضوعات الأخرى في المواقف الحياتية الواقعية ومساعدتهم في التعرف على مدى قدرتهم على تطبيق المعرفة الجديدة في مواقف تعلم جديدة . وعند التخطيط لهذه المرحلة يتم طرح الأسئلة الآتية :

- كيف تسهم الوديعه بشكل فعّال بالاهتمام بالمجتمع ونموه أخلاقيا وزيادة رقيه؟
- هات أمثلة توضح فيها كيف تؤثر المعاملات الشرعية ومنها الوديعه على استقامة سلوكنا .
- ما الطريقة المثلى لاستخدامك للوديعه دون غضب صاحبها
- سيكون موضوعنا القادم -إنشاء الله- عن الوكالة فهل لك أن تربطه بموضوع اليوم ؟
- نعم .
- من حيث الشروط

واجب بيئي : قم ببناء مخطط تنظيمي لوديعه قام والدك بوضعها عند والدتك، إن وجدت.

7- التقويم :

وذلك من خلال مشاركات الطلبة وحسب استراتيجيات التقويم وأدواته التي يراها المعلم مناسبة وبما تتوافق مع الموقف التعليمي .

مذكرة تخطيط يومية

الموضوع : الوكالة	الحصة : الخامسة
الصف : التاسع	المادة : التربية الإسلامية
اليوم : الخميس	التاريخ :
الوقت اللازم : 45	
الهدف العام :	

- الإلتزام بأحكام الشريعة الإسلامية التزاما واعيا مع ربطها بمقاصدها

الأهداف التدريسية :

- يبين المفاهيم التالية .
- يستدل بأدلة شرعية على مشروعية الوكالة.
- يستنتج الحكمة من مشروعية الوكالة.
- يبين أركان الوكالة.
- يوضح شروط صحة الوكالة
- يتعرف أهم أحكام الوكالة
- يعطي أمثلة على الوكالة .
- يقدر تنظيم الإسلام لحياة الناس.
- يراعي أحكام الوكالة في حياته اليومية في الأشياء البسيطة التي يجوز له الوكالة بها .

مصادر التعلّم

الكتاب المدرسي المقرر، عرض Data Show عرض تمثيلي لمجموعة طلبة ، السبّورة، أقلام التخطيط ، أوراق عمل ، الموسوعة الإلكترونية الإسلامية الشاملة المفاهيم السابقة والموضوعات المرتبطة في الدرس : " الإجارة ، الحج " .

❖ خطوات السير في الدرس :

بعد توزيع الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة وتهيئة الجلوس وتحديد قائد جديد لكل مجموعة يقوم المعلم بالآتي :

1- التنشيط : (4 دقائق) .

- وهو بمقام التمهيد للدرس : يذكر المعلم الموقف الآتي للطلبة : رجل يعمل في مصنع وأثناء تأديته لعمله حصل خطأ فني في المعدات فبترت قدماء وأقعده الحادث عن الحركة ، يريد بيع سيارته، فماذا يفعل لبيع سيارته ؟

يستمتع لأجابات الطلبة المختلفة المتباينة بين يجعل زوجته تبيعها له ، أو تبقى السيارة عنده ، أو يرسل أخاه لبيعها ، وأخيرا تصدر إجابة من أحد الطلبة فيقول : يوكل جاره بسّام لبيعها .

- يكتب المعلم عنوان الدرس ونتاجاته على السبّورة

2 - مراجعة متطلبات التعلّم السابقة مع الكشف عن التصورات الخطأ (3 دقائق)

يجري المعلم مع الطلبة النقاش الآتي :

- هل سبق لأحد منكم لضيق وقته أن طلب من أخيه شراء ملابس له؟
- ومن منكم لقلّة خبرة والده طلب من تاجر ما شراء سيارة له ؟ فيجيب الطلبة على ذلك.
- هل تستطيع قضاء جميع حوائجك لوحدهك ؟

- لا

- كيف يمكنك أن تتصرف عندما تريد شراء علبة الهندسة ، وكان الوقت متأخراً

قد يكشف المعلم بعض التصورات الخطأ منها :

قد يظن البعض عندما يطلب منك زميلك شراء شيء له ان هذا ليس هو المقصود بالوكالة.

- هل لك أن تصف الأمور التي يمكنك توكيل غيرك بها

- ليست جميع الأمور على إطلاقها ، فهناك بعض الأشياء لايجوز الوكالة بها .

3- الاستكشاف : (15 دقيقة)

- يقوم المعلم بالتأكد مرة أخرى من جاهزية المجموعة مع تأكيد أن كل مجموعة تجيب عن الأسئلة

المطروحة عليها بواسطة ممثليها

- استخدام استراتيجية القصة

- بعد ذلك يروي لهم باختصار قصة مضمونها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى صحابيا

يدعى عروة بن الجعد دينارا يشتري له بها شاة ، فاشتري له بها شاتين ، فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة ، فدعا له رسول الله في البركة في بيعه.

- يسأل الطلبة ما الدرس المستفاد من هذه القصة ؟

يجيب أحدهم : هذا دليل على مشروعية الوكالة .

- يستأذن أحد الطلبة من المعلم فيسأل هل كانت الوكالة موجودة قبل الإسلام ؟

- يقوم المعلم بتحويل الإجابة للمجموعات

- لا يجيب أحدا

- يعمل المعلم على تقريب الإجابة بالسبر والتوضيحي لتوضيح الفكرة للطلبة
- فيسألهم من منكم يذكر لنا قصة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قبل بعثته مع خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها عندما عمل عندها تاجرا
- يقوم نفس الطالب الذي سأل ، فيجيب أنا يا أستاذ
- يبدأ الطالب بسرد القصة، ويقوم المعلم بالتدخل بين الفينة والأخرى لتصحيح بعض المعلومات .
- نعم يا أبنائي شرعت الوكالة قبل الإسلام . وكذلك عندما طلب أصحاب الكهف من أحدهم أن يذهب ويشتري لهم طعاماً
- يستخدم المعلم استراتيجية التفكير الناقد في استنتاج الطلبة حكمة مشروعية الوكالة
- ماذا كان سيحصل لو لم تكن هناك وكالة ؟
- يبدأ الطلبة بالإجابات لبيان الحكمة منها حتى يقوم الطلبة باستخلاص الإجابات على أنها شرعت لحاجة الناس إليها، وللتيسير عليهم، ورفع الحرج والمشقة عنهم، وسد حاجاتهم، ولتوفير سبل الرزق والمعاش لهم ، ويستدل المعلم بالآية الكريمة من قوله تعالى من (سورة البقرة الآية :185) من قوله تعالى " يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ "
- وبعدها يطلب منهم إعطاء مثال ، يقوم محمود ويقول : أنا يا أستاذ أخي يدرس في الخارج ولم يستطع القدوم إلينا ، فطلب من والدي تصديق أوراقه الثبوتية من مصدرها .
- يذكر أيهم معلمه بالسؤال السابق الذي يقول ماذا يحصل لو لم يكن هناك وكالة ؟
- يثنى المعلم على أيهم لتركيزه وانتباهه للدرس ثم يجيب : يعيش الناس في حالة فوضى ومشقة وحرج ويسد باب من ابواب السعي للرزق

- استخدام استراتيجية التعلّم من خلال النشاط باستخدام فعالية التمثيل ولعب الدور في بيان أركان الوكالة وذلك على النحو التالي :

- يكفّف المعلم بعض طلبته بتصميم موقف تمثيلي يبين عقد الوكالة ؛ لإيجاد عنصر التشويق ومن ثم أدائه أمام الطلبة ولجعل الطلبة أكثر إنتباهاً خلال الموقف التمثيلي
- يطلب المعلم بعد مشاهدة الموقف التمثيلي من طلبته بيان أركانها
- فيقوم ابراهيم ويوضّح أركانها فيقول : الموكلّ والوكيل والموكل فيه والموافقة من الطرفين .
- يطلب منهم المعلم بيان شروطها، وهنا يأتي دورالإبداع العلائقي بين الموضوعات

4 - الإبداع العلائقي والمفاهيمي (10)

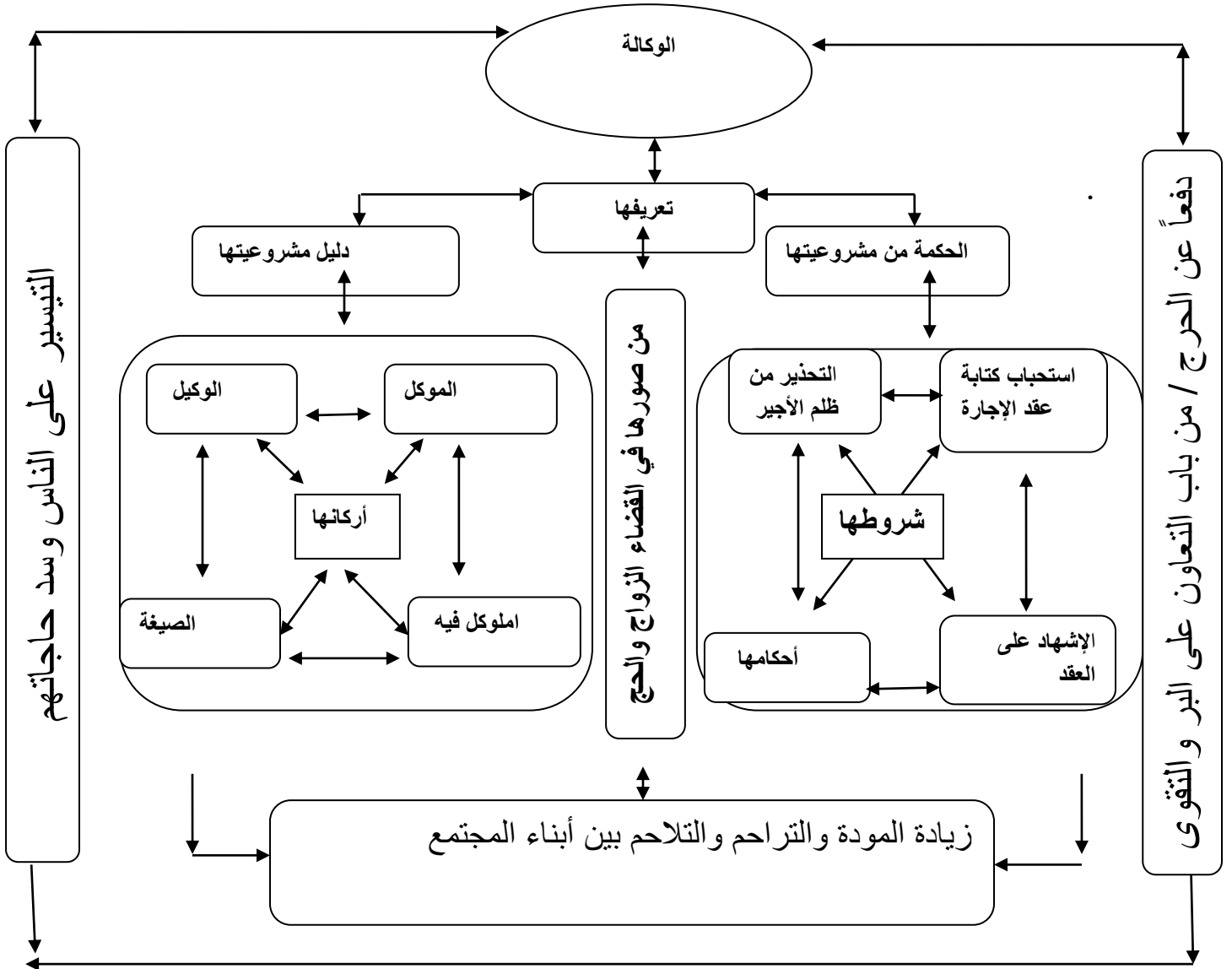
الإبداع العلائقي وإيجاد الروابط والعلاقات بين المفاهيم .

في هذه المرحلة يتم التوصل إلى علاقات جديدة بين الموضوعات والمفاهيم ، مثل قدرة الطالب على ربط موضوع الإجارة بموضوع الوكالة من حيث الشروط .

إذ لا بد أن يعي الطالب بأنه لابد للوكيل والموكل أن يكونا بالغين عاقلين واعيين لما يقومان به من تصرفات ، أما الأشياء البسيطة ك شراء قلم مثلا فلا شيء في ذلك .

ويكون دور المعلم في هذه المرحلة في توجيه المتعلمين عن طريق النقاش والحوار لكي يستطيع المتعلمون التوصل إلى العلاقة بين الموضوعات والمفاهيم وبالتالي الصياغة المناسبة لهما ، يستمع المعلم لما يدور من حوارات بين الطلبة أنفسهم ثم يثري إجاباتهم بأن ويتحدث بأن من صور الوكالة اليوم هو توكيل المحامي ليدافع عن الحق أمام القضاء .

5- المخططات المنظومية (10)



6 - التوسع (3 دقائق)

وتعني زيادة التنظيم العقلي للخبرات التي توصل إليها الطلبة عن طريق زيادة القدرة على عمل ربط بين الموضوع والموضوعات الأخرى في المواقف الحياتية والواقعية ومساعدتهم في التعرف على مدى قدرتهم على تطبيق المعرفة الجديدة في مواقف تعلم جديدة . وعند التخطيط لهذه المرحلة يتم طرح الأسئلة الآتية :

- هل لك أن تبين كيف تعمل على الوكالة على تعزيز قيمة التعاون بين أفراد المجتمع ؟
- أعط صورا أخرى يجوز الوكالة فيها من حياتنا اليومية يمكن إعطاؤها للتعرف على كيفية تأثير المعاملات الشرعية في ؟
- هل يجوز الوكالة في الصلاة ، ولماذا ؟
- هل تجوز الوكالة بدون أجر ؟

7 - التقويم :

وذلك من خلال مشاركات الطلبة وحسب استراتيجيات التقويم وأدواته التي يراها المعلم مناسبة وبما تتوافق مع الموقف التعليمي .

ملحق (4)

قائمة بأسماء محكمي أداتي الدراسة ودليل المعلم

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د عبد الجبار البياتي	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د محمود الحديدي	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
4	أ.د خالد أبو اللوم	أساليب التدريس الرياضيات	الجامعة الأردنية
5	د. طلال ابو عمارة	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
6	د. حمزة العساف	تكنولوجيا التعليم	جامعة البلقاء التطبيقية
7	د . نيفين أبو زيد	علم النفس التربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
8	د . فواز عبيد	أساليب تدريس اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم
9	د. عبدالله السعود	التفسير/ مشرف تربوي	وكالة الغوث الدولية / مركز التطوير
10	د. عبد الغني حجير	اساليب تدريس العلوم	كلية دي لاسال - الفيرير -
11	د.أحمد الشملوني	الحديث الشريف/ مشرف تربوي	وكالة الغوث الدولية/ مركز التطوير
12	د. ربي زايد	التربية الإسلامية/ مشرفة تربية	وزارة التربية والتعليم
13	د. محمود النوافلة	الفقه الإسلامي	جامعة الحسين بن طلال
14	الأستاذ عمر عثمان	مدرّس ومنسق لغة عربية	كلية دي لاسال الفيرير